القاهرة تبدأ بشركات الجيش في ماراثون بيع كيانات الدولة

فيلم خيال علمي يحصد النصيب الأكبر من جوائز الأوسكار





الديوان الملكي المغربي يشدد اللهجة تجاه العدالة والتنمية بسبب المزايدة بالقضية الفلسطينية

بن كيران يلجأ إلى الشعبوية للخروج من الأزمة فيضع نفسه في مواجهة غضب الملك محمد السادس



السياسة الخارجية اختصاص الملك ولا شأن لبن كيران بها

محمد ماموني العلوى

🔻 الرباط - في بالغ شديد اللهجة أصدره الديوان الملكى الاثنين أكد أن ما أصدرته الأمانة العامة لحزب العدالــة والتنميــة (البيجيــدي)، في ما يتعلق بالعلاقات بين المملكة المغربية ودولة إسـرائيل، يتضمن تجاوزات غير مسؤولة ومغالطات خطيرة، مشيدا على أن استغلال السياسة الخارجية للمملكة في أجندة حزبية داخلية يشكل سابقة خطيرة ومرفوضة.

يأتي هذا في وقت يلجاً فيه الأمين عبدالإله بن كيران إلى خطاب شعبوي في مسعىٰ لإخراج حزبه من الأزمات المتتالية التي قادته لأن يكون كيانا هامشيا بعد أن قاد الحكومة في مناسبتين متتاليتين.

وأكد البلاغ الملكى أن القضية الفلسطينية موقف مبدئي ثابت للمغرب، لا يخضع للمزايدات السياسية أو للحمالات الانتخابية الضيقة وأن موقف المغرب من القضية الفلسطينية لا رجعة فيه، وهي تعد من أولويات السياسة الخارجيــة للملك محمد الســادس الذي وضعها في مرتبة قضية الوحدة الترابية

وأبرز البلاغ الصادر عن الديوان الملكي أن "العلاقات الدولية للمملكة لا يمكن أن تكون موضوع ابتزاز من أي كان ولأي اعتبار، لاسيما في هذه الظرفية الدولية المعقدة".

وأوضح البلاغ أن "استئناف العلاقات بين المغرب وإسرائيل تم فى ظروف معروفة وفى سياق يعلمه الجميع، ويؤطره البلاغ الصادر عن الديــوان الملكــي بتاريــخ 10 ديسـمبر 2020، والبلاغ الذي نشسر في نفس اليوم عقب الاتصال الهاتفي بين الملك محمد السادس والرئيس الفلسطيني محمود عساس، وكذلك الإعلان الثلاثي المؤرخ فى 22 دىسىمبر 2020".

وقد تم حينها، يضيف الديوان الملكى، "إخبار القوى الحية للأمة والأحزاب السياسية وبعض الشخصيات

القيادية وبعض الهيئات الجمعوية التي تهتم بالقضية الفلسطينية بهذا القرار، حيث عبرت عن انخراطها والتزامها به".

الخارجيــة (ناصر بوريطــة)، الذي يبدو إخواننا الفلسطينيين".



التطبيع حتى لايتدخل في اختصاصات الملك

ودافع بن كيران وقتها عن الاتفاق الذي وقع مع إسرائيل، معتبرا أن حزب العدالة والتنمية جزء من بنية الحكم في الدولة، ولا يمكنه بالتالي رفض التوقيع.

ويناور بن كيران باستهداف وزير الخارجية في مسعىٰ للإيحاء بأن بوريطة يتصرف من تلقاء نفسه، وأن ذلك يتم من وراء العاهل المغربي الملك محمد السادس، لكنه يقفز على حقيقة أن وزارة الخارجية جزء من مؤسسات الدولة ولا يمكنها أن تصدر أي موقف إلا بموافقة تامة من السلطات العليا في الدولة، لأن الخارجية وزارة سيادية ولا يمكن أن تكون مناقضة للمواقف الرسمية للمملكة.

الملكي أصدر بن كيران توجيها إلى

وكان حــزب العدالــة والتنمية أصدر بيانا انتقد فيه "المواقف الأخيرة لوزير

فيها وكأنسه يدافع عن الكيان الصهيونى فى بعض اللقاءات الأفريقية والأوروبية، في الوقت الدي يواصل فيه الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الإجرامي علي ويكشف بيان بن كيران عن ازدواجية

الحــزب، فهــو يوهــم النــاس بأنــه مع الحكومة التي كان يرأســها الأمين العام السابق للحزب سعدالدين العثماني هي التي قادت التقارب مع إسرائيل وصادقت على اتفاقية "التطبيع" التي ينتقدها الآن الأمين العام الحالى للحزب.



أعضاء الحزب ومســؤوليه، دعا فيه إلىٰ "عدم التعليق بأي شكل من الأشكال على البلاغ وعدم تقديم أي تصريح حوله، إلىٰ حين اجتماع الأمانة العامة للحزب

لتدارس الموضوع". ويشبير المراقبون إلى أن أمين عام البيجيدي فهم الرسالة الملكية جيدا ودعا أعضاء الحزب إلى التوقف عن الاستثمار في المزايدات بشان القضية الفلسطينية لأن ذلك قد يقود إلى إغضاب الملك محمد السادس ما بجعل الحزب في موقف صعب وقد يقود إلىٰ خسارة مكاسبه ومن بينها العمل

والنشاط الحزبي بحرية كبيرة. وقال رشيد لزرق، رئيس مركز شمال أفريقيا للدراسات والأبحاث بالمغرب، في تصريح لـ"العرب"، إن "ما قام به العدالة والتنمية مزايدة بالقضية الفلسطينية التي يوظفها أداة ضمن أدوات عديدة في مسعىٰ لاستعادة شعبيته خصوصا بعد الهزيمة التي تلقاها الحزب خالال انتخابات الثامن من سيتمير ، والحال أن الحزب كان متفقا ومنخرطا وداعما لعودة العلاقات مع إسرائيل من خلال حكومة العثماني التي وقعت على الاتفاق بين البلدين".

وقد أقحم بيان البيجيدي القضية الفلسطينية عند حديثه عن أمور تتعلق بالتدبير اليومى للمسائل السياسية وبعلاقته مع الحكومة التي طالبها بإصلاح نظام المقاصة الذي يقف وراء ارتفاع أسعار المحروقات.

ويعمل بن كيران منذ فترة على إثارة قضايا حساسة، مثل قضية الميراث ومدونة الأسـرة، ويشــدد على الاحتكام للشريعة بهدف دغدغة مشاعر المواطن المغربي، علىٰ أمل العودة إلىٰ الواجهة.

واعتبر هشام عميري، أستاذ العلوم السياسية في المغرب، في تصريح لـ"العرب"، أن بلاغ الديوان الملكي سيدفع العدالة والتنمية إلى عدم الخوض في موضوع التطبيع مرة أخرى حتى لا يعطي انطباعا بأنه وفي أول تفاعل له مع بلاغ الديوان يتدخل في اختصاصات الملك محمد

سياسات اتحاد الشغل تساهم في تأزيم الوضع الاقتصادي بتونس

وداع بلا دموع

لثورة النفط الصخري

ك ص6

www.alarab.co.uk

الثلاثاء 2023/03/14 22 شىعدان 1444 السنة 45 العدد 12713 Tuesday 14/03/2023 45th Year, Issue 12713

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

المغالاة في المطلبية تضع المنظمة النقابية على طريق الصدام مع الدولة

> 🥏 تونــس - لــم يمنــع الوضــع المالي الصعب الذي تعيشبه تونيس الاتحاد العام التونسي للشغل من الاستمرار في الإضرابات للضّغط على الحكومة من أجلّ إقرار زيادات مالية لفائدة أكثر من نصف مليون موظف في القطاع العمومي، في موقف يدعم الاتهامات الموجهة إلى المنظمة النقابية بأنها ذهبت بعيدا في تأزيم الوضسع الاقتصادي وزيادة العبء

المالي على الدولة التونسية. ولا يكاد يمر أسبوع دون الإعلان عن إضراب جديد تلجأ بعده الحكومة إلى التفاوض وتقديم التنازلات أو يحد المواطنون أنفسهم يعانون من تبعات إضرابات عشوائية في قطاعات حيوية مثل النقل أو المحروقات.

ومن المفارقة أن الاتحاد يقول في تصريحاته إنه يدافع عن المواطنين ويريد من خلال الإضرابات تحسين الخدمات المقدمة لهم، وهو ما يتعارض تماما مع الواقع؛ حيث تزيد الإضرابات والاعتصامات من معاناة التونسيين، وتعيق حصولهم على الخدمات الضرورية خاصـة أن بعض الإضرابات تأتى بشكل مفاجئ ودون إعلام مسبق مثل ما جرى أكثر من مرة في قطاع النقل. ولا يهتم الاتحاد بالدُّسائر التي تلحق بالاقتصاد التونسى جراء الإضرابات المتتالية منذ 2011 والزيادات المالية للموظفين الحكوميين. وما يهمه

هو إظهار نفسه على أنه "أكبر قوة في البلاد" قادرة على إخضاع الحكومات لشروطها المجحفة. وليس هذا الكلام تعليقات سياسية من أطراف تونسية عُرفت بمعارضتها للاتحاد، وإنما جاء علىٰ لسان الخبير الاقتصادي في كلية لندن للدراسات الاقتصادية ستيفن هيرتوغ الذي قال في

تحليل نشرته مجلة "فورين بوليسى" إن "الكثيريــن لا يدركون أن الاتحاد ســـاهم فى الأزمــة الماليــة والاقتصادية ودافع عن مصالح موظفي القطاع العام ولم العاطلين عن العمل والموظفين العاملين في القطاع الخاص دون عقود رسمية أو ضمان اجتماعي".

وأضاف هيرتوغ أن "سلوك الاتحاد عزز عدم المساواة الاقتصادية والإحباط الاجتماعي، وزاد من تفشي عدم الكفاءة الاقتصاديَّة".

ويرفض اتحاد الشعل المحاولات الحكومية لإصلاح المؤسسات والشركات العمومية المثقلة بالديون والتي تضم الآلاف من الموظفين. ويعزى هذا الرفض إلى أن الاتحاد لا يريد التخلى عن هذه الشركات التى تعود عليه بعائدات مالية كبيرة في ظلَّ ارتفاع عدد المنخرطين،

مثل شركة الخطوط التونسية. في 2021 امتلكت الخطوط التونسية 26 طاتَّرة لـم تعمل منها سـوى سـبع طائرات. وتوظف الشــركة 7600 شخص، أي أكثر من ألف شخص لكل طائرة عاَّملـة. وقـاوم الاتحاد العام التونسـي للشعل جميع مصاولات إصلاح هذه الشركة تماما مثلما يقاوم توحيد الأجور

داخل القطاع الحكومي. ستيفن هيرتوغ سلوك الاتحاد عزز عدم المساواة الاقتصادية والإحباط الاجتماعى

خليفة الشيبانى كثرة الإضرابات التى

دعا إليها اتحاد الشغل وتعاني تونس من أحد أعلى نسب الإنفاق على رواتب موظفي القطاع العام في العالم، حيث وصلت إلىٰ 15.1 في المئــة من الناتج المحلــي الإجمالي سَـنة 2022. وفي الأن نفسه تعطَّلُ القيودُ المالية التعيينات الجديدة، مما يعنى تقلّص فرص الشباب الباحثين عن عمل

في الحصول علىٰ وظيفة حكومية. ويقول مراقبون إن الحكومات المتتالية جعلت شعلها الشاغل إرضاء اتحاد الشعفل عبر الاستحابة لشروطه المجحفة من خلال زيادات وامتيازات مالية للقطاع العمومي، وهـو ما أعاق خطط الدولة التونسية الضخ الأموال في الاستثمار الحكومي وخلق مواطن عمل الحيوية مثل الصحة والتعليم.

ويرى هؤلاء أن الإضرابات المتتالية في هذا الوضيع الصعب لا شبك أنها ستتحوّل الغضب الشعبي نحو اتحاد الشبغل بالرغم من الشبعارات التي يرفعها ويوحى من خلالها بدفاعه عن محدودية القدرة الشرائية للتونسيين ورفضه رفع

الدعم عن المواد الأساسية، لكنه بدلا من أن يراعى ظروفهم الصعبة بزيد الضغط عليهم بإضرابات عشوائية تكون في الغالب غير معلنة وتحتكم إلى مزاج

. واعتبس الخبيس الأمني والمحلل السياسي التونسي خليفة الشيباني أنه "عندما تُدار الأوضاع الاقتصادية بخلفيات سياسية فلا يمكن تحقيق نتائج منتظرة. وكشرة الإضرابات التي دعاً إليها اتحاد الشعل في أوضاع معينة ودون أسباب، ساهمت في احتداد

وقال الشبيباني في تصريح لـ"العرب" إنه "لا بدّ أن تكون المطالب عقلانية وتراعي الأوضاع التي تعيشها البلاد، ويمكن تأجيل بعض المطالب نظرا إلى

صعوبة الظرف الاقتصادي". وتقف مطالبة الاتصاد كمعرقل رئيسي أمام سعي تونس لتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية وضرورة تنفيذ خطة تقشف تساعدها على تطويــق الأزمــة التي تعيشــها، وهو ما أشسار إليه الشعيباني بقوله إنه "في الوقت الذي يطالب فيه صندوق النقد الدولي بمراجعة منظومية الدعم وكتلة الأجور، رأينا اتحاد الشعل يدعو إلى الزيادة في الرواتب، وهو ما يثقل كاهـل الدولـة في ظـل الأزمـة المالية

ولا يقبل اتحاد الشعل بفكرة مراعاة الوضع المالي للبلاد في ظل تداعيات الحرب في أوكرانيا علىٰ المواد الغذائية، ومخلفات جائحة كورونا على الاقتصاد التونسي، وما يهمه هو الستجابة لمطالب النقابات الجهوية والقطاعية التى تدفع دائما نحو التصعيد للحصول على زيادات جديدة.

وأضاف الشيباني "هناك إضرابات فى عدة قطاعات دامت ثلاثة أيام وتتعتها تحركات عشوائية أثرت على السير العادى للمؤسسات وعطّلت وون المواط اقتصادية صعبة تبعا لتداعيات حائجة كورونا والأزمات العالمية".

قيادة اتحاد الشغل في تونس: لا أحد يملك أحقية محاسبتنا سوى هياكلنا





القاهرة تبدأ بشركات الجيش في ماراثون بيع كيانات الدولة

أزمة بنك «سيليكون فالي» وسعر الفائدة يعطلان تسويق «صافي» و«وطنية»

خطت مصر أولي الخطوات العملية والجادة في ماراثون بيع 32 من الشركات الحكومية، حيث قرر صندوق مصر السيادي إسناد شركتي "صافى" و"وطنيـة" المملوكتين للجيش المصرى إلىٰ بنوك ٱسـتثمار دوليةً لترويجُّهما وطرحهما في البورصة الأربعاء بعد انتظار دام نحو عامين.

> 🔻 القاهرة - جاءت خطوة طرح شركات تابعــة للجيش المصري في وقت تشــهد فيه بعض الأسواق العالمية حالة من عدم اليقين بسبب تفجر أزمة بنك "سيليكون فالى" الأميركي ما قد يدفع المستثمرين الكبار إلى تعليق جزء من استثماراتهم إلىٰ حين استقرار الأوضاع في المصارف العالمية يسبيب مؤشيرات بتكيرار هذه الأزمة في مصارف أخرى.

وبدأ صندوق مصر السيادي بتجهيز شـركتي "صافي" و"وطنيـة" للبيع عبر صندوق ما قبل الطروحات، وقام بإسناد عملية البحث عن مستثمرين إلى بنوك الاستثمار، وسيبدأ مستشارو الطرح التواصل مع مستثمرين إستراتيجيين في مرحلة الترويج للطرح.

وتشهد الفترة المقبلة حولات ترويجية من جانب بنوك الاستثمار للبحث عن مشترين لشركات الجيش، ثم يتم تحديد نسب الطروحات في البورصة ولكبار المشترين، ومن المهم أن تُنجز بُنوك الاستثمار المهمة سريعا أملاً في تدفق العملة الصعبة للبلاد.



الحكومة قد تبكّر طرح 15 في المئة من الكيانات في البورصة ولم تؤكد القاهرة حجم الحصة التي

تستعد لطرحها للمستثمرين من شركتي "صافى" التى تعمل فى مجال تعبئة المياه والمواد الغذائية، و"وطنية" صاحبة عدد من محطات الوقود، لكن الأولوية ستكون لمستثمرين كبار، ما يعنى بيع نسبة ليست قليلة.

وتمت إضافة الشركتين المملوكتين لجهاز مشروعات الخدمة الوطنية التابع للقوات المسلحة إلى صندوق ما قبل الطروحات التابع لصندوق مصر السيادي، والذي كان يعيد هيكلة الشسركتين استعدادا للطرح فسي يناير

ومن المتوقع أن يطرح الصندوق حصــة تتــراوح بيــن 20 و30 فــى المئة فے، هذه الشركات أمام المستثمرين قبل الطرح في البورصة عندما تتحسن السوق العالمية.

ووفق ما أعلنه رئيس الوزراء مصطفئ مدبولي تفضل الحكومة طرح حصـص فـى شـركات مملوكـة للدولة أمام مستثمرين إستراتيجيين على أن تطرحها للاكتتاب العام.

وكشف مدبولي عن خطة الحكومة لطـرح حصـص فـي 32 شـركة مملوكة للدولة من خلال البيع لمستثمرين كبار أو الاكتتاب العام في البورصة على مدار

وتعد خطة إعادة إحياء برنامج الطروحات الحكومية وزيادة دور القطاع الخاص جزءا من برنامــج القرض الذي تبلغ قيمته 3 مليارات دولار مع صندوق النقد الدولي، والذي تعهدت بموجبه الحكومـة بالحد من مشاركة الشركات المملوكـة للدولة في الاقتصاد، من بينها شركات تابعة للحيش.

ومن غير المرجـح أن يخف الضغط علىٰ الجنيه بعد طرح الشــركتين (صافي ووطنية) قبل أن تبدأ الحكومة في الوفاء ببعض تعهداتها بشان برنامج

ويراقب المستثمرون الأجانب الوضع حاليًا وسط مضاوف من توقف زخم برنامج الطروحات، فيما يتزايد الضغط مرة أخرى على الدين المحلى والعملات الصعبة، لأن صفقتي بيع حصص في المصرف المتحد وفودافون مصر واجهتا صعوبات.

وبدأت السططات المصرية باثنتين من أكبر الشركات لتكون فرص نجاحها كبيرة ومحفزًا للطروحات المقبلة، فضلاً عن ضرورة أن ترسم صورة إيجابية في أذهان المستثمرين المحليين والأجانب.

وبدأت "صافى" نشاطها فى عام 1993 وتمتلك ثلاثة مصانع متخصصة في إنتاج وتعبئة مياه الشسرب الطبيعية وإنتاج وتعبئة زيت الزيتون وإنتاج وتعبئة مخللات الزيتون بأنواعها، بجانب مجمع يضم 6 مصانع تعمل في تكرير وتجفيف وإنتاج وتعبئة ملح الطعام، وغسيل وإنتاج وتعبئة الملح، ووحدة الغربلة والتصنيف الحجمى للملح، ومصنع أقراص الملح المضغوطة، وإنتاج أقراص ملح الأعلاف، ووحدة إنتاج الأملاح الخاصة للاستحمام (سب حليبي) والزيوت النباتية وغسالات الأطباق.

أما الشركة الوطنية لبيع وتوزيع المنتجات البترولية "وطنية" فتأسست عام 1993 بهدف إنشاء وإدارة محطات خدمة وتموين السيارات داخل وخارج المدن وتسويق المنتجات البترولية والزيوت والشحومات، وبدأت الشركة نشاطها بالمشاركة مع شاركات شل

> ويبلغ عدد المحطات العاملة حاليًا التابعة لشــركة "وطنية" نحو 255، فيما يبلغ عدد المحطات تحت الإنشاء 20 محطة، وعدد المحطات المخططة 25

> وموبيل لاكتساب ونقل الخبرة، ومنذ

عام 2002 بدأت الشركة في إنشاء

المحطات الخاصية بها وتحمل اسيم

وصولًا إلىٰ 300 محطة. ويشير خبراء إلى احتمال أن تقوض أزمـة بنك "سيليكون فالـي" الأميركي من خطـة الترويج خارجيًا للشـركتين، لأن فترات الأزمات والاضطرابات

الاقتصادية تتسم بتعليق المستثمرين لضخ السيولة إلىٰ حين تستقر الأوضاع وتتضح الرؤية، وربما تكون منحة بأن يتجه مستثمرون إلى الاستثمار في الأسواق الناشئة، ومنها مصر.

ويمثل رفع سعر الفائدة على المستوى العالمي عاملاً سلبيًا لتسويق بيع الشركات، خاصة أن الاستثمار في البورصة يتناسب عكسيًا مع رفع معدلات الفائدة، كما أن الأخير خال من المخاطر ما يمنح أهمية طرح نسب من الكيانات لمستثمر إستراتيجي.

وقال الخبير الاقتصادي وعضو جمعيــة مسـتثمري السـويس (شــرق القاهرة) سعيد يونس إنه سيتم طرح نحو 10 إلىٰ 15 في المئة بالبورصة المصرية للأفراد، وقد يكون ذلك قبل البيع لمستثمر إستراتيجي نظرًا إلى طبيعة الشركتين ويتم منح المستثمرين المحلييان حصة منها لكسب الثقة،

باعتبار أنهم يساهمون في كيانات

وأضاف في تصريـح لـ"العرب" أن السوق المحلية لا تواجه عائقًا حال طرح نسبة من الشركتين مع زيادة أحجام التداول خلال الفترة الماضية، إذ تتخطئ نحو ملياري جنيه يوميًا (نحو 75 مليون دولار)، فضلاً عن استقرار الحهاز المصرفي.

وأكد البنك المركزي المصري أن أزمة بنك "سيليكون فالي" الأميركي ليس لها تداعيات سلبية على القطاع المصرفي، لأن البنوك المصرية لا تمتلك ودائع أو تعاملات مالية مع البنك الأميركي.

وأوضح محلل أسواق المال محمد سعيد أن القاهرة تراهن على بيع كيانات الجيش، لأن نجاحها يرسم مستقبل الطروحات الحكومية الفترة المقبلة، لذلك يسعى الصندوق السيادي للاستعانة ببنوك محترفة لنجاح خطته.



وتأتى خطة الطروحات المصرية ضمن الجهود المبذولة لإنعاش الاقتصاد الوطني الذي يعاني من أزملة طاحنلة بسلبب شلح العملات

وتكمن أهمية برناميج الطروحات كجزء من وثيقة سياسة ملكية الدولة التي تهدف إلى زيادة مشاركة القطاع الخــاص في النشـاط الاقتصادي بأكثر مـن الضعف ليصـل إلىٰ 65 فـى المئة وجذب 40 مليار دولار في الاستثمارات الخاصة بحلول عام 2026.

وأشار سعيد في تصريح لـ "العرب" إلى أن بيع شركات الدولة، وبينها التابعة للجيش، لن يتم بسهولة في ظل بعض الاضطرابات العالمية، وستوف تواجه بنوك الاستثمار عقبات عديدة، وريما يضطر بعضها إلى التنازل عن كثير من الشروط أو منح المستثمرين الإستراتيجيين مزايا في قيمة الشركات.

هل بلغ لبنان سن الرشد بعد الاتفاق السعودي - الإيراني

شكوك في واقعية المواقف المتفائلة بقرب حل الأزمة

يشكك مراقبون في واقعية التصريحات المتفائلة التي أطلقها المسؤولون اللبنانيون منذ الاتفاق السـعودي – الإيراني على عودة العلاقات، ويستند هؤلاء إلىٰ غياب مؤشــرات تشــي بتغيـر موقف حزب اللــه الذي لا يزال متمسكا بترشيح سليمان فرنجية للرئاسة.

> 모 بيروت - الاعتقاد بــأن معضلة الفراغ الرئاسي في لبنان هي "قضية توازنات إقليمية ودولية"، تترجم المنافسة بين السعودية وإيسران جانبها الرئيسيي، شبجع على اعتقاد مواز يقول بأن المعضلة أصبحت قابلة للحل بعد الاتفاق بين هذين البلدين على استئناف العلاقات بينهما، خاصة في ظل

تواتر تصريحات متفائلة لسياسيين ومسؤولين لبنانيين كان أخرها تصريح رئيس الوزراء نجيب ميقاتي.

إلا أن العديد من المراقبين يرون أن الوقت مازال مبكرا على تحديد ما إذا كانت العلاقات الجديدة بين الرياض وطهران ستنعكس إيجابيا على لبنان. كما أن الافتراض بانقلاب المنافسة إلى



الهدوء مازال بعيدا

وقال بـري إنه "انطلاقـا من وجوب القرآءة الإيجابية لمشهد التقارب العربي - الإيراني، أجدد الدعوة الصادقة والمخلصة لكافة القوى والشحصيات السياسية والحِرْبية في لبنان إلى وجوب المبادرة سريعاً للتلاقي على كلمة سواء، نقارب فيها كافة القضايا الخلافية وننجز استحقاقاتنا الدستورية، وفي مقدمتها انتخاب رئيس للجمهورية بالتوافق والحوار".

عســنة، كفــئ هــدرا للوقــت، وتفويتــاً للفرص، فلنثبت للأشقاء والأصدقاء أننا بلغنا سن الرشد الوطني وسياديون

تعاون قد يسمح بـ "صفقة رئاسية" مازال مفرطا في التفاؤل؛ وذلك بالنظر إلىٰ أن إيران لن تتخلي عن نفوذها في لبنان، وحزب الله لن يتخلىٰ عن شـروطه، ولن يسحب دعمه لحليفه سليمان فرنجية. وفي المقابل فإن الرياض لا تزال أبعد من أن تتحول إلى "طرف" في الصراعات اللبنانية على الرغم من دعمها الضمني لتيارات المعارضة المسيحية والسنية.

ورأى رئيس المجلس النيابي نبيه بسرى في الاتفاق السبعودي - الإيراني فرصة لإعلان بلوغ لبنان سن الرشد، داعيا إلى الاستفادة منه للدفع باتجاه "التوافق والحوار" بين القوى السياسية من أجل إنهاء أزمة الشعور الرئاسي في لبنان الممتد منذ 5 أشهر.

وأردف "لنا بما هو أمامنا أسوة بحق ونستحق لبنان".

والاثنين قال ميقاتي إن "ربيع لبنان بات قريبا". جاء ذلك في تصريحات للصحافيين أدلئ بها ميقاتى قبيل لقائه البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي في الصرح البطريركي في بلدة بكركي شمال العاصمة بيروت.

نصرالله لم يقدم أي إشارات توحى باستعداده لإظهار المرونة حيال شروط القبول بمرشح، وجدد التمسك بحليفه سليمان فرنجية

وأضاف ميقاتي "ربيع لبنان بات قريبا إن شاء الله ببركة البطريرك بشارة الراعى"، في إشارة منه إلىٰ قرب انفراج الأوضاع السياسية والاقتصادية في البلد الذي يشهد أزمة غير مسبوقة في تاريخه منذ عام 2019.

وقد وجدت الأطراف اللبنانية المختلفة، بما فيها زعيم حرب الله حسن نصرالله، في الاتفاق السعودي - الإيراني تحولا إيجابيا، وأعربت عن الأمل في أن تنعكس آثاره الإيجابية على لبنان. إلا أن نصرالله لم يقدم أي إشارات توحي باستعداده لإظهار المرونة حيال شروط القبول بمرشح. وجدد التمسك بحليفه سليمان فرنجية الذي تعتبره

أطراف المعارضة اللبنانية نسخة أخرى من ميشال عون.

ويرى المراقبون أنه حالما يُظهر نصرالله استعداده للبحث عن بديل، فإن الأطراف الأخرى سيمكنها حينئذ أن تقبل بمرشح وسطي.

الشرط الرئيسي الذي يطرحه

حزب الله، المتعلق بما يسمى "سلاح المقاومة"، قد يمكن إيجاد تسوية بشانه، إلا أنه في الواقع مجرد غطاء لشروط أخرى تتعلق بحدود الإصلاحات السياسية والاقتصادية الممكنة، ويما إذا كانت الحكومة المقبلة ستصبح حرة في تنفيذ برامج الإصلاح التي يطالب بها صندوق النقد الدولي. وهوّ ما يعني أن سلاح حزب الله، بحد ذاته، قد يمكن التعايش مـع بقائه، بالرغم من أنه لا توجد مقاومة أصلا، ولكن ما لا يمكن القبول به هو استمرار تعطيل الإصلاحات، لاسيما وأنها تحد من نفوذ حزب الله داخل الحكومة ومؤسسات الدولـة الأخـرى، ومنها القطـاع العام النقد الدولي إعادة هيكلته، ومنه على وجه الخصوص مؤسسنة الكهرباء التى تحولت إلىٰ واحد

من أهم مصادر تبديد المال العام. ولم يفاجئ حسن نصرالله أحدا عندما أكد، إثر إعلان الاتفاق بين الرياض وطهران، أن هذا الاتفاق لن يكون على حساب حزب الله، قائلا إن "هذا التحول طيب، ونحن سعداء لأنه

عندنا ثقة بأن هذا لن يكون على حساب شعوب المنطقة بل لمصلحة شعوب المنطقة ويساعد في لبنان واليمن وسوريا والمنطقة، وثقّتنا مطلقة بأن هـذا لن يكـون علـيٰ حسـابنا ولا عليٰ حساب الشعب اليمني ولا على حساب سوريا ولا علىٰ حساب المقاومة".

وشدد حزب القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع علئ تصوره القائل بأن "الإنقاذ غير ممكن سوى برئيس إصلاحي سيادي"، وإن حزب الله يخشيي وجود أي رئيس آخر غير فرنجية. ولم يعرض أي طرف لبناني حلولا

وسطى، لأن المعضلة لا تتعلق بالأسماء، فهناك الكثير ممن يمكن أن يظهروا كخيار وسطى، ومن بينهم قائد الجيش جوزيف عون، وإنما تتعلق بالسياسات الحكومية التي تلى العثور على مرشيح توافقي، كائنا من كان.

وكان نصرالله قد شدد على القول "قرارنا بأيدينا، نختار من نريد ونرشــح من نريد، ولا ننتظر الخارج، ولا نراهن على أوضاع إقليمية أو تسويات في

وتابع "الطرف الأول (السعودية) لا نريد فتح مشكلة (معهم) لأنهم يريدون أن يتصالحوا، أما الطرف الثاني (إيران) فنحن واثقون أنه لا يخلع صاحبه، يعنى الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تقوم مقام الشعوب ولا تتخذ قرارات بالنيابة

توسيع صلاحيات هيئة النزاهة العراقية: خطوة لمحاربة الفساد أم لابتزاز الخصوم

البرلمان العراقي يعتزم إجراء تعديلات على القانون المنظم للهيئة

يتجه البرلاان العراقي إلى تعديل القانون المنظم لعمل هيئة النزاهة الاتحادية، والذي سيتضمن المزيد من الصلاحيات للهيئة التي يشوب عملها الكثير من الشكوك، وسط اتهامات لها بالتعاطي مع قضايا الفساد بطريقة انتقائيةً.

₹ بغداد - كشفت أوساط نيابية عراقية الاثنين عن اعتزام البرلمان توسيع صلاحيات هيئة النزاهة الاتحادية المعنبة بمحاربة الفسياد في البلاد، من خـلال إقرار تعديـلات على قانونها

ويشكك الكثير من العراقيين في جدوى هـذه الخطوة في تفكيك منظومة . الفساد المتغلغلة في البلاد، والتي هي صنيعة القوى السياسية المهيمنة على المشبهد العراقي، مشيرين إلىٰ أن الهيئة تتعاطىٰ بانتقائية مع محاربة الفساد، وأن توسيع صلاحياتها لا بخلو من نوايا مبيتة في استخدام الهيئة في لعبة تصفية الحسّابات مع الخصوم.

وأكدت "لجنة النزاهة" النيابية بالبرلمان العراقي أنها تسعي لتوسيع ملاحية هيئة النزاهة الاتحادية من خلال تعديل قانونها، متوقعة التصويت عليه خلال الأيام القليلة المقبلة.

وقال عضو اللجنة النائب محمد الدليميي في تصريحات لوسيائل إعلام محلية، إن "لجنة النزاهة النيابية لديها ملفات كثيرة في عدة وزارات، وهناك متابعــة وتحقيقٌ، وتــم تحويل بعضها إلى هيئة النزاهة، فيما ينتظر الآخر تدقيق أولياته ومن ثم تحويله إلىٰ الهيئة المذكورة، كما سيتم فتح ملفات سابقة أيضًا في هذه الدورة".



وأوضيح الدليميي أنه "تـم مؤخرا استدعاء رئيس هيئة النزاهة وكادرها المتقدم وأعضائها، لتعديل قانون هيئة النزاهـة، وإعطاء صلاحيـات أكثر لها، حيث هناك بعض القوانين تُقيّد عملها، وخلال الأيام القليلة المقبلة سيتم تعديل القانون والتصويت عليه في

وأكد عضو اللجنة النيابية أن "رئيس مجلس الوزراء وجّه بإنهاء البيع



الحرب على الفساد في العراق تتخذ طابعا دعائيا

والشراء من خلال المقاولين المهيمنين والمسيطرين عليها، وتوجيه دعوات للشسركات الرصينة التسى لديها أعمال مماثلة، لتحقيق تقدم على المستوى الخدمي والمعماري في البلاد". ويرفع رئيس الوزراء العراقي محمد

شياع السوداني شعار محاربة الفساد

كأولوية ضمن برنامجـه الحكومي، ولا

يكاد يمرر مناسبة دون الحديث عنّ هذه

الحرب التي ما زال العراقيون لم يلمسوا

شيئا منها باستثناء الإعلانات المتكررة

لهيئة النزاهة عن اعتقال مسؤولين

سابقين، وأخرها إصدار مذكرات توقيف

بحق أربعة مسؤولين كبار في الحكومة

السابقة، بتهم "تسهيل الاستيلاء" على

2.5 مليار دولار من الأموال العامة في

واحدة من أكبر فضائح الفساد المالي

وكان رئيس الوزراء العراقي السابق

مصطفىٰ الكاظمي حذر في وقت سابق

من السياسة الانتقائية والانتقامية

التى يجري انتهاجها لمحاربة ظاهرة

وقال الكاظمي في تعقيب علىٰ

الحملات التي تطال مسؤولين من حكومته الســـابقة إنهــا "انتقامـــة

ومرتبطة بأحزاب وميول سياسية".

وتتركيز مهامها عليئ مكافحة الفسياد، به والقبض عليهم بالتنسيق مع الجهات

وسبق وأن اتهم حنون بقضايا فساد في العام 2016، حينما كان رئيس دائرة الاستئناف. وقد تم إعفاؤه من المنصب حينها من قبل المجلس الأعلى للقضاء. ولم يتم عرض حنون على المحاكمة، ما أثار ترجيحات بحصول تسوية خلف الكواليس لقضيته، ليظهر لاحقا كمرشح عن تحالف الفتح في الانتخابات

ويقول المراقبون إن تولي حنون

ظل المنظومة السياسية القائمة.

وهيئة النزاهة الاتحادية هي مؤسسة ستقلة تخضع لرقابة مجلس النواب، سواء منع وقوعه، أو تعقب المتهمين

حنون الذي ينتمي إلى تحالف الفتح الموالي لإيران برئاسة زعيم منظمة بدر

ويرى مراقبون أن توسيع صلاحيات هيئة النزاهة في هذا التوقيت لا يخلو من أهداف تسويقية، مشيرين إلى أن الشارع العراقي وصل إليي قناعة بأن مواجهة هذه الظاهرة أمر مستحيل في

الأمنية الأخرى.

ويقود هيئة النزاهة القاضى حيدر هادى العامري.

التشريعية في العام 2018.

لمنصب رئيس هيئة النزاهة على الرغم

من شبهات الفساد التي تحوم حوله يجعل من الصعوبة بمكان الاقتناع بأن العراق على النهج الصحيح في مكافحة الفساد، محذرين من أن توسيع صلاحيات الهيئة الغرض منه هو ابتزاز الخصوم. ويقبع العراق في المرتبة السابعة

عربيا والمئة وسبع وخمسين عالميّا لأكثس السدول فسسادا بين مئسة وثمانين دولة مُدرجة علىٰ قائمة منظمة الشــفافية الدولية. وخسر العراق أكثر من خمس مئة مليار دولار جرَّاء الفساد.

وتكبد العراق منذ العام 2003 وحتے، اليوم خسارة تقدر بأكثر من 350 مليار دولار من خلال تهريب العملة ومزادات البنك المركزي، والعقود والمشروعات الوهمية والمتعثرة. وتجاوزت الواردات المالية منذ الغزو الأميركسي ألف مليار دولار، ذهب نصفها إلى الموازنة الاستثمارية الوهمية.

وسببق وأن كشف تقرير للسفارة الأميركيـة بـأن الثروات التى اكتسبها القادة السياسيون في العراق تقدر بنحو 700 مليار دولار، توزعت بنسب متفاوتة بين الأحزاب ونواب البرلمان. كذلك كثبُّف برهم صالح رئيس العراق السابق أن الأموال المنهوبة من البلاد إلى الخارج تُقدَّر بنحو 150 مليار دولار.

🥊 نيويورك - كشــفت البعثــة الإيرانية وأضاف أن الاتفاق مع السعودية ستكون له تأثيرات "إقليميـــة إيجابية لدى الأمم المتحدة الاثنين عن وعد تقدم أخرى"، بما في ذلك العلاقات بين إيران به وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان بشئان إنهاء الأزَّمة في اليمن. والدول الأخرى. وتطرق كنعانى إلىٰ احتمال أن يؤدي يأتى ذلك فى خضم انفراجة في العلاقات الإيرآنية - السعودية

إيران تتعهد للأمم المتحدة

بإنهاء حرب اليمن

باستعادة العلاقات الدبلوماسية

المقطوعـة بينهمـا منــذ نحــو ثمانى

نهاية للأزمة في اليمن".

وقالت البعثة الإيرانية في

وأوضحت البعثة أن وزير الخارجية

الإيراني تقدم بالوعد المذكور إلى

الأُمنن العام للأمم المتحدة، خلال زيارة

عن استئناف العلاقات الدبلوماسية

بين البلدين وإعادة فتح السفارات في

ويأتي الاتفاق السعودي - الإيراني

في خُضِيَّم مفاوضات تجري بوسياطةً

ستكون لها تأثيرات سلبية على خططها

ويعتقد مراقبون أن المحادثات التي

احتضنتها بكين بين السعودية وإيران،

والتى تـم بموجبها التوصل إلىٰ توافق

لتطبيع دبلوماسي، تطرقت بالتأكيد إلى

القضية اليمنية التي تشكل تحديا كبيرا

ويرى المراقبون أن فترة الشهرين

التى تــم تحديدها لعودة العلاقات تبدو

مهلة سعودية لإيران لإظهار نوايا جدية

حيال المصالحة، ولاسيما في علاقة

بالضغط على الحوثيين من أجل تقديم

ورقة ضغط لابتزاز السعودية والضغط

عليها، ويرى محللون سعوديون أن

الملف اليمني سيكون محددا رئيسيا

لمدى إرادة طهران في المضي قدما نحو

وفي وقت سابق الاثنين أشار

المتحدث باسم الخارجية الإبرانية،

ناصر كنعاني، إلىٰ أن الوضع في اليمن

وجاءت تصريحات كنعانى في سياق

إشادته بالدبلوماسية التي نتج عنها

التوصل إلى اتفاق لاستئناف العلاقات

تطبيع حقيقي مع الرّياض.

"على قائمة أولويات" طهران.

الثنائية بين بلاده والسعودية.

وتتخذ إيران من الصراع اليمنى

ومشاريعها ضمن رؤية 2030.

بالنسبة إلى المملكة.

أجراها في وقت سابق إلىٰ جنيف. وأعلنت السعودية وإيران الجمعة

الاتفاق مع السعودية إلى "تحسين العلاقات بين إيران والبحرين".

وأضاف أن الدبلوماسية "نتائجها جيدة"، مشيرا إلى أن الاتفاق بين إيران والسعودية "أثبت كفاءة الحلول الدبلوماسية لأي سوء تفاهم".

وتابع "إيران والسعودية اتفقتا علىٰ عقد جولة جديدة من المفاوضات على مستوى أعلى من المحادثات السابقة، التي أسفرت عن اتفاق تقارب

وفي هذا السياق أعلن كنعاني عن وجود ترتيبات جارية لعقد اجتماع بين وزيس الخارجية الإيراني ونظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان.

> وزير الخارجية الإيراني وعد الأمين العام للأمم المتحدة باستضافة مباحثات من شأنها وضع نهاية للأزمة في اليمن

ويأمل اليمنيون في أن تكون إيران جادة في التزامها بوضع حد للصراع في بلادهم، وأعرب عضو مجلس القيادة الرَّئَاسِي في اليمن عبدالله العليمي عـن أمله في أن يكون اتفاق السـعودية وإيران على استئناف العلاقات بينهما "دافعا لوقف الحرب والوصول إلىٰ سىلام شامل" فى بلاده.

وأكد العليمي على "ثقة مجلس القيادة الرئاسي والشعب اليمني بمواقف السعودية التي لن تكون إلا في صالح اليمن وشعبه الكريم في مختلف

ويعانى اليمن حربا بدأت عقب سيطرة الحوثيين على العاصمة صنعاء وعدة محافظات نهاية العام 2014، وازدادت حدة النزاع منذ مارس 2015، بعد تدخل تحالف عســــكري عربي السناد قوات الحكومة الشرعية في مواجهة جماعة الحوثى المدعومة من

وتقوم الأمم المتحدة بوساطة ببن الحوثيين والسعودية، بدعـم إقليمي لاسيما من سلطنة عمان لفرض وقف إطلاق نار دائم يمهد لحوار يمني -يمنى ينهى الصراع، ويرى متابعون أن الاتفاق السعودي - الإيراني على إعادة العلاقات من شانه أن بشكل حافزا قويا لإنجاح المفاوضات الجارية، بالنظر إلى سيطرة طهران على سلطة القرار لدى حماعة الحوثى.

مشروع قانون جديد للتقاعد يثير جدلا في عمان

🗩 مسـقط - أثارت تسـريبات لمشروع طويلة يقضيها في الوظيفة.

قانون جديد للتقاعد في عُمان ضجة واسعة في السلطنة، لما تضمنه من بنود عدّت مجحفة بحق الموظف، ولا تستجيب للحد الأدنى من حقوقه المفترض أن يحصل عليها بعد سنوات

ومن غير الواضح مدى صحة تلك التسريبات، لكن الصمت الرسمي وعدم صدور أي موقف حتى الآن منّ

ما هكذا تكون مكافأة نهاية الخدمة

الحكومة يضاعفان الشكوك في شانها، ولا يستبعد متابعون أن يكون التسريب متعمّدا لحس نبض الرأى العام المحلى بخصوصه والذي جاءت ردوده سسريعة على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويتناقض مشروع القانون المسرب مع المسار الحالى الذي خطه السلطان هيثم بن طارق والذي يقوم على تعزيز شبكة الأمان الاجتماعي في السلطنة، وكانت آخر تمظهراته تشريع جديد

توضيحه من لسان الشعب".

يتعلق بالحماية الاجتماعية من شأنه أن يوفر غطاء دعم حكومي لمختلف الشرائح المجتمعية، ولاسيما للفئات الهشبة.

وتنص المادة الخامسة من المشروع "المسـرّب" على أن "يكـون الحدّ الأدنى لسنوات الخدمة المطلوبة لاستحقاق التقاعد الاختياري في جميع القوانين والأنظمة واللوائح السارية 30 سنة، ولا يسري هذا الحكم على من عمل أقل من عشرين سنة في الخدمة من تاريخ صدور قانون الحماية الاجتماعية".

وبحسب الوثائق، فإن الموظف الذي استكمل عشرين عاما من سنوات الخدمة يتحصل على ثمانين في المئة من الراتب، فيما يحصل الموظف الذي قضئ خمسة وعشرين عاما على خمس وثمانين في المئة من راتبه، ويحصل الموظف الذي استكمل ثلاثين سنة علىٰ تسعين في المئة من الراتب، فيما يحصل من أكمل الأربعين عاما في الوظيفة علىٰ راتبه كاملا.

وقال محمد بن سالم الوهيبي في تغريدة على تويتر "إن تحديد أدنى الرواتب مرفوض ونظام التقاعد المسرب مرفوض وهدا ما يلزم

واعتبر يوسف القاسمي بدوره أنه "إذا تم تطبيق نظام التقاعد العماني الجديد بالصورة التي تم تسريبها (...) فالوضع المعيشي للمواطن سوف يتدهور من سيء إلى أسوأ!".

وأضاف القاسمي في تدوينة له على ضوء ذلك "سوف تـرداد الحالات التي تحتاج إلى مساعدات الجمعيات والفرق الخيرية أضعافا مضاعفة".

وتوجه خالد الحامدي إلى أعضاء مجلس الشــورى بالقول "أنتــم الآن أمام مســؤولية تاريخية جســيمة ستتحملون وزرها إلى يوم القيامة، نظام التقاعد العماني الجديد الآن بين أيديكم ومع بعض الإيجابيات الواردة فيه، لكن من الواضح سيكون المطلوب من المواطن أن يواصل دفع الأخطاء الكارثية التي ارتكبها القائمون على صناديق التقاعد".

والوثائق المسربة هي موجّهة من الحكومة لمجلس الشورى العماني لبحث قانون نظام التقاعد الجديد، استناداً إلىٰ المادةِ (50) من قانون مجلس عمان، ومؤرّخة بتاريخ الخامس عشسر فبراير

وجاءت أحكام احتساب المعاشات في

علاقة بتأمين كبار السن والعجز والوفاة في الوثائق التي جرى تداولها علىٰ نطاق واسع في مواقع التواصل الاجتماعي كالأتى، حيث يحتسب معاش التقاعد الطبيعي عن فترة الخدمة بعد تطبيق هذا القانون وفقا للمعادلة الآتية (2 في المئة مضروباً في متوسط القيمة المستقبلية للرواتب والأجور، مضروباً في عدد سنوات الخدمة اللاحقة لتطبيق القانون). وإذا وجد لدى المؤمّن عليه خدمة سابقة على تاريخ تطبيق القانون يتم

احتسباب إجمالي المعناش التقاعدي للمؤمن عليه بالجمع بين المعاش المحتسب عن فترات الخدمــة اللاحقة لتطبيــق القانون المحتســب، والمعاش المحتسب عن فترات الخدمة السابقة لتطبيق القانون.

ويحتسب كالآتى: 2 فى المئة مضروباً في الراتب الأخير قبل تطبيق القانون المعاد تقييمه حتى وقت التقاعد، مضروباً في عدد سنوات الخدمة السابقة لتطبيق القانون.

مشروع القانون المسرب يتناقض مع المسار الحالي الذي خطه السلطان هيثم والذي يقوم على تعزيز شبكة الأمان الاجتماعي

ووفق الوثائق، فإن احتساب معاش العجز الطبيعي والوفاة الطبيعية كان الأعلى بين معاش كبار السن الطبيعي المشسار إليه والمعادلة الآتية: 50 في المئة زائدا 5 في المئة عن كل سنة خدمة فعلية من متوسط قيمة الرواتب أو الأجور المعاد تقييمها.

ويستحق المؤمن عليه ضماناً للقيمة النقديــة للمعــاش، والتي تحتسيــب في تاريخ تطبيق هذا القانون وفقاً للنظام

التقاعدي الساري عليه قبل صدور هذا القانون، إذا كان عدد سنوات خدمته الفعلية المسجلة في نظام تقاعده الأخير 20 سنة أو أكثر واستوفى شروط العمر في قانونه السابق إن وجدت، على ألا يكون سبق له استلام معاش تقاعد أو مكافئة فقد معاش من أي نظام تقاعدي

كما يستحق بقية المؤمن عليهم ضماناً محتسباً بالأنظمة السابقة، شسريطة إكمالهم مدد الخدمة وبلوغهم الأعمار المحددة في القانون الجديد. وقال عبدالكريم بن زهران الهنائي

"من يقومون بصياغة لوائح نظام التقاعد العماني الجديد يتمتعون بلوائح تقاعد خاصة بهم ولا تمسهم تلك اللوائح التي يسوغونها للبقية. فشريحة الوزراء والتوكلاء لهم نظام تقاعد خاص بهم ولا تمسهم نار نظام التقاعد الجديد الذي يسـوغونه ومن العدل أن تشـملهم نفس اللوائح والقانون".

وشككت منك العدوية في تغريدة علىٰ تويتر في صحة التسريبات، وقالت إن "القيادة الحكيمة للسلطان هيثم لن ترضي بقوانين قد تضر بمصلحة المواطن الذي خدم الوطن وأفنى عمره في سبيل رفعة شانه، نهجه واضح في تحسين دخل المواطن وقد بدأ بالأولوية من ذوي الدخل المحدود وصولا إلىٰ كافة المواطنين، فلا تصدقوا خبرا إلا بعد البيان الرسمى".

🔻 الجزائر - لفت غياب وزير الخارجية

الجزائري رمطان لعمارة منذ أسابيع عن محافل وأنشطة دبلوماسية أنظار

متابعين للشان الجزائري، لاسيما

وأن الرجل كان حاضرا بقوة طيلة

العامين الماضيين، وسط ترجيحات بأن يكون هــذا الغيــاب مقدمة لاســتبعاده

من المنصب في سياق صراع

أجنحة داخل السططة عاد بقوة في

وعزز عدم مشاركة لعمامرة في

استقبال الممثل السامى للاتحاد

الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة

الأمنية، نائب رئيسة المفوضية

الأوروبية جوزيب بوريل الذي

يقوم حاليا بزيارة إلى الجزائر، من

التكهنات بقرب رحيل الرجل عن منصب

البدورة العاديبة الـ159 لمجلس جامعة

الخارجية التي انعقدت في وقت سابق

من الشهر الجاري في العاصمة المصرية

القاهرة، فيما كُلُّف سنفير الجزائر في

مصر عبدالحميد شبيرة بتمثيل بلاده

وتزامن غياب لعمامرة مع صعود

ملحوظ للأمين العام للوزارة عمار بلاني

الذي كان من ضمن مستقبلي المسؤول

الأوروبي، كما سبجلت له عدة أنشطة

دبلوماسية في الأونة الأخيرة وبينها

لقاؤه مع السفير الصيني لي جيان،

حيث أطلق من خلاله سلسلة من المواقف

ويرى متابعون أن غياب لعمامرة

في مقابل بروز بلاني يؤشسر إلى جولة

جديدة من صراع أجنحة داخل السلطة،

حيث تسود قبضة حديدية حول من

يمسك بمقاليد الدبلوماسية في حكومة

جديدة ينتظر الإعلان عنها قريباً، ويمهد

الطريق لرئيس قادم لم يحسم في هويته

بين التجديد للرئيس عبدالمجيد تبون

العام المقبل أو تحضير مرشح آخر

وأكد بيان للرئاسة الجزائرية صدر

الاثنى بشان اللقاء الدي جمع بوريل

مع الرئيس الجزائري، غياب وزير

الخارجية واستخلافه بالأمين العام

شهر عن أنشطة ومحافل دبلوماسية،

الأمر الذي فتح المجال أمام تأويلات

حول خلفيات ودلالات احتجاب الرجل،

والتى أعادت صراعات الأجنحة النافذة

داخلً السلطة إلى الواجهة، وأعلنت

ضمنيا رحيل الدبلوماسي المخضرم

وغاب رئيس الدبلوماسية منذ نحو

للوزارة بلاني.

العربية عليي مس

في الاجتماع الوزاري العربي.

العدائية تجاه المغرب.

وكان لعمامرة تغيب أيضا عن

توی وزراء

الفترة الأخبرة.

وزير الخارجية.

خلافات بين وزير الخارجية ورئاسة الجمهورية حول التغييرات في السلك الدبلوماسي



من طرف الرئيس تبون، وترجيح كفة

الأمين العام عمار بلاني لاستخلافه في

عن خلافات عميقة بين وزير الخارجية

لعمامرة ورئيس الجمهورية حول

التغييرات الهامة التي أجريت على

سلك السفراء والقناصلة، والتي حملت

بصمات بلاني المدعوم من طرف جناح

الرئاسة، بينما أقصت الرجل الأول في الخارجية من الإدلاء برأيه في القائمة

عياب رمطان لعمامرة "

تزامن مع صعود الأمين

العام لوزارة الخارجية عمار

ويرجح أن يكون لعمامرة أكبر

المغادرين للحكومة في التعديل

القادم والذي لملح إليه الرئيس تبون

فى تصريحه الأخير لوسائل إعلام

بـ الده، وما أشارت إليه قبله برقية

وكالة الأنباء الرسيمية حول ما سيمّته

ر"العلاجات الملحة" من أجل إصلاح

الوضع داخل الجهاز التنفيذي، بعد أن

وجهت انتقادات غير معهودة لعدد من

ويحسب الدبلوماسي المخضرم على

جناح الدولة العميقة الممثل في جهاز

الاستخبارات السابق، وكثيرا ما كانت

علاقاته مع السلطة مرأة عاكسة لعلاقة

في أكثر من مناسبة، حيث سبق للرئيس

الراحل عبدالعزيز بوتفليقة أن استغنى

عنه أو عمل على تقليص نفوذه بإستاد

بعض المهام الدبلوماسية إلى رجال

مقربين منه مثل عبدالقادر مساهل خلال

صراعاته مع قيادات الجهاز المذكور،

وها هو الآن يلقىٰ نفس المصير، في ظل

حديث عن خلافات بينه وبين الرئيس

تبون تعود إلى الخلفية السياسية

مـن طرف قيـادة أركان الجيـش وعلىٰ

رأسها الرجل القوي فيها الجنرال

سعيد شنقريحة، يتجه إلى تطهير

الجهاز الحكومي الذي ورثه في ظروف

استثنائية أملت عليه القبول بالأسماء

والوجوه الوزارية التي فرضتها

ويبدو أن الرئيس تبون المدعوم

وكان لعمامرة وقودا لمعارك الطرفين

مؤسستي الاستخبارات والرئاسة.

القطاعات والوزراء.

يلانى المعروف بمواقفه

العدائية ضد المغرب

وترددت معلومات في الآونة الأخيرة

التاريخ يعيد ذاته مع لعمامرة

أثار غياب وزير الخارجية رمطان لعمامرة عن لقاءات وأنشطة دبلوماسية جماعات الضغط، بمن فيها وزراء ومسؤولون كبار ازدادت حولهم الشكوك نقاط استفهام كبرى في الجزائر، وسط معطيات تتحدث عن قرب رحيل الدبلوماسي المخضرم، وتعيين الأمين العام لشوون الوزارة عمار بلاني إلى ولاية رئاسية ثانية.

القرار، فيان الأمر لم يحسب نهائيا في مسالة استخلاف لعمامسرة ببلانسي المعروف بمواقفه الراديكالية في الأزمة القائمة بين الجزائر والمغرب، فرغم الولاء الذي يبديه للسلطة الجديدة في البلاد، إلا أنه لا يحظى بالإجماع داخل دوائر القرار، وذلك أحد أسببات تأخر ما سحّته برقية وكالة الأنباء الرسحية ب"العلاجات"، في إشارة إلى تعديل

وذهبت فرضية أخرى إلى أن

سواءه علئ الدبلوماسي بلا الني أخذ دورا غير مسبوق من خلال استقبال وإجراء مشاورات مع سفراء ودبلوماسيين أجانب، بينما يجري تجاهل وزيس الخارجية، رغم تبنيه لخيارات وقرارات دبلوماسية يرى مقربون منه أنها بعيدة عن قناعاته الشخصية، وأنه كان ينفذ خلالها إرادة السلطة الفعلية في البلاد.

ويبقى وزير الخارجية المغضوب والأمم المتحدة.

وسبق ترشيحه ليكون مبعوث الشىعبية فى بلاده.

ويبدو أن حركة التغيير الواسعة فى الجهاز الدبلوماسي هي التي أخرَّجت الخلافات إلىٰ السطح، فهي إلى جانب أنها تقررت في توقيت غير مناسب (منتصف الموسم الدراسي والاجتماعي) كرست سياسة الولاءات وتجاذب اللوبيات، إذ يكون لعمامرة قد فقد الوجوه والأسماء التي كان يعتمد عليها في إرساء موقعه

في أداء دور مثبط لبرنامج الرجل من أحل إحهاض طموحه السياسي للمرور وحسب مصادر مقربة من دوائر عن الحكومة المنتظر الإعلان عنها قريبا

حكومي عميق.

الرئيس تبون عزل وزير خارجيته بهذا الشكل غداة توصله إلى معطيات حول استعداد جناح الدولة العميقة لطرح اسم لعمامرة كمرشيح للسلطة في الانتخابات الرئاسية القادمة، وإجهاض طموحه في المرور إلى ولاية رئاسية ثانيــة لا تــزال محل جدل داخــل أروقة الأجنحة المتصارعة.

وسلط الإعلام المحلى منذ أسابيع

عليه واحدا من أعمدة الدبلوماسية الجزائرية في السنوات الأخيرة، فعلاوة على شعله لحقيبة الخارجية في فترات متقطعة، شغل أيضا مناصب دبلوماسية في الاتحاد الأفريقي

الأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا، فضلا عن كونه كان أحد أعضاء اللجنة التى شكلها الرئيس الراحل بوتفليقة قبل تنحيه عن السلطة، من أجل فتح حوار مع فعاليات الحراك الشعبي في 2019، كما كان خلال فترة المؤسسات الانتقالية مبعوثا لها لدى عدة عواصم غربية لطمأنتها حول الاحتجاجات

متخوفة من فتح ملفات فساد قد تطالها". 🤛 تونــس - تعكـس تصريحــات الأمــين العام للاتحاد العام التونسي للشعل نورالدين الطبوبى وجود قلق لدى قيادة المنظمة النقابية حيال إمكانية أن تطالها سد المحاسبة، في ظل إصرار الرئيس مسؤولياتها. التونسي قيس سعيد علىٰ فتح كل الملفات

> وقال الطبوبي الخميس إن المنظمة ليست ضد المحاسبة ولا فوقها، ولكن للمنظمة هياكلها النقابية الرقابية الداخلية والخارجية التي تتولىٰ ذلك.

> وجاءت تصريحات الطبوبي خلال افتتاح أعمال الهيئة الإدارية للاتحاد بجزيرة قرقنة التابعة لمحافظة صفاقس. واعتبر الأمين العام لاتحاد الشعفل أن

المنظمة منفتحة على "حوار بناء وشـفاف فيه احترام بين الاتحاد والحكومة"، لافتا إلى أن المبادرة التي يعتزم طرحها ما تزال في مرحلة بلورة التصورات. وبدا من تصريحات قيادة الاتحاد أنها

ترنو إلىٰ التهدئة مع السلطة السياسية بعد أن استنفدت جميع خطوات الضغط، من تنظيم إضرابات قطاعية واحتجاجات، ويرى متابعون أن قيادة المنظمة الشعيلة بدأت تخشى فعليا من إمكانية فتح القضاء التونسي لملفها، خصوصاً مع تصاعد المطالبات الشعبية في هذا الخصوص.

ويشير المتابعون إلى أن حديث الطبوبى على أنه لا أحد يملك أحقية محاسبة قيادات أو أعضاء المنظمة سوى الهياكل التابعة لها، يعكس في جانب منه حالة من تضخم الأنا لدى هذه القيادة، التي تعتبر نفسها فوق القانون، أو المحاسبة، لكن حديثه أيضًا لا يخلو في الآن ذاته من مخاوف.

وقال ناجى جلول رئيس الاتحاد الوطني التونسي ووزير التربية الأسبق إن "كلّ الأطراف بمن فيها اتحاد الشعل

عبدالسلام الدحماني.

من يوليو 2022.

ضمن اللجنة التي أشرفت على صياغة

الدستور الجديد لتونس، والذي أقر في

استفتاء شعبي في الخامس والعشرين

وشدد جلول في تصريحات لـ"العرب" على ألا أحد فوق المحاسبة القانونية، مشيرا إلى أن المنظمة الشعيلة ارتكبت أخطاء في العشرية الماضية، وعليها تحمل

سوی هیاکلنا

قيادة اتحاد الشغل في تونس: لا أحد يملك أحقية محاسبتنا

الثلاثاء 2023/03/14 السنة 45 العدد 12713

وسسجل متابعون للمشسهد التونسي تراجعا في حماسة اتحاد الشغل للمبادرة التي طرحها في أواخر العيام الماضي، والتي أطلق عليها تسمية "مسادرة الإنقاذ"، بعد أن أعلن الرئيس سعيد صراحة رفضه لهذه المبادرة التي اعتبر أنها بلا معنى.

ناجی جلول كل الأطراف بمن فيها اتحاد الشغل متخوّفة من فتح ملفات فساد

وكانت قيادة الاتحاد هددت في معرض إعلانها عن المسادرة الرئس التونسي بالتصعيد، لكن موقف الأخير الحازم جعلها في ما يبدو تعيد النظر

حيالها، على الأقل من حيث موعد إطلاقها

ومضمونها. وقال الطبوبي إن المبادرة لا تزال في مرحلة اللجان لبلورة التصورات، مضيفا "الميادرة ستكون متوازنة فيها من المعقولية والممكن لإخسراج بلادنا من كل هذه التوترات.. لأنه لا أحد من الخارج بإمكانه إيجاد حلول لنا".

وتابع "رؤيتنا يجب أن تكون تونسية - تونسية، لا يمكن أن تأتى إلا بتنقية المناخات ويعيدا عن خطأت الترهيب والتخوين والتخويف". ومضى قائلا "شـعب تونس لا يمكن أن يقبل أن يعيش في مناخات الترهيب والتخويف.. ولا يقبل

إلا أن يعيش في مناخ الاستقرار والقبول بالرأي والرأي المخالف.. نلتقي على قاعدة الاختلاف لصياغة كل الخيارات".

العراب

واعتبر جلول أن "مشكلة اتحاد الشغل أنه ما زال يمارس العمل النقابي المعروف عنه في ستينات القرن الماضي، وهو أكثر من نقابة وأقل من حزب سياسي، والتطورات الاقتصادية والاجتماعية تحتم عليه مراجعة طرق عمله".

وأوضح أن "الاتحاد اليوم في مأزق، وهو بطالب الرئيس سعيد بالديمقراطية، في حين أنه لا يمارس الديمقراطية داخل هيًّا كلُّه، وقد فقد الكثير من مصداقيته في المسائل السياسية ويعاني من تجاذبات ومشاكل داخلية".

ولفت وزير التربية الأسبق إلى أن "الاتحاد بعرف حقيقة إمكاناته التي لم تعد تسمح بمواجهة الرئيس، ويدرك جيّدا أنه سيخسر تلك المواجهة".

ويخوض اتحاد الشعل سلسلة من التحركات الاحتجاجية أعلن عنها منذ مطلع فبرايس الماضي تحت شعار الدفاع عن الحق النقابي ورفضا للوضع الاقتصادي والاجتماعي المتدهور بالبلاد، لكن مراقبين يرون أن تلك الإضرابات لا تخلو من خلفيات سياسية في علاقة بصراع نفوذ مع السلطة السياسية.

ونظم اتحاد الشعل الأسبوع الماضي مسلورة احتجاجية شابها جدل كبير في صفوف التونسيين، لاسيما في علاقة بتصريحات الأمين العام للمنظمة التي لــم تخل مــن تدخل فــي شـــؤون القضاء التونسي وبدت منحازة لموقوفين تحوم حولهم شبهات فساد وتآمر على الدولة. وقد حاول الطبوبي لاحقا تدارك تلك

التصريحات التي لم تستفز فقط القوى الداعمة لمسار المحاسبة، بل وأيضا أعضاء ومنظوري المنظمة الشغيلة.

المؤسسة التشريعية تستعيد وضعها في تونس

🦊 تونــس - افتتح البرلمان التونســي الحديد أشيغاله الاثنين بعد عشيرين شهرا من حلّ البرلمان السابق من قبل الرئيس قيس سعيّد، في خطوة يأمل منها التونسيون أن تستعيد مؤسسات الدولة توازنها.

والبرلمان الجديد منبثق عن الانتخابات النيابيــة التي جرت دورتها الثانية مطلع العام الحالي، وتضم نوابا يؤيد معظمهم مسار الخامس والعشرين من يوليو 2021. ومرت الجلسة الافتتاحية بسلاسة،

عملية انتخاب رئيس للبرلمان ونائسه منافسة قوية بين عدد من اختلاف بينهم". المرشحين، ليفوز العميد السابق شهدت نقطة سلبية في علاقة بمنع للمحامين إبراهيم بودربالة برئاسة الصحافيين من المتابعة والتغطية، المجلس على حساب النائب المستقل وهي سابقة، متسائلا عما إذا كان قرار ومعروف عن بودربالة مواقفه المنع صادرا من السلطة أم من النواب. الداعمة للرئيس سعيد، وسبق وأن كان

ومن شان عودة البرلمان التونسي في ظل مطالبات بضرورة استئناف السلطة التشريعية لدورها.

وقال نجم الدين العكاري رئيس تحريس صحيفة "الشيروق" واستعة الانتشار في تونس "إن اجتماع البرلمان الجديد يعد حدثا تاريخيا من ناحية أنه أنهيئ المرحلة الاستثنائية التي انفرد بها رئيس الجمهورية بممارسة السلطة

الشرعية بمراسيم". ولفت العكاري في تصريحات لـ"العرب" إلى "أن المنافسـة المحتدمة علئ رئاسة البرلمان والاضطرار لخوض دورة ثانية دحضا ما يسروج على أن البرلمان الجديد محكوم في أمره وأن ضعون لسلطة الرئيس ولا

وأشار إلى أن الجلسة الافتتاحية إلىٰ نشاطه أن يخفف الضغوط لاسيما الخارجية منها علىٰ رئيس الجمهورية،

وقال الرئيس سعيد الاثنين "إنّنا دخلنا مرحلة جديدة في التاريخ"، مؤكّدا علىٰ أنّ "البلاد التونسية تتوفّر فيها كلّ الإمكانيات والطاقات، إضافة إلى توفّر إرادة الشبعب الذي سيتقدّم إلى الأمام رغم كلّ العقبات". وتوجّه الرئيس التونسى خلال

الغربي إلى النّواب الجدد بالقول "انتبهوا، فالشعب قادر على سحب الثقـة منكم، ومن لا يتحمّل مسـؤوليته ستُسحبِ منه الثقة". وكانت قوات الأمن التونسية أوقفت نائبا خلال الجلسة الافتتاحية

زيارة إلى إحدى المحافظات في الشمال

للبرلمان من أجل شبهة التدليس ومسك و استعمال مدلس. ويتعلق ملف القضية بشبهات تزويس التزكيات الخاصسة بالانتخابات

التشريعية الأخيرة. ويقول مراقبون إن البرلمان الجديد سيعمل ضمن المسار الذي خطه الرئيس التونسي، مستبعدين رؤية سبجالات كتلك التي شهدها البرلمان السابق والتي قادت في النهاية إلى حلَّه.



انتخاب إبراهيم بودربالة رئيسا للبرلمان

افتتاح البرلمان التونسي في غياب الإعلام الخاص والعالمي.. غياب عملي وحضور معنوي

الإعلام البرلماني «الحلقة المفقودة» في الإعلام التونسي خلال العشرية الأخيرة

يثير غياب الإعلام الخاص والعالمي عن افتتاح أعمال البرلمان التونسي الجديد جدلًا إعلاميًا واسـعا، بالتزامن مع الإشـارة إلىٰ أنه غياب عمليّ لكن حضوره المعنوى كبير جدا، في ظل تركيزه علىٰ ترويج صورة ســلبية عن تونس بتغطية منحازة اختارت جانبا دون آخر.

> 🗩 تونس - أثار افتتاح البرلمان التونسي الجديد الاثنين أولئ جلساته العامة وسط إجراءات أمنية مشددة ومنع لوسائل الإعلام المحلية والأجنبية من تأمين التغطية الإعلامية، باستثناء التلفزيون التونسي ووكالة الأنباء الرسمية "وكالة تونس أفريقيا للأنباء"، وهي سابقة منذ ثورة 2011، حدلا إعلامنا واسعا.

وشهد محيط مبنى البرلمان انتشارا أمنيًا لافتا، ووضعت الحواجز لمنع ممثلى وسائل الإعلام المحلية والأجنبية من الوصول إلى داخل البرلمان حيث تعقد الحلسة الافتتاحية، ما أثار احتجاجات وانتقادات من الصحافيين، فيما لـم يصدر عن المكتب الإعلامي أي توضيح بخصوص أسباب المنع.



2021 إلى 2021

وقالت النائبة بالبرلمان الجديد فاطمة المسدّي إن مجموعة من النواب "ارتأوا الاقتصار علئ حضـور الإعلام العمومي فقط" لتغطية الجلسة الافتتاحية من داخل مقر مجلس نواب الشعب.

وأوضحت المسدي، في تصريح لوكالة تونس أفريقيا للأنباء، أنّ قرار منع وسائل إعلام محلية ومراسلي وسائل الإعلام الأجنبية صدر عن عدد من النواب، وهي من بينهم، وذلك في اجتماع قبل انعقاد الجلسة العامة الأفتتاحية، مشيرة إلى أنه كان بهدف "تحنَّ البليلة وربّما نقل صورة لا تليق بالبرلمان".

و أضافت أنّ لجنة النظام الداخلي، التي ستتكون، سـتنظر في كيفية تنظيم العلاقة بين البرلمان ووسيائل الإعلام، وكذلك العلاقة مع منظمات المجتمع المدنى المهتمة بالشَّان البرلماني، على

غرار جمعية "البوصلة". وووصف أستاذ الصحافة والإعلام مسلاح الدين الدريدي تصريح المسدي بأنه "دليل على تفشي الأمية الإعلامية والاتصالية لدى الطبقة السياسية".

في المقابل، أكد نواب آخرون عدم علمهم بهدا القرار وأنهم تفاجؤوا به، مؤكدين رفضهم لـه وحقّ الإعلاميين في تغطية أول حلسة عامية لمحلس نوات الشعب الجديد. وقال النواب عبدالرزاق عويدات عن حركة الشبعب، ونسرين مرابط (مستقلة) ومعز بن يوسف (مستقل) إنهم "تفاجؤوا" بمنع الإعلام من الحضور، وأبرزوا أنّ "الإعلام ركيزة

أساسية للعمل البرلماني". وكان عدد من الصّحافيين المحلس ومراسلي المؤسسات الإعلامية الأجنبية تجمعوا الاثنين أمام باب مجلس نواب الشعب، بعد أن منعهم أعوان الأمن من الدخول لتغطية الجلسة الافتتاحية.

وعبروا عن رفضهم لهذا القرار، في الوقت الذي تعلل فيه الأمنيون بعدم وحود أسمائهم بالقائمات الخاصة بالصحافيين المعنيين بمتابعة الجلسة من داخل مقر البرلان. واقتصرت التغطية الصحافية للجلسة من داخل البرلمان على صحافيين من مؤسسات إعلامية عمومية محلية، وهي التلفزة والإذاعة ووكالة تونس أفريقيا للأنباء. وعبر صحافيون ومصورون وتقنيون

ممن سلمح لهم بالدخول إلى مقر مجلس النواب، وبينهم عضو نقابة الصحافيين ياسين البحري وكاتب عام مساعد الجامعة العامة للإعلام هادي الطرشوني، عن تضامنهم التام مع زملائهم الذين تم منعهم من الدخول.

ووصفوا ما حدث، في بيان، ب"الممارسات الإقصائية" غير المبررة، وقالوا إنها "خطوة إلى الوراء في مجال حرية الصحافة والإعلام وفي الإنصاف والمساواة في الوصول إلى المعلومة والتغطية". وطالبوا إدارة مجلس النواب بالتراجع فورا عن هذا الإجراء وتمكين كل وسائل الإعلام المحلية والدولية من ممارسة حقها وواجبها المهني.

وقالت نائبة نقيب الصحافيين أميرة محمد "ما يحدث خطير ويعكس تجاهل .. السلطات لوسائل الإعلام".

ورغم تعبير عـدد من الصحافيين عن استنكارهم من قرار المنع وضرب حقهم في تغطية أشعال الجلسة، اعتبر مراقبون أن الغياب رغم أنه معنوي فإن حضور الإعلام الخاص والعالمي كبيس جدا في تونس، فالبلاد منذ مدة في عين العاصفة الإعلامية وهي تحظي بتغطية مكثفة من الإعلام العالمي، والتغطية في أغلبها

وفى الغالب لا يحظى الإعلام الخاص في تونس بثقة التونسيين. وفي الوقت الذي تخلّص فيه الإعلام من رقابة السلطة السياسية، يعانى الصحافيون من نوع أخر من الرقابة وهو "التدافع الاجتماعي" كما سـمّاه زعيم حركة النهضة الإسلامية راشد الغنوشي، فالجميع يريد توجيه

وقد نجحت قوى سياسية تحت غطاء المال السياسي في توجيه وسائل الإعلام التونسية الخاصة نحو أجندات معينة. وتحولت بعض وسائل الإعلام الخاصة إلى أحزاب سياسية معارضة.

وتعد الوجوه المحسوبة على المعارضة ضيوفا دائمة علىٰ هـذا الإعلام، محاولة تأليب الرأي العام المحلبي والدولي ضد الحكومة عبر الاحتفاء بالتقارير السلبية عـن تونـس والترويج لها كمكاسـب في معركتها مع الرئيس قيس سعيّد.

وفي وقت سابق انتقد الرئيس قيس سعيد وسائل الإعلام انتقادا لاذعا. واعتبر أن بعض وسائل الإعلام تتعمّد فى نشراتها الإخبارية تشويه الحقائق، حيث قال "يشــوّهون الحقائق ويتحدثون عن بعض المسائل التافهة، ثـم بعد ذلك يتحدثون عن القضايا الأساسية".

واعتبس أستاذ الصحافة والإعلام صلاح الدين الدريدي في تدوينة على

حسابه على فيسبوك "لو لم يكن الإعلام مصطفا لما اكتفئ اليوم بالوقوف في نافورة باردو وهو يموت غما. الموقف مدعاة للإقرار بأن منظومة المهندس الإعلامية أضرت كثيرا بالبلاد والعباد وأن المعاييس الدولية متاع المهندس الإعلامي طلعت فاشوش".

وسبق لأستاذ علوم الاتصال والأكاديمي والباحث في الميديا الصادق الحمامي أن صرح بأنَّ السرأي العام في تونـس لا تحكمه العقلانيـة، بل توجّهه المشاعر، معتبرا أنّ الإعلام كان له دور

وتابع "الإعلام ساهم بشكل كبير في أزمة الأجسام الوسيطة وتصاعد الشُّعبوية، بما يعني أنَّه ساهم في ترسيخ أمراض الديمقراطية". وأشار إلىٰ أن الإعلام في تونس فشــل في كسب ثقة الرأى العام بسبب عدم استقلالية غرف الأخسار عن الإدارات والقوى

السياسية، وقال "المهنة لـم تكن قادرة على بناء استقلالية حقيقية".

وطـرح خبراء في ســياق آخر غياب الإعلام النيابي (البرلمانيي) في تونس الذي يبقي حلقَة مفقودة في الإعلام منذ عام 2011 وحتىٰ عام 2021.

وينتمى الإعلام البرلماني إلى مفهلوم الإعلام السياسي، وإن أفضل تعريف لهذا العالم هو ما قدمه الباحث الاجتماعي الفرنسيي دومينيك والتون، حيث قال "إن العالم البرلماني هو الفضاء الــذى يتم فيه تبادل الآراء المتعارضة من قبل ثلاثـة لاعبين هم: رجال السياسـة، االعالميون والرأي العام.

وقد أكد خبراء ضرورة التفاعلية في النقاشات التي تدور بين هؤلاء اللاعبين، والذين من خلال مواقعهم في "المجال العام " يشكلون الشرط الأساسي لممارسة

الديمقراطية الشياملة. ويعتبر الدريدي أن "التغطية الاعلامية لافتتاح المجلس النيابي حكر علئ التلفرة الوطنية ووكالة

تونس أفريقيا للأنباء، لأن الإشكال مهني بالأساس". وأوضح أن "الإعلام النيابي فن ولم ينتبه لهندس

ممنوع المرور

الإعلامي في برامجه التدريبية. التلفزة والوكالة متعودتان على النقل بأسلوب كرونولوجي جاف يشبه تقارير الحرس الوطني الخاصة بحوادث الطرقات وريبورتاجات فرحة عودة العيد من محطة باب عليوة". وأضاف أستاذ الصحافة والإعلام

أن "الإعلام النيابي فن مجهول.. لا أحد قيّم مهنيا أداء الإعلام النيابي من 2011 إلىٰ 2021. كان إعلاما يساير نهج التوافق السائد ولم يكن مدركا لمعنى المعارضة، لأنه لم تكن توجد معارضة أصلا. مع صعود كتلة الدستوري الحر كان الإعلام، بشكل عام، يعتبر المعارضة ضربا من ضروب الزيغ والضلالة. ما كثسفت عنه أنذاك مثلا رئيسة حزب الدستوري الحر عبير موسى بهاتفها الجوال كان على الإعلام النيابي الحقيقي أن يكشف عنه

غاري لينكر يعود إلى «بي بي سي» بعد تسوية الخلاف

غاري لينكر إلى أداء مهام عمله، بعد أن أثارت مقارنته لخطة الحكومة البريطانية الجديدة بشئان الهجرة غير الشرعية . بخطاب ألمانيا النازية الجدل في الأيام الأخيرة وتعليق نشاطه الجمعة.

وتضع هذه العودة على الأرجح حدا لخلاف حاد بين الطرفين كان قد اقترب من التحول إلىٰ تمرد في الهيئة.

واضطرت "بي بي سي" لإلغاء معظم تغطياتها الرياضيّة يومي السبت والأحد، بعدما رفض المذيعون والمحللون العمل تضامنا مع لينكر الذي انتقد سياسة الهجرة الخاصة بالحكومة في بريطانيا. وتسبب قرار "بي.بي.سي" بإيقاف لينكر في التعرض لانتقادات من العاملين والمعارضة بداعي أن الهيئة المعروفة بحيادها في الجانب السياسي تعرضت لضغوط حكومية، قبل أن يتدخل رئيس

الرياضــة على 'بي.بي.ســي' منذ حوالي ثلاثة عقود، وأنا فخور جدا بالعمل مع أفضل وأكثر محطة إنصافا في العالم".

وأضاف في حديثه عن المهاجرين تصوري الأخير.. مهما كانت صعوبة الأيام القليلة الماضية، فهي ببساطة لا تقارن بالاضطرار إلى الفرار من منزلك بسبب الاضطهاد أو الحرب والبحث عن مكان بعيد تلجأ إليه. إنه لمن دواعي السعادة متابعة التعاطف من الكثير منكم

دعمهم بعد الإعلان عن عودته.

وكانت "بي.بي.سي" قد قررت إيقاف لينكس بداعتي مخالفة لوائح الحيادية بعدما قارن أسلوب وزيرة الداخلية البريطانية سويلا بريفرمان باللغة



عودة رغم التغريدات

모 للدن - أعلنت هيئة الإذاعة البريطانية 👚 الوزراء ريشى سـوناك ويقول إنه يتمنى 👚 المســتخدمة من ألمانيا في ثلاثينات القرن ، في أسرع وقت وتقدم لينكس بالشكر للجميع على

وكتب لينكر على تويتر "أقدم برامج

وصرح سوناك لمجلس العموم بأن

وبالتالي الاستقرار في المملكة المتحدة، أو التقدم بطلب للحصول على الجنسية التريطانية. كما يسهل احتجاز المهاجرين

وقال تيم ديفي المدير العام للهيئة النذي تولي منصبة في 2020 في بيان الاثنين، إن لينكر جزَّء مهم منَّ "بي. بي سبي". وأضاف "أتطلع إلى أن يقدم

. مراجعة لوائح التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.

وإيفرتون وتوتنهام هوتسبير وبرشلونة، هــو الأعلــئ أجــرا فــي "بي.بي.ســي' إذ تقاضي أكثر من 1.3 مليون جنيه إسترليني في موسم 2021 - 2022.

وسبق لمهاجم إنجلترا السابق لينكر إيواء لاجئين في منزله ويشتهر حاليا بأنه يقدم أحد أشهر البرامج الرياضية، حيث بدأ تقديم برنامـج "ماتش أوف ذا داي" لتحليل وعرض لقطات من المباريات

إيقــاف القوارب هــو "أولوية الشــعب"، وتعهد أيضا ب"كسر العصابات الإجرامية" التي تستفيد من الرحلات. وينص مشروع القانون على الترحيل السريع للمهاجرين الذين يصلون بهذه الطريقة ويمنعهم من طلب اللجوء،

حتىٰ ترحيلهم إلىٰ دولة تعتبر أمنة.

تغُطيتنا مطلع الأسبوع المقبل". وأكد ديفي أن لينكر وافق على الالتزام باللوائح الحالية حتى يتم استكمال

وأظهر لينكر دعمه لديفي وقال إنه يتولئ "مهمة شبه مستحلة بابقاء الجميع في سعادة وخاصة في الجزء المتعلق بالحباد".

ولينكر الذي لعب في صفوف ليستر

모 باريـس - قررت إدارة قناة "فرانس 24" تنتهك قيم الأخلاق واســتقلالية وحيادية وفتح تحقيق معهم بعد اتهامات وجهت إليهم بالتحريض ومعاداة السامية، وذلك بهدف مراجعة "مواقف وآراء شـخصية لمراسلة كتبتها على حسابها الشخصى

> علىٰ موقعى فيسبوك وتويتر". وذكرت تقارير إخبارية أن ليلى عودة مراسلة القناة الفرنسية في القدس اتهمت باستخدام مصطلحات في كتاباتها مثل كلمة "شبهيد"، في إشارة إلىٰ الفلسطينيين الذين يقتلون برصاص الجيش الإسرائيلي، وكذلك استخدام عبارة "أراضى عام 1948" بدلا من استخدام كلمة "إسرائيل"، وهو ما تعتبره القناة مخالفا لسياستها الإعلامية في التعامل مع الصراع الفلسطيني ـ الإسرائيلي.

ولاحقاً أصدرت "فرانس 24" بيانا عقب انتشار هذه الأنباء على وسائل التواصل الاجتماعي، قالت فيه إن أربعة صحافيس قد طردوا بسبب مزاعم عن منشورات "معادية للسامية".

وأكدت الشبكة التزامها بمكافحة جميع أشكال التمييز، مضعفة أنها فتحت تحقيقا داخليا مع أربعة صحافيين من طاقم التحرير الناطق بالعربية.

وأوقفت "فرانس 24" الصحافيين الأربعة بعد أن شاركوا محتوى على حساباتهم الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي يُزعم أنه يعتبر

"معاديا للسامية". وبحسب الشبكة، فإن التحقيقات والمراجعات الداخلية جارية.

وتنص مدونة أخلاقيات "فرانس 24" على أن حسابات الصحافيين على وسائل التواصل الاجتماعي يجب أن تمتثل "للقواعد المهنية والأخلاقية (...) وألا

فرانس 24 توقف أربعة صحافيين بتهمة «معاداة السامية»

و أضًا فت "الإجراءات المتخذة في سبياق هنذا الوضيع تهدف إليي حماية ســــلامة عمـــل طاقم تحريـــر فرانــس 24

ليلي عودة اتهمت باستخدام مصطلحات في كلمة «شهيد» وعبارة «أراضي عام 1948» بدلا من «إسرائيل»

ونشرت مؤسسة كاميرا، وهي مؤسسة إسرائيلية متشددة، معنية بالرقاية والتواصل مع المؤسسات ووسائل الإعلام، تقريرا في السادس من مارس الحارى انتقدت فيه منشورات شخصية على وسائل التواصل الاجتماعي، لثلاث صحافيات، هن جويل مارون مذيعة ومقدمة برامج ومراسطة قضاة "فرانس 24، ودينا أبى صعب، صحافية لبنانية معتمدة في الأمم المتحدة، وليلي عودة، مراسلة لقَّناة "فرانس 24، وصحافي رابع يدعى شريف بيبى، لبنانى مقيم في فرنسا، متابع لشــؤون الهجرة واللجوء والقضايا الإنسانية يعمل لصالح نفس

وأثار قرار القناة الفرنسية انتقادات واسعة في الوسط الإعلامي الفلسطيني، ودعا منتدى الإعلاميين الفلسطينيين إلى مقاطعة قناة "فرانس 24" للعدول عن قرارها وقف الصحافية الفلسطينية ليلئ

وأوضح المنتدى في بيانه أنّ مشوار يزيد عن 30 عاما، وتعد من الوجوه البارزة لدى شبكة "فرانس 24، وقد تعرضت مؤخرا لمضايقات مستوطنين خلال بث مباشس مع القناة، الأمسر الذي يضع مسطوولية مهنية وأخلاقية وإنسانية على إدارة القناة بتقدير جهد وعمل مراسلتها، فضلا عن حمايتها ودعمها في وجه الانتهاكات الإسرائيلية، لا أن تبادر بوقفها عن العمل بدعوى ما يسمى

وهذه ليست الحالة الأولى من نوعها التي يتعرض فيها صحافيون في وسائل إعلام دولية للإيقاف أو الفصل بزعم معاداة السامية".

وكانت "دويتشه فيليه" قد فصلت أكثر من سبعة صحافيين، في فبراير من العام 2022، بتهمة "معاداة الساميّة".

وأثارت قرارات "دويتشه فيليه" وإجراءات التحقيق التي قامت بها حينها، وأسفرت عن فصل الصحافيين، مخاوف الصحافيين الفلسطينيين والعرب من توجّب لملاحقة المحتوى على الشبكات الاجتماعية.

وانتقدت مرام سالم، وهي واحدة من الصحافيين العرب الذين فصلتهم "دویتشه فیلیه" بدعوی استخدامهم عبارات "معادية للسامية".

وقالت سالم "أنا لست معادية للسامية، أنا شخص مؤمن بحرية التعبير"، وأضافت أن "توجيه انتقادات لسياسات إسرائيل لا يرقى إلى اتهام بمعاداة السامية". وأشارت إلى أن "التحقيق الذي أجرته دويتشه فيله لم يتم بطريقة محايدة، واستخدمته الإدارة كأداة لتبرير نتيجة محددة مسبقا".

دبلوماسية بايدن الخالية

من المواعيد النهائية تقوض

أوبك تتسيد مشهد الإنتاج النفطي: وداع بلا دموع لثورة النفط الصخري

المنظمة تحذّر من أن نقص الاستثمار سيؤدي إلى أزمة في الإمدادات



هذا العقد. ومن المقرر أن تلبي حصة

عادت السوق الآن إلىٰ أيدي أوبك،

ومن المؤكد أن أكبر منتجى أوبك

فى الشرق الأوسط يستثمرون لتعزيز

الطاقة الإنتاجية، لكن الإنتاج في أماكن

أخـرى يتقلـص أو يتوقـف، فـي حين

كان الاستثمار في الإمدادات محبطا

وقال الأمين العام لمنظمة الدول

المصدرة للنفط الكويتى هيثم الغيص

في هيوستن إن زيادة الطاقة والإمداد

'مسـؤولية عالميـة لا تسـتطيع أوبـك

وتحتاج صناعة النفط إلى الكثير

ة. وربما

من الاستثمارات لإبقاء العرض عند

دورها في ضوء زيادة حصتها في سوق

النفط وتأثيرها عليه. لكن قلة من المنتجين

الآخرين يتحرّكون مع الرسائل المتضاربة

المستمرة من صانعي السياسات حول

مستقبل صناعة النفط في عالم يسعى

ويحذر مســؤولو أوبك منذ سنوات

من أن الاستثمار في النفط والغاز يحتاج

إلى زيادة كبيرة إذا أراد العالم تجنب

الدخــول في أزمــة إمدادات. ويخشــىٰ

الأمين العيام لمنظمية أوبك أن تُخلق

مشاكل أمن الطاقة والقدرة على تحمل

المزروعي لبلومبيرغ الشهر الماضي

"لست قلَّقا بشان الطلب... بل ما يقلقناً

هـو ما إذا كنًا سنحصل على معروض

وقال وزير الطاقة الإماراتي سهيل

التكاليف لعدم ارتفاع الاستثمارات.

إلىٰ تحقيق صافى الانبعاثات.

لسنوات، حسب مسوَّولي أوبك.

تحملها بمفردها".

لكن المنظمة لا تستطيع تلبية كل النمو

المتوقع في الطلب بمفردها.

تباطق إنتاج النفط الصخرى الأميركي الذي كان ورقة أميركية لترجيح أسعار النفط، يفسح المجال أمام منظمةً أوبك لتسيد المشهد، حيث تخطط السعودية والإمارات والكويت لزيادة طاقتها الإنتاجية هذا العقد، لكن تظل هناك مخاوف من عدم قدرة المنظمة على توفير طلبات السوق.

> 🥊 واشنطن - يتوقع المسؤولون التنفيذيون في الصناعة الأميركية عودة أوبك لتكون القوة الأكثر نفوذا في إمدادات النفط العالمية، ويرجحون أنّ تبقيي كذلك في المستقبل المنظور بعد تباطــؤ نمو إنتــاج النفـط الصخري في الولايات المتحدة.

> وازدهرت صناعة النفط الصخري فى 2010، حيث حفرت الشــركات حيثماً استطاعت وبما يتجاوز إمكانياتها لتعزيز الإنتاج. ونما المعروض من النفط في الولايات المتحدة بسيرعة كبيرة إلى درجة أن أميركا أصبحت تعتبر المنتج المتأرجح الجديد في السوق القادر على ضخ المعروض بسرعة كلما ارتفعت أسعار النفط العالمية والطلب.

> تقدر إدارة معلومات الطاقة الأمدركية في أحدث توقعات الطاقـة قصيرة المدى ا الأسبوع أن إنتاج النفط الخام الأميركي سيرتفع من 11.88 مليون برميل يوميا في 2022 إلى 12.44 مليون برميل يوميا هذا العام.

> ويبقىٰ النمو المتوقع بـ560 ألف برميل في اليوم على أساس سنوي في مستوى نصف وتيرة نموه قبل الجائحة. وكان إنتاج النفط الأميركي سجل ارتفاعا لعدة سنوات بأكثر من مليون برميل يوميا كل عام حتىٰ 2019، حسب بعض المشاركين في مؤتمر سيراويك الدولي للطاقة بمدينة هيوستن الأميركية الأسبوع

> ومن المقرر، وفقا لتقديرات إدارة معلومات الطاقة، أن يتباطأ النمو أكثر في 2024، حيث من المتوقع أن يبلغ متوسط الإنتاج 12.63 مليون برميل يوميا العام المقبل. ويبقى هذا أقل من 200 ألف برميل في اليوم عن المستوى المتوسط

> ونقلت صحيفة فاينانشال تايمز عن ريان لانس، وهو الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس إدارة شسركة كونوكو فيليبس، قوله إن مصاعب تلوح في

وتعطى صناعة النفط الأميركية الآن الأولويــة لعائدات المساهمين رغم انتقادات البيت الأبيض. لكن معدلات النضوب الأسرع في العديد من الآبار تجتمع مع عقبات سلسلة التوريد والعمالة لعرقلة النمو.

وأشارت شركة شفرون الأسبوع الماضي على سبيل المثال إلى أنها أخفقت في تحقيق أهداف أدائها في حوض ديلاوير في بيرميان، ويرجع ذلك أساسا إلى استغلال أعلى من المتوقع.

متزايدة من الطلب العالمي الآن، حيث إن النفط الصخري الأميركي لا يستطيع الاستجابة بإنتاج أعلى. وقال ً . شــــــفيلد لصحيفة فاينانشال تايمز في وقت سابق من هذا العام إن "نموذج الصخر الزيتي لم يعد بالتأكيد منتجا وسترتفع حصة أوبك في السوق ونفوذها على إمدادات النفط العالمية مع توقف نمو الإنتاج في الولايات المتحدة.

> وقال لانس خالال سيراويك إن "العالم سيعود إلى ما كان عليه في السبعينات والثمانينات ما لم نفعل

ويقول مســؤولون تنفيذيــون في النفط

الصخري إن المنظمة التي يقودها أكبر

منتجيها في الخليج تسيطر الآن على

شبئا لتغيير هذا المسار". ويتوقع أن تقفر حصة أوبك في

السوق من حوالي 30 في المئة الآن إلى ما يقرب من 50 في المئة في المستقبل، حيث يأتى المعروض الإضافي من أوبك والولايات المتحدة ونمو النفط

وقال الرئيس التنفيذي لشركة ـورال ريسورسز" شحفيلد لصحيفة فاينانشال تايمن علىٰ هامش مؤتمر الطاقة إنه يرى "أن الرائدين الآن هم ثلاث دول، وسيكونون كذلك خلال الــ 25 عاما القادمــة. وهم السعودية والإمارات والكويت".

تخطط المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت لزيادة طاقتها الإنتاجية من النفط



كاف من النفط في المستقبل". وتبدو مخاوف المسؤولين الخليجيين في محلها، حيث قالت إدارة معلومات الطاقـة الأميركية في تقريرها الصَّادر خلال الشبهر الحاليي إن نمو الإنتاج في العام المقبل سيصل إلىٰ 190 ألف برميل يوميا فقط، وهو ما سيشكل تراجعا كبيرا عن توقعات هذا العام. ويرى بعض روّاد الصناعة أن العالم بلغ النهاية بالفعل. وقال شيفيلد إن

"عصر نمو الصخر الزيتي القو*ي* انتهىٰ في الولايات المتحدة. ليم يعد نموذج الصخر الزيتي منتجا متأرجحا". كما ذكرت صحيفة وول ستريت

جورنال خلال الشهر الحالى أن العديد من شركات النفط الأميركية تخطط لإنفاق المزيد من الأموال هـذا العام مع الحفاظ علىٰ ثبات الإنتاج أو تركه يرتفع بشكل

التحالف الأميركي - الخليجي حسين عبدالحسين باحث متخصص في شؤون الشرق الأوسط والخليج

> بينما اجتمع مسؤولون أميركيون وخليجيون في منتصف شهر فبرابر لمناقشة التنسيق العسكري الذي يمكن أن يواجه أنشطة إيران المزعزعة للاستقرار في المنطقة، اصطدمت طأئرة متفجرة إيرانية بدون طيار بناقلة إسرائيلية في بحر العرب.

وعلى الرغم من التزامها بأمن دول مجلس التعاون الخليجي وحرية الملاحة في مياه الخليج العربي، وهو ممر مائي يُشْمَن من خلاله ربع الطاقة العالمية، إلا أن الولايات المتحدة لم تتمكن من أعتراض الهجمات الإيرانية على السفن الدولية أو وقف قرصنة طهران.

ولم ترد أميركا بصورة رادعة على سنوات من العدوان الإيراني في مياه البحر وفي جميع أنحاء الشرق الأوسط أو أظهرت ما يكفي من القوة لثني طهران عن ارتكاب تلك الأعمال، وهو ما يثير أسئلة محرجة حول عدم رغبة واشتطن في وقف البلطحة الابرانية وحول الفوآئد التى يحصل عليها شركاء واشنطن الخليجيون من تحالفهم معها.

وعلى ذلك المنوال، بيدو أن بيانا مشتركا بين الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي بعد الاحتماع الذي عقد الشبهر الماضي قد قلل من التزام الولايات المتحدة بأمن الخليج. وجاء في البيان "ستبقىٰ الدبلوماسية الطريقة المفضلة لمعالجة سياسات إيران المزعزعة للاستقرار والتصعيد النووي

بطريقة مستدامة". إن ربط أنشطة طهران المزعزعة للاستقرار بالدبلوماسية أمر غير معقول، إن لم يكن مستحيلا تماما، بالنظر إلى أن إيران رفضت أن تناقش مع القوى العالمية أي قضايا لا تتعلق ببرنامجها النووي.

والتزم الرئيس الأميركي جو بايدن بإحياء الأتفاق النووي الإيراني في عام 2015، والذي كبح برنامج طهران النووي مقابل تخفيف العقوبات، بينما انسحب سلفه دونالد ترامب من الاتفاق كجزء من نهج أكثر صرامة تجاه إيران. ومع ذلك، فقد فشل فريق بايدن في إحراز تقدم في المحادثات، وحذر المسؤولون في البنتاغون مؤخرا من أن إيران يمكنها الآن إنتاج ما يكفي من

المواد لصنع قنبلة نووية في غضون 12

الأسبق باراك أوباما. وجاء في البيان

مجلس التعاون الخليجي أن "القيادة

الإيرانية يمكن أن تختار بديلا أفضل

واستقرارا ويفيد الشعب الإيراني".

ويستند الرهان على "تغيير

السلوك" على فرضية أنه بمجرد إعادة

من شانه أن يساهم في منطقة أكثر أمنا

الصادر عن الولايات المتحدة ودول

وعندما ارتفعت أسعار النفط على يوما فقط. وهذا يجعل سياسة بايدن بشأن إثر تحذيرات الولايات المتحدة بشان إيران تبدو أكثر ضعفا، ليس فقط لأن غزو روسي وشيك لأوكرانيا في العام واشنطن تصر على الدبلوماسية، ولكن الماضي، قرّرت الشيركات التوسيع في لأن تلك الدبلوماسية ليس لها جدول أجزاء كأنت غير جذابة سابقا من رقعة زمنى أو مواعيد نهائية، وستوافق النفط الصخري. وانطلق الحفر في حوض أناداركو في أوكلاهوما وحوض إيران على الدبلوماسية متى رغبت في أو علىٰ حد تعبير وزير الخارجِد أنتوني بلينكن "الكرة في ملعب كولين إيتون الذي نُشر في وول ستريت جورنال خلال فبراير 2022. إيران"، وإذا لم توافق إيران أبدا على المحادثات، واستمرت في تخصيب

ويعتبر محللون أن الأسعار المرتفعة حفّــزت التنقيب في مســـاحات الصخر اليورانيوم وتهديد الملاحة في الخليج، الزيتَى الأقلُ إنتاجية، لأن الزيادة فإن الولايات المتحدة ستبقى مكتوفة الهامشية في الإنتاج يمكن أن تساعد واتضح أن واشنطن لا تزال تؤمن أن المنتجين على تعويض بعض الخسائر "تغييرا في السلوك" الإيراني أمر ممكن، التي تكبدوها أثناء الوباء عندما وهى سياسة تذكرنا بأيام الرئيس انهارت الأسعار.

نهابة عصر النفط الصخري

طفيـف. وذكـر التقرير نضــوب الحقول

ثم استشــهدت وول ستريت جورنال

فى تقرير أحدث خلال الأســبوع الماضى

ببيانات حول الإنتاجية أظهرت صعوية

العشور على الآبار الكبيرة في حوض

بيرميان، وهو أكبر حقل لإنتاج الصخر

الزيتى في الولايات المتحدة. كما أن

الآبار الكبيرة الحالية تنتج نفطا أقل

حياة شيركات النفط، ويستغرق في

الآبار التقليدية وقتا أطول. لكنه أسـرع

في الآبار الصخرية التي يستغرق بدء

الإنتاج فيها وقتا أقل بكثير من الآبار

التقليدية. ويرداد بذلك نفاد مخزون

" " منتجى الصخر الزيتي.

معـدّ النضـوب الطبيعي جـزءا من

والتضخم كسببين رئيسيين لذلك.

عادة ما تميل الأسعار المرتفعة إلى تحفيل زيادة الإنتاج، ولكن يصعب عدم التساؤل عما إذا وُجد سبب آخر للحفر في مواقع أقل شهرة، بما في ذلك أيوا وكانساس وإلينوي. ويمكن أن يكون السبب الحقيقي هو تراجع مساحات الحفر المتوفّرة.

وأظهرت مراجعة وول ستريت جورنال للبيانات التحليلية قبل سنة أن للعديد من الشيركات العاملة في منطقة استغلال الصخر الزيتي أقل من عشس سنوات من الحفر. وتقتصر هذه المدة على ما بين ثلاث وسبع سنوات بالنسبة للشركات الأصغر.

ونفئ شيفيلد العام الماضى إمكانية "الاستمرار في النمو بنستبة 15 في المئة إلى 20 سنويا". وأكّد أن المخزون سينضب بالنسبة للجميع.

قد ينمو إنتاج النفط في الولايات المتحدة بما يقرب من 600 ألف برميل يوميا، حسب توقعات إدارة معلومات الطاقة هذا العام. كما قد تكون النسية أقل بكثير من ذلك، حسب توقعات شيفيلد وغيره من المديرين التنفيذيين الآخرين في الصناعة. لكن المؤكّد هو أن المستقبل سيشهد تراجعا في الإنتاج.

لمسؤوليها مصلحة كبيرة في التخلي عن سياساتهم المثيرة للمشاكل للحفاظ علىٰ تدفق الأموال إلىٰ خزائنهم، وقد تم اختبار تلك السياسة بين عامى 2016 و2018، والتى فشلت فشىلا ذريعا.

وبخلاف الجولات التي لا نهاية لها من المحادثات مع إيران في فيينا أو عواصم أوروبية أخرى، يبدو أن فريق بايدن لا حيلة له للدفاع عن حلفاء أميركا في الخليج، وغالبا ما يخبر النظام الإيراني جيرانه الخليجيين أن الولايات المتحدة لن تأتى أبدا لإنقاذهم وأن الضمان الوحيد لأمنهم هو الرضوخ لرغبات طهران، والظاهر أن إدارة بايدن موافقة على مثل ذلك

وتحاول واشنطن إقناع دول مجلس التعاون الخليجي بأن تحالفها مع الولايات المتحدة يستحق الحفاظ عليه، ففى أحدث إستراتيجية للأمن القومى، قالت إدارة بايدن إنه بدلا من القوة العسكرية، فإنها "ستعزز قدرة الشركاء" من خلال "تمكين التكامل الأمنى الإقليمي" و"تمكين شركائنا من الدفاع عن أراضيهم".

وتمكين دفاعات الشبركاء يتطلب، علىٰ أقل تقدير، ضمان تدفق مستمر للأسلحة، وهو الأمر الذي كان الديمقراطيون الأميركيون يستخدمونه كأداة سياسية.



الخلافات السياسية بين الحلفاء أمر طبيعي، لكن ما هو غير طبيعى تقلبات واشنطن التي لا يمكن التنبؤ بها في علاقاتها مع دول الخليج

إذا أرادت الولايات المتحدة بناء القدرات الدفاعية لحلفائها، فلا ينبغي أبدا أن تكون إمدادات الأسلحة عنصرا قابلا للمساومة، خاصة وأن أميركا لا تقدم تلك الأسلحة مجانا ولكن مقابل مبالغ هائلة من المال. وإذا لم تكن واشنطن مستعدة لبيع الدفاع لتلك الدول، فقد ترغب عواصم الخليج في البحث عن أسلحة من أماكن أخرى.

والخلافات السياسية بين الحلفاء أمر طبيعي. لكن ما هو غير طبيعي هو تقلبات واشنطن التي لا يمكن التنبؤ بها في علاقاتها مع دول الخليج، فهناك أيام حيث تقوم العلاقات الأميركية على المبادئ وخاصة حقوق الإنسان، ثم هناك أيام أخرى تنسئ فيها الولايات وق الإنسان وتم مجلس التعاون الخليجي بتصدير أكبر قدر ممكن من النفط، وفيّ كلتا الحالتين، تهدد الولايات المتحدة بإنهاء مبيعات

ومهما كانت سياستها الخليجية، يجب أن يكون نهج إدارة بايدن متماسكا، ومنذ توليه منصيه لم يكن التماسك حاضرا في سياساته.

ويرغب معظم الأميركيين برؤية الديمقراطية تنتشر في كل ركن من أركان المعمورة، ولكن أظهرت التجارب أن القوة العسكرية وحدها لا يمكن أن تفرض الديمقراطية على الدول غير المستعدة لها، وقد أظهرت التجربة أيضا أن أميركا اليوم تفتقر إلى القدرة اللازمة لبناء دول ديمقراطية، كما فعلت في ألمانيا واليابان بعد الحرب العالمية



العال

المصريون قلقون على مائدة طعام رمضان وسط خيارات محدودة

مخاوف من انخفاض التكافل الاجتماعي في شهر الصيام على وقع الغلاء

يحل شهر رمضان هذا العام على المصريين وسط ظروف اقتصادية صعبة تجعله لا يشبه رمضان السنوات الماضية، حيث ازدادت المضاوف من تراجع التكافل الاجتماعي وجهود الحماية الاجتماعية الرسمية والخاصة على حد السواء، وهو ما يزيد قلق المراقبين من التحركات الاحتجاجية المحتملة ضد غلاء المعيشة وسياسات الحكومة في التخفيف من وطأة الأزمة.



كاتب مصري

القاهرة - عكس التســريع في إطلاق المزيد من برامح الحماية الاجتماعية في مصر قبيل شهر رمضان مخاوف الحكومة من تأثير ارتفاع مستوى الفقر على المواطنين، وعدم قدرة بعضهم على تحمل صعوبات المعيشة في ظل شعور نسبة كبيرة بغلاء الأسعار وعدم توفس الحد الأدنى من السلع الغذائية الضرورية، بما يؤثر على سلة الغذاء في

وأطلبق التحاليف الوطنيي للعميل الأهلى التنموي التابع لمؤسسة الرئاسة أكبر حملة دعم للبسطاء في تاريخ البلاد خلال شهر رمضان بعنوان "كتف بكتف" من خلال توزيع كراتين السلع الأساسية على قرابة 20 مليون أسرة، في جميع المحافظات، وتوزيع اللحوم والدواجن على فترات متقاربة بمشاركة جمعيات أهلية ورجال أعمال ومؤسسات خيرية.

وتــزداد مخاوف فئة مــن المصريين مع قدوم رمضان بعد أن أصبحوا غير قادرين على شراء سلع أساسية، مثل الأرز والزيت والسكر والبقوليات، وكل أنواع البروتينات، وباتوا مهددين خلال فتسرة الصيسام بعدم القدرة على شسراء الأغذيــة التي اعتــادوا عليها، كجزء من ثقافة المواطنين في هذه الفترة لتنوع طعامهم ولو كانوا تسطاء.



جهود برامج الحماية لن تكون كافية لتوفير احتياجات البسطاء

نتأقلم مع الغلاء".

وأصبح شيراء عشيرة كيلوغرامات

من اللحوم يساوي تقريبا الحد الأدنى

للأجور الذي رفعه الرئيس عبدالفتاح

السيسى قبل أيام إلىٰ 3500 جنيه (نحو

115 دولارا)، ما يجعل اقتناء هذه السلعة

المصريين، وصارت كل وجبة تحتاج إلى

أموال لا يقدر عليها البسطاء ومحدودو

الدخل، إذا أضيف لوجبة اللحم بعض

البؤس عند البسطاء ومتوسطي الدخل

مع اقتراب شهر رمضان، وإدا كانت

الأسواق والشوارع تتزين لإسعاد

المارة والزبائن فهناك أناس يخشون أن

تتغير الصورة هذا العام في ظل موجة

الغلاء التي تضرب المنتجات في البلاد

صاحبة التعداد السكاني الأكبر عربيا،

فيما تقف الحكومة المصرية عاجزة عن

وترداد المعاناة وترتفع معدلات

من الأرز والخضروات.

وأظهر التوسع في زيادة أعداد منافذ بيع السلع الثابتة والمتحركة بمختلف مخفضة، مدى تنامى شعور الحكومة بأن المصريين لم يعد أمام البسطاء منهم سوى هذه المنافذ للحصول على سلع غذائية بأسعار زهيدة مع ارتفاع معدل الغلاء ونسب التضخم إلى مستويات فاقت قدرات غالبية المواطنين.

الحد الأدنى للإنفاق

لا تملك الأم سميرة محمد، وهي ربة أسرة مكونة من أربعة أبناء وزوج، إلا التوقف عن شيراء اللحوم والفراخ والأسماك، وخفض الإنفاق على السلع

جهود برامج الحماية غير كافية

الضرورية، معقبة "من كان يشتري كيلو اللحم أصبح يشتري النصف، وهكذا مع باقى السلع. نحن نعيش ظروفا بالغة القسَـوة، والسلع التي نشـتريها اليوم بسعر يرتفع سعرها في اليوم التالي،

ولا نعرف السبب، والكارثة ستكون في وتتذكر الأم في حديثها مع "العرب" وقت أن كانت تدبر لشهر رمضان قبله بفترة طويلة، قائلة "كنت أشتري الفراخ والأرز والزيت والكثير من أنواع البروتين وأخزنها، وأتفنن في الطهي مواجهة خطرة. يوميا، الآن لا أحد يستطيع فعل ذلك، بالكاد نكفى احتياجاتنا بلأ رفاهيات، برامج الحماية لا تكفى نعم توجد أطعمة لا غنىٰ عنها، لكننا

مواجهة الاحتكار والتلاعب في الأسعار من أصحاب المصالح.

ويعيش أكثر من نصف المصريين تحت خط الفقر، وهــؤلاء يمثلون قاعدة شعيية هامة سياندت الرئيس السيسي وقت الأزمات على أمل الخروج من دائرة الجوع، وتدرك الحكومة ضرورة احتواء غضب هذه الطبقة الذي بشكل تهديدا وأن المواجهة الأمنية الممتدة غيــر مضمونــة حيث لا يملــك هؤ لاء ما يخسرونه واللعب معهم في لقمة العيش

بدت الطريقة التي تدير بها الحكومة علاقتها مع البسطاء مؤخرا عصية على الفهم، حيث اعتادت خطب ود الفقراء ومحدودي الدخل في أغلب رسائلها، وتتحدث عن يرامج الحماية الاحتماعية وتوفير حياة كريمة للفئات غير المقتدرة. مؤسساتها، لكنها لا تخشى تحريك الأسعار أو التدخل لضبط إيقاع الأمور، علىٰ الرغم من أنها تُدرك خطورة انفجار

الغضب أمام عجز الناس عن توفير البدائل وتكدير فرحتهم في شهر الصيام. وتبدو خيارات الكثير من الأسـر محدود للغاية لتجاوز واقع الغلاء الذي طال كل شيىء. ومن هيؤلاء عماد السيد الذي يعيش في حيى المطرية الشبعبي بالقاهرة برفقة أربعة من أبنائــه وزوجتــه، وقرر الاستغناء عن غالبية السلع التي اعتاد عليها، ومع ذلك أصبح متقلا بالديون، إضافة إلى

وتكلفة مواصلات بومية وشيراء احتياجات أساسية، وتخصيص مبالغ بسيطة لشراء الأطعمة الضرورية. لا ينفى الأب خالال حديثه مع

متطلبات أولاده، من مصروفات مدرسية

"العرب" أنَّ المجمعات السلَّعية التي توفرها الحكومة ساعدت بعض الشيء في مواجهة شبيح الغلاء لكونها تقدّم أسعارا مخفضة بنسب تقترب من 30 في المئة، لكنها تحدد كميات ضنيلة لكل أسرة لا تكفى احتياجاتهم الأسبوعية، ما يضطر أرباب الأسر للشراء من المتاجر والأسواق العمومية بأسعار مبالغ فيها، معقبا "أخشي ألا أستطيع إسعاد أسرتي في رمضان".

وأكثر ما يثير مخاوف عماد، وغيره من باقى البسطاء، أن تنخفض معدلات التكافل الاجتماعي في رمضان على وقع الغلاء تحت ضغوط الأزمة الاقتصادية التي طالت الجميع، مضيف "كانت أسرتى تتحصل سنويا على كميات أغنياء وجمعيات خيرية، لكن البوادر لا تبشر بالخير، فالجميع يتأزم من الغلاء والتبرعات انخفضت، وهدا ما يقلقنا

وتوقع عادل بركات الباحث في العلاقات الاجتماعية والخبير في التنمية البشرية بالقاهرة أن يكون هناك انخفاض ملحوظ في معدلات موائد رمضان، وتراجع في نسب المساعدات الخيرية هــذا العام أمام ارتفاع معدلات الغلاء وصعوبة تكرار ما كان يحدث في سنوات سابقة، لأن الظروف الاقتصادية السيئة لم تفرق بين البسطاء ومتوسطى الدخل والميسورين.

وأضاف لـ"العرب" أن جهود برامج الحماسة الاحتماعية لن تكون كافية لتوفير احتياجات البسطاء وردم الهوة فى سوء الأوضاع المعيشية خلال فترة الصبام، أو غيرها، فالناس يعانون في المأكل والمشسرب والملبسس والمواصلات والمصروفات الأساسية الأخرى، ومهما كانت هناك مظلة رعاية من الدولة، فالأوضاع ستظل قاسية على الجميع ولا بديل عن وضع قاعدة بيانات محكمة للأسر المعدمة لانتشالها من هذه الدوامة قبل أن تصل إلى مرحلة الجوع بكل ما تعنيه الكلمة من معنى.

محرمات ومحظورات

السلع الأساسية مثل الماضي، ومقابل ذلك سيتكون هناك مساعدات من نوع أخر. مساعدات علانية، مثل الكراتين، ومنَّافذ "أهلا رمضان"، وعربات السلع

الخاصة بالجيش والشرطة. ولم تكن هناك أزمة في شهر رمضان في الماضي، إذ كان الدعم التمويني من الحقوق المكتسبة التي لا يجوز تحتّ أي ظرف الاقتراب منها، كأنها من المحرمات والمحظورات، حتى صار الناس يدفعون ضريبة تحرؤ الحكومة على كسس هذا الحق لترفع العبء عن نفسها وتتحرر من ذلك القيد الجبري، انطلاقا من أن أموال الدعم لا يتم حسابها على أنها إنجاز قدمته الحكومة للفقراء، لكن كُجْزء من الإرث القديم، هي مسؤولة عن توفيره برغبتها أو رغما عَّنها.

الحكومة مطالبة

بتوسيع قاعدة الحماية الاجتماعية للفئات التي تستحقها بعيدا عن الدعاية السياسية لأن الواقع ينذر بعواقب وخيمة



على مستوى الحكومة، يكتشف المتابع للخطة التي تتحرك بها في علاقتها بالبسطاء، أنها قائمة على مبدأ لن ندعمكم بالطريقة التي تريدونها، بل بالأسلوب الذي تراه الدولة، فلن يتم دعم



ويرى مراقبون أن الحكومة اختبرت صبر البسطاء مرات عديدة، ومع كل تحريك في أسعار السلع والخدمات المفترض أنها مدعومة تمر الأمور بهدوء لأن الفقراء ليسوا دعاة ثورة ولا يغضبون لقلة الحيلة وتعودوا على ذلك طــوال حياتهــم وبإمكانهــم تدبير أمورهم بطريقة تبعدهم عن الصدام مع الدولة وعندهم قناعة بأن الاستغناء عن الضروريات حل لا بديل عنه.

الريف سلعا غذائية، فهم لديهم البروتين من خلال تربية الطيور فوق أسطح المنازل ولديهم السلع الغذائية مثل الأرز والبقوليات والخضروات من مزارعهم المملوكة لهم، ولا تتوافر لأغلبهم سيارات لشراء الوقود ويصنعون الجبن والسمن وغيرهما داخل منازلهم، وبينهم التاجر والمزارع وصاحب الحرفة ولا تحصل منهم الدولة على ضرائب، لكن بينهم فئات تعيش تحت خط الفقر.

وتكمن المشكلة في بسطاء المدينة، فهؤلاء يفتقرون إلى المزايا الموجودة عند فقراء الريف والمناطق الحدودية ويمثلون الأزمة الأكبر للحكومة، لأن خياراتهم في مواجهة أعياء الغلاء شيه منعدمة، لذلك تتوسيع الدولة في توفير منافذ السلع لهم، على اعتبار أن طعامهم مرتبط بالقدرة الشسرائية لا الاكتفاء الذاتي والإنتاج المنزلي، كما في الريف.

وبغض النظر عن الخيارات التى تمتلكها كل أسرة لتمرير هذه الفترة بأقل الخسائر، ودون تأثر طعامها في رمضان، ووصولها حد الحرمان من السلع الأساسية، أصبحت الحكومة مطالبة بتوسيع قاعدة الحماية الاجتماعية للفئات التى تستحق وانتقاء المستفيدين بعناية بعيدا عن الدعاية السياسية وتصوير الإقبال الجماهيري على السلع المعروضة في المنافذ الثابتة والمتنقلة على أنه انعكاس لشعبية الحكومة، لأن الواقع على الأرض وخلف الكواليس ينذر

الصين.. أول جولة

دولية ناجزة



لا جديد في جعبة باتيلي



الاشيء يوحى بأن مبادرة المبعوث الأممي إلىٰ ليبيا عبدالله باتيلي يمكن أن تفتح أبواب الحل للأزمة المتفاقمة، حيث إنها تبدو غير ناضجة وغير مكتملة، وأقرب ما تكون إلى ثمرة مرّة لحالة اليأس التي يتخبط فيها المجتمع الدولى إزاء الوضع القائم منذ 12 عاما في البلد العربي الأفريقي المتمدد على الصُّفة على الصَّفة الجنوبية للمتوسط.

اعتبر باتيلى أنه لا بد من حوار رفيع بين الجهات الأمنية من أجل التوصل إلىٰ اتفاق لضمان أمن الانتخابات، ولا بد من ضمان حرية تنقل المرشحين خلال الحملة الانتخابية في جميع مناطق ليبيا، لكن هذا الكلام لا يخرج عن دائرة التعبير الإنشائي واستبطأن التمنيات دون امتلاك أي أدوات لتفعليها على أرض الواقع، حيث إن أغلب الميليشيات والجماعات المسلحة في المنطقة الغربية مثلا، لا تزال تمارس نفوذها على الأرض تحت شعارات إقصائية لكل من يختلف مع مرجعياتها، سواء كان من أنصار النظام السابق أو من مناصري الجيش الوطني، ولا يمكن لها أن تسمح بترشيح من تعتبره مناوئا لمشروعها أو التعريف ببرنامجه التي لا تزال تقف بقوة ضد المصالحة الوطنية وعودة النازحين والمهجرين و إطلاق السجناء والأسرى.

أما موضوع مدونة حسن السلوك، فلا علاقة له بطبيعة الصراع القائم على السلطة، وقد كانت مفوضية الانتخابات طرحت في العام 2021 مدونة قواعد السلوك للمرشحين الذين وقعوا عليها بالفعل عند تقديمهم

ملفات ترشيحهم، ولكن دون جدوى. فالمواجهة الحقيقية تتجاوز الشعارات الأخلاقية، وهو ما تأكد خاصة من خلال تنكر رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عبدالحميد الدبيبة لتعهده في ملتقىٰ الحوار بعدم الترشيح للاستحقاق، وقيادته حريا ضروسا انتهت بإلغاء موعد الخامس والعشرين من ديسمبر.

من يبدون ترحيبا أكبر بالمبادرات الأممية هم من يعملون أكثر على إفشالها العام في مواقعهم بينما اضطرت الأمم المتحدة ُ إلىٰ تغيير مبعوثيها في تسع لاسيما عندما يكونون في مراكز مناسبات، وإلى عقد مؤتمرات وإطلاق الحكم، وهو ما يمكن تفسيره

بالرغبة في الحفاظ على امتيازات

لقد جاء باتيلى بخطوط عريضة

ويمجموعة من الاستنتاجات التي يمكن

والتصريحات اليومية لمختلف الأطراف

أن تتضمنها الخطابات والتعاليق

اللبيية الداخلية وللمسؤولين في

دول الجوار وفي الدول العربية وفي

أنه لا بمتلك رؤية مختلفة وجديدة

تبنى عليها الأسس المنطقية والعملية

للحل، وهي توحيد مؤسسات الدولة

انطلاقا من السلطات المركزية وحل

الميليشيات وإجلاء القوات الأجنبية

والمرتزقة وتوفير الإطار الأمنى الملائم

وتحظئ نتائجها بالاعتراف والقبول

من الجميع.

لتنظيم انتخابات عامة وشاملة ونزيهة

مع الدولي، وهو ما يعني

السلطة ومفهوم الغنيمة

لا تختلف عما جاءً به سابقوه،

من خلال خطته أن يضغط على مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة لكي يتوافقا على القاعدة الدستورية التي لا تزال حجر عثرة في وجه الاستحقاق، ولكن لا أحد يعلم بالضبط إلى أي حد قد يكون هذا الضغط محدياً، ولا كيف سيضمن جدية المجلسين في التعامل معه، ولا الآليات التي سيتم اعتمادها في الضغط أو في الرَّد عليها في حال عدّم التزامهما بالوعود التي لنّ يتأخرا خُلال السنوات الماضية، لاسيما أن يعض الأطراف السياسية الليبية تجيد ألاعيب الخداع والمكر والتضليل وتراهن على النجاح فيها من حيث كسب الوقت يما يساعدها على البقاء في دائرة القرار، وهو ما لا يزال يميز المشهد السياسى منذ الإطاحة بنظام معمر القذافي.

لا يزال أعضاء المؤتمر الوطني العام المنتخبون في العام 2012

وإذا كان باتيلى قد حاول التأكيد علىٰ أن الحكومات الانتقالية إلىٰ ما لا نهاية لها، والأجسام الشرعية التي انتهت ولاياتها، هي سبب عدم استقرار هذا البلد وإطالة أمد هذا الوضع، والتحذير من أن ذلك لن يؤدي إلا إلى الاضطراب السياسي، والأزمات الاقتصادية، وتقويض سلامة ليبيا ووحدة شعبها، فإن عباراته لم تخرج عن طاحونة الشيء المعتاد. وقبله كانت لستيفانى ويليامز وغسان سلامة ويان كوبيش وغيرهم، مواقف أكثر انتقاداً للفاعلين السياسيين في الساحة الليبية، دون أن يفلحوا في تغيير الواقع. لقد بقى عقيلة صالح وخليفة حفتر وخالد ألمشري وأمراء الحرب وقادة الميليشيات ولصوص المال

مبادرات دون فائدة تذكر.

إلىٰ ذلك، يمكن القول إن باتيلى أراد

يشاركون في السلطة التشريعية من خلال ما يسمى بالمجلس الأعلى للدولة الذي كرّسه اتفاق الصخيرات في ديسمبر 2015، ولا يزال مجلس الَّنواب متمسكا بشرعيته رغم أنه منتخب منذ العام 2014، واستمرت حكومة الوفاق برئاسة فائز السراج في السلطة لمدة خمسة أعوام رغم أنها كانت مكلفة بإدارة الحكم لمدة لا تتجاوز عامين، وعلى طريقها تسير حكومة الوحدة الوطنية برئاسة الدبيبة بعد أن تجاوزت عهدتها القانونية وفق اتفاق ملتقىٰ الحوار السياسي للعام 2020.

ووفق التجربة، فإن من يبدون ترحيبا أكبر بالمبادرات الأممية والحلول السياسية المقترحة هم من يعملون أكثر على إفشالها، لاسيما عندما يكونون في مراكز الحكم والقرار السياسي، وهو ما يمكن تفسيره بالرغبة في الحفاظ على امتيازات السلطة في سياق مفهوم الغنيمة الذي ساد في دول الربيع العربي، وأبرزها ليبيا، باعتبارها دولة غنية وتعتمد علىٰ اقتصاد الريع والمجتمع الدولي لا يهمه منها سوى تدفق النفط والغاز دون انقطاع، ووضعها لا يختلف عن وضع العراق الذي تمر هذه الأيام الذكرى العشرون على غزوه واحتلاله، ومع ذلك لا يزال نهبا للصوص وشبكات الفساد، فحيثما كان البلد أغنى كان الصراع على حكمه أشرس. يعتبر تركيز المبعوث الأممى على

الجاري، جزءا من روتين اهتماماته ومفرداته اليومية، بينما لا توجد أي مؤشرات حقيقية على إمكانية توفير الظروف الملائمة للاستحقاق.

هناك الدبيبة الذي يتحرك في اتجاه البقاء في الحكم لسنوات أخرى، وأمراء الحرب وجماعات الإسلام السياسي المتمسكون بعدم تنظيم انتخابات بشارك فيها حفتر أو سيف الإسلام القذافي، والذين يراهنون على عنصر الوّقت في تغيير أبجديات الواقع الحالى في شرق البلاد، وهناك المؤثرون الحقيقيون في المشبهد الليبي وأصحاب القرار النَّافذ والسلطة الفعلية سواء من داخل البلاد أو من خارجها، وهم أصحاب الفائدة والمصلحة الأبرز من استمرار الوضع على ما هو عليه، وأعنى بهم أثرياء الفوضئ وهوامير الاعتمادات وملوك الصفقات والوسطاء والمحتكرين والمضاربين الذين حولوا مراكز التمويل من المصارف إلى شقق في عماراتهم الجديدة بالمدينة القديمة، وهم من لديهم القرار الأخير في كل الملفات المطروحة، ولديهم نظراء في أكثر من منطقة في الداخل وبلد في

يضاف إلى هؤلاء أصحاب القرار في بعض العواصم الغربية التي تصرّ علىٰ ألا يترشح للمراكز القيادية سوى من يسيرون في فلكها ويتعهدون بخدمة مصالحها، وبخاصة في ظل احتدام الصراع علىٰ النفوذ في المنطقة بعد اتساع دائرة الحضور الصيني والحضور الروسي.



البينما تراقب أجهزة الرصد صفائح الأرض خشية تموضع تكتونى جديد، فوجئ العالم بخبر توقيع الاتفاق السعودي - الإيراني برعاية صينية، زلزال جيوسياسي يصعب تقدير شدته، كما أن معرفة أثاره تحتاج وقتا بحكم أنّ هزاته تمتد علىٰ طول طريق الحرير، انطلاقا من طموح بكين وخفايا سيبيريا، مرورا بآبار وألغام وتطلعات الشرق الأوسط وشرق أوروبا، وصولا إلى البيت الأبيض وحديقته الخلفية في

أميركا اللاتبنية. إلى الشرق الأوسط ينتمى قطبا الاتفاق، ولا داعي إلىٰ التذكير بأن ولي عهد المملكة العربية السعودية الأمير محمد بن سلمان، بشّر بأن فى هذا الشرق أوروبا قادمة، والمتابع لنشاط الإدارة السعودية خلال السنوات الثلاث الماضية، بقر بتغييرات جوهرية في أدائها على المستويين الداخلي والخارجي، بداية من الفصل في ملفات كالعراق واليمن ومصر ولبنان، مرورا بالتحركات التي بدأت أو علىٰ وشك البدء في تركيا وسوريا، وأخيرا الاتفاق الْأخير مع إيران، الخصم الذي لا بد من التعامل معه، كون البديل الآن ليس إلا استمرارا لنزيف الاقتصاد والبشر. ليس مبالغا فيه القول إن المخاوف لإيرانية أقل من نظيرتها العربية،

فالعرب ليسوا كجارتهم التى ترغب فى تصدير ثورتها تحت حماية الترس الراديكالي الذي تمتد أذرعه ليس فقط خارج الموسسة العسكرية وإنما وراء الحدود.

يقول وزير الخارجية الإيراني السابق محمد جواد ظريف في تسجيل صوتى مسرب "أحببت أن يتم التنسيق مع قاسم سليماني في ما يتعلق باتخاذ المواقف الخاصة بقضايا المنطقة، خصوصا في تلك الملفات المناطة بقائد فيلق القدس". إذا تناط ملفات المنطقة بفيالق المراقبين الحذر والتأهب الدائمين.

الحرس الثوري، وهذا ما يستدعى من رددنا طويلا مقولات من قبيل أن النفط لعنة لم تحلب من العمران بقدر ما استقطبت من الأطماع والأعداء والمؤامرات، لكن الإدارة السعودية الحالية فككت هذه العقدة، حاعلة من النفط رقما صعبا ضمن كل المعادلات والملفات السياسية دوليا وإقليميا، وقد بدأ هذا النهج في نوفمبر 2021 حبن اتفق أعضاء تحالف أوبك+ على خفض الإنتاج الجماعى لدول التحالف بمقدار مليوني برميل يوميا، البيت بوثيقة أعربت فيها واشتطن عن قلقها

لترد الأخيرة على تلك التصريحات بأخرى تفندها، ولكن الأهم في القصة هو ما ظهر يومها وللمرة الأولى من أن القطب الأوحد فقد شبئا من سلطته الوصائية علىٰ العالم ومنطقتنا.

بعد ثلاثة أشبهر فقط كنا على موعد مع حدث أعمق دلالة، فقد عبرت القوات الروسية الحدود، متوغلة في الأراضي الأوكرانية، غير أبهة بتحذيرات أميركا وحلفائها في الناتو ليفتح المجال لسيل من الأحداث الدولية المفصلية ومنها البدء بمناوشات تايوان، واللافت في هذه الأخيرة أنه حين اقتربت طائرة رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسى هابطة في تابييه تساعل كثر عن احتمال إقدام الصين على إسقاط طائرة ثاني أكبر مسؤول في هرم السلطة الأميركية، ويكفي مجرد ورود التساؤل هنا لنستشعر التغيير، خصوصا أن الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا تشونيينغ حذرت يومها الولايات المتحدة من مغبة مثل هذا الاستفزاز، خاتمة تصريحها بعيارة "الصبن اليوم ليست كما كانت في السابق، يجب ألا تتجاوزوا الخط



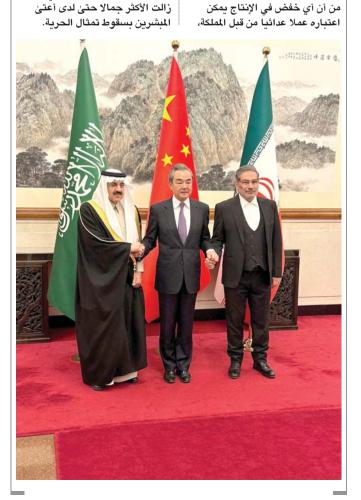
نشاط الدبلوماسية الصينية ماض تمهد له صناعة تريد بكين أن يحتاجها الكوكب برمته على الرغم من السؤال الذي يبقى حاضرا حيال نضج الصين بما يؤهلها لزعامة دولية شريكة أو بديلة

اليوم مع إتمام هذا الاتفاق

الثلاثي نرى أن نشاط الدبلوماسية

الصينية في أركان العالم الأربعة ماض، تمهد له صناعة تريد الصين أن يحتاجها الكوكب برمته، علىٰ الرغم من السؤال الذي يبقى حاضرا حيال نضج الصين بما يؤهلها لزعامة دولية شريكة أو بديلة، خصوصا عندما تتساءل منظمات حقوق الإنسان مثلا عن الشمولية الصينية ونموذج الحكومة في إدارة الجموع. من المبكر جدا الحديث عن انحسار للنفوذ الأميركي، فالبوارج العسكرية وحاملات الطائرات والقواعد العسكرية الأميركية لم تخل بعد موقعا واحدا من مواقعها المنتشرة في محيطات العالم الخمسة وقاراته الست، مضائق العالم لا تزال في قبضة الولايات

واشتنطن على الدولار الأميركي ما



من سرّ من رأى إلى ساء من رأى



■ تعرضت مدينة سامراء قبل أيام إلى حلقة جديدة من فصل التغيير الديموغرافي الذي قرره ولى الفقيه على خامنئي عام 2003 على العراق لتمزيق أوصاله ولحمته الوطنية تنفذه أجهزته الإيرانية والعراقية العميلة الخائنة للوطن، وصل التنفيذ إلى صفحات سيئة لم تتوقف عند حدود الهيمنة الأمنية والميليشياوية في مدن العراق السنيّة"، ونأسف لهذه التسمية، بل الم فرض معطيات جديدة في مصادرة و"تفريس" هذه المدن.

السفير الإيراني السابق إيرج مسحدى خلال فترة عمله في العراق تصرف في جولاته ولقاءاته بأعوان نظامه، وبعضهم من السُنة، كجنرال حاكم لولاية فارسية هي العراق، ووضع خلال إحدى زياراته إلى سامراء اللمسات الأخيرة على خارطة التغيير الديموغرافي في المدينة عن طريق جلب مجاميع متطرفة في حقدها الطائفي من أهوار الجنوب، والاستعداد للمرحلة الجديدة بتحويل سامراء إلى محافظة شيعية بعد اقتلاعها من محافظة صلاح

قبل أيام ضمن خطة استكمال التشييع الفارسي، تمت مصادرة الجامع الكبير في المدينة من قبل ما تسمى العتبة العسكرية الشيعية، وتغيير اسمه إلى "صاحب الأمر" واقتلاعه من مرجعية الوقف السني، علماً بأن الاسم الحالي لا يرمز إلى أي إشارة طائفية. تحت الذريعة التقليدية في محاربة

داعش سبق لهذه العتبة الشبعية وأجهزة أخرى يقول أهل المدينة إنها تابعة للحرس الثوري الإيرانى، أن طردت أصحاب المحال التجارية المحيطة بمرقد على الهادي، ومنعت دخولهم إلى مناطق عملهم، مما تسبب بخسائر مادية هائلة الحقت ضررا كبيرا بالأهالي على مدى سنوات. كما أجبر أصحاب ما يقارب أربعة آلاف بيت على بيع بيوتهم لنفس هذه الجهة. .. وفرضت حالة طوارئ مستديمة في المدينة منذ عام 2014، ومنعت دخولً أبنائها المقيمين سواء لأغراض زيارة أسرهم أو قضاء المعاملات الرسمية أو دفن أمواتهم إلا بكفيل من داخلها، في تقليد بشبع لعمليات تهويد الأراضي الفلسطينية المحتلة.

عام 2014 تم جلب أكثر من 300 عائلة من مربي الجاموس من مناطق الأهوار تمتلك نحو 10 آلاف جاموسة وأسكنوهم في المدينة، وترك هؤلاء المتوحشون حيواناتهم سائبة في شوارع المدينة مخلّفة القدارة والفوضي، بعدها صدر قرار من مجلس قضاء سامراء بترحيل مربي الجاموس على خلفية الأضرار التي لحقت بالبيئة فضلا عن العديد من الحوادث التي راح ضحيتها مواطنون. الخطوة الجديدة بالاستيلاء على

الجامع الكبير وضمه إلى الوقف الشيعى استنكرت ورُفضت من علية القوم في المدينة من رؤساء عشائر

أهل المدينة الأصيلون كانوا عبر مئات السنين حزاماً آمناً لمقام المرقدين، والإيراني، حيث تم تفجير المرقدين عام 2006 لفتح أبواب حرب طائفية ليصبح أهالي سامراء وقودها.



أول محاولة اختراق فارسية باسم الشيعة لسامراء كانت من قبل الميرزا محمد حسن الشيرازي عام 1874 الذي أسس المدرسة الشيرازية في مدينة سامراء وكان ينوي إعلان الدولة الشيعية منها

أستغل كوني عراقيا ابن مدينة سامراء لأستأذنكم بعرض سريع لبعض الحقائق التاريخية والانطباعات السريعة التي عشتها وعرفتها عن قرب، لكي لا يُستغفَّل أبناء الجيل العراقي الحالى وتمرر عليهم الأكاذيب حول تشييع المدينة وكأنها حقائق.

يعود اسم سامراء وأصله "سامرا" إلىٰ سائر الأسماء الآرامية بالعراق التي كانت تنتهي بحرف الألف مثل "كربلا"، " وفي مراحل تاريخية لاحقة من تاريخ اللغة العربية أضيفت علامة الهمزة إلى مفردتى سامرا وكربلا فأصبحتا سامراء وكربلاء. ويقول المؤرخ ياقوت الحموي إن سام بن نوح هو من بناها فنسبت إليه، فقيل "سام راه" وتعني طريق عبور ومرور سام بن نوح.

بنى سامراء الخليفة العباسى المعتصم بالله عام 835 ميلادي، وتتردد قصة صرخة "وا معتصماه" كرمز لرفض العدوان والاحتلال والظلم، حيث تقول بعض الروايات إن رجلاً قدم للمعتصم ناقلاً له حادثة شاهدها في مدينة عمورية المحتلة من الرومان، قائلا: يا أمير المؤمنين كنت في عمورية فرأيت امرأة عربية في السوق تُسحل إلىٰ السجن فصاحت في لهفة: وا معتصماه وا معتصماه.

المعتصم؟ قالت: نعم.

تعرضت سامراء إلى غزوات واحتلالات بعد انتقال العاصمة منها إلىٰ بغداد، خاصة الغزو المغولي وسقوط الدولة العباسية، أخرها الاحتلال الأميركي. أول محاولة اختراق فارسية باسم

الشبيعة لسامراء كانت من قبل الميرزا محمد حسن الشيرازي عام 1874 ميلادي، الذي أسس المدرسة الشيرازية في مدينة سامراء، وكان ينوي إعلان الدولة الشبيعية من هذه المدينة. راح ينفق المال ببذخ على أهالى المدينة أملا في اجتذابهم إلى التشبيع الإيراني، لكن محاولته فشلت. يقيت المدرسة التى بناها الشيرازي بعد رحيله إلى وطنّه كالجسم الغريب في سامراء حتىٰ عام 1991 حيث تم إغلاقهاً. لهذا يقول بعض المتطرفين الموالين للفرس مثل ياسر الحبيب بعد تفجيرات سامراء في فدرادر 2006: إن تخليص سامراء من يد النواصب أولى من تحرير بيت المقدس

جعل الموقع المعنوي لسامراء أن تصبح محجاً للزوّار، من إيران خاصة، أتذكره اسمه "ميرزا" استقر وترعرع المواعين والصحون والقوراي التي سمى بسوق اليهود، لا أدري ربما لأن ورحلوا عام 1948.

كنا في صغرنا نتطلّع بانبهار خلال

بعد سماع المعتصم هذه القصة

استجمع حيشاً كبيراً وحاصر عمورية فاستسلمت، وزار المدينة بعد تحريرها والتقى بالمرأة فسألها: هل أجابك

من اليهود!

رغم أن جميع أهالي المدينة من السنة، وليس فيها سوى شيعي إيراني واحد في سامراء مذ كان طفلاً تركه والداه كَجْزِء من النذر، وعاش في المدينة وكان هو الوحيد الذي لديه محل (تصليح تسمىٰ بالفرفوري) في سوق مُسقفَ بعض اليهود من قاطني هذا الحي

زيارات مجاميع من الإيرانيين إلى تلك الوجوه الجميلة للنساء الإيرانيات التي



تقريراً استقصائياً صحافياً مهماً حول تختفى خلف الخمار العبائى الخاص مشاريع إنشائية للعتبات الشيعية، الذي انتقل إلى كربلاء والنجف. كانت ظاهرة غريبة علينا مرافقة شابات مع تديرها شركات إيرانية متعددة من بينها مشروع التوسعة للحسينية في كربلاء، شيوخ وكهول. سألنا أهلنا، قالوا أولئك وكلفته 600 مليون دولار، تشرف عليه الفتيات هنّ زوجات مؤقتات لهؤلاء مؤسسنة الكوثر المملوكة للحرس الثوري الكهول، يأتون معهم تحت مسمّىٰ المتعة وقد لأحظنا ونحن صبية نقضي الإيراني. هذه المشاريع التي توسعت وقتاً غير قليل للقراءة بجوار الملوية، في السنوات الأخيرة لا تطلّع عليها الإدارات الحكومية العراقية. أن تلك الفتيات كنّ يرغبن في التحدث إلينا، وإهدائنا بعض الهدايا الرمزية

أتذكر شابة إيرانية برفقة كهل،

طلبت منى مصاحبتها بصعود الملوية ورمى عباءتها من أعلى قمتها لكى ترى

حظَّها، أملة أن تستقر العباءة على

الأرض مفروشة. اصطحبتها صعودا

إلىٰ قمة الملوية فرمت عباءتها. وبعد

من بين العباءات الأخرى التي كان

هدية (محبس من الفيروز الخالص) وقالت "إن الله أعطاني مرادي ووجهك

نزولنا على الأرض تعرفت على عباءتها

بعضها مفروشا، فرحتْ كثيراً وأعطتنى

جميل عليّ". ولم أكن أفهم ما قالته لي،

بعد عودتى إلىٰ البيت نقلتُ الحادثة

للمرحومة والدتى، فقالت: يحتمل أن

مشروع تفريس مدن العراق طائفياً

خاصة مدن المراقد الشبيعية ومن بينها

للحرس الثوري الإيراني. وكانت وكالة

سامراء، تديره وتنفذه جهات تابعة

رويترز قد نشرت أواخر عام 2020

هذه الشابة تحب أحداً.

كانت الولايات المتحدة قد فرضت قبل شبهور عقوبات على حسن بلارك صاحب مؤسسة الكوثر المشرفة على هذا المشروع وغيره، وهو أحد كبار الضباط في فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني بتهمة تهريب السلاح. قَالَت وَزَارة الخزانة الأميركية في

نص تبرير العقوبات التي فرضتها إن مؤسسة الكوثر "عملتّ كقاعدة لأنشطة المخابرات الإبرانية في العراق بل وشحن أسلحة وذخائر لجماعات الميليشيات الإرهابية المدعومة من

وقال وزير عراقى سابق مطلع على المشروع في تصريح لرويترز "صارت علاقة وصار توغل إيراني، دخلوا في الدولة العميقة، العلاقة العقائدية أكبر من العلاقة السياسية وهم يستخدمون السياسة الناعمة جدا".

وقال تاجر عراقي يعمل مع مؤسسة الكوثر إن كميات كبيرة من الصلب والأسمنت تستورد من إيران معفاة

العتبات لكنها تباع عن طريق وسطاء في السوق العراقية.

سُحل لأهل سامراء كما شقيقتها الفلوجة شرف مقاومة الاحتلال الأميركي منذ ساعاته الأولى، فيما كان أدعياء التشيع من المعممين وغير المعممين يستقبلون بالأحضان وقبلات الفرح قادة الاحتلال مثل دونالد رامسفیلد وکولن باول وغیرهما.

لم تتمكن القوات الأميركية من دخول المدينة إلا بعد أن تكبدت خسائر فادحة، وبعد أن طُرد أحد العملاء العسكريين المنتسبين إلى المدينة وسبق أن هرب من بغداد، وبعد تجنيده للمخابرات الأميركية، تطوّع بأن يضمن لتلك القوات دخول مدينة سامراء، فيما نفذ زميل له من ذات مستنقع العمالة من عشيرة الجبور ذات الدور في الشرقاط ثم صلاح الدين. لكن أهالي سامراء الشرفاء منعوا العميل الخاتن من دخول مدينتهم، وطورد لقتله لكنه هرب خائباً، ولم يتمكن من زيارة مدينته التى رفضته طيلة عشرين عاماً، حمل العار على جبينه حتى مماته في منفاه قبل شهور. وتبقى راية الشرف ترفرف عالياً على جبين المخلصين الوطنيين من أبناء سامراء الخالدة رغم ما دفعوه من أثمان شخصية باهظة قدموها بصمت بكل فخر واعتزاز لأهلهم وأبنائهم

الاتفاق السعودي - الإيراني في عيون عراقية



سعودي – الإيرانى محرد ثنائية دبلوماسية بين بلدين وضعا شروطاً للتفاهم المتبادل في حدوده الضيقة، بل البوابة التي سُتخرج من خلالها حلول لمشاكل تناسلت عن ّزمات كانت إلىٰ وقت قريب مستعصية. ليس من باب المبالغة والتهويل أن

يكون الوضع العراقي ضمن الشروط الموضوعة التى تفرض حلولاً للمشبهد السياسي ظل متلازماً مع النفوذ الإيراني الذي يتحكم بذلك المشهد.

نفوذها كثيراً في العراق بعد مقتل قاسم سليماني في حادثة المطار، بدأت تُدرك ضرورة البحث عن وجوه جديدة الحرس القديم، الذين يتسيّدون السلطة بشروط جديدة تفرضها ظروف طبيعية تكون القاسم المشترك بين الطرفين، وليس النفوذ والاستحواذ وسياسات

بأن إيران إن صدقت النوايا ستقوم في الفترة القادمة وضمن التزاماتها المشروطة بالتخلى عن وكلائها

بالمنطقة وأذرعها المسلحة خصوصاً إيران البراغماتية التي تراجع بالعراق، وهو ما يعنى التفريط فيهم من أجل مصالحها بعد متزامنة انهيار اقتصادها وعزلتها الدولية وحاجتها هل كان عامل الصدفة حاضراً في السياسة حين تولّت امرأة مثل ألينا رومانوسكي الموظفة السابقة في

المخابرات المركزية الأميركية (CIA) إدارة الاستقواء على العراق واعتباره حديقة الملف العراقي من مقر السفارة الأميركية في بغداد؟ بالتأكيد كلا، فجميع الطرق لا تُخفى مصادر سياسية توقعاتها بدت تسير باتجاه هدف واحد. رومانوسكي هي السفيرة فوق العادة في العراق الّتي أصبح



كبيرهم قبل صغيرهم، حتى قيل إن الأوامر قد صدرت لأصحاب السلطة بأن تكون رومانوسكي هي المثل العراقي فيما إذا أراد التفاوض، بدل الذهاب إلى واشتطن والدخول إلىٰ البيت الأبيض. وهو ما يدل علئ انحراف البوصلة باتجاهات معاكسة تُثبت أن النفوذ الإيراني بدأ بالتراجع مقابل تزايد النفوذ الأميركي والبريطاني، هو الفخ الذي

الاتفاق السعودي - الإيراني إن جرى بصورته الطبيعية يعنى أن إيران ستفقد نفوذها في المنطقة، وهي تسديدة للدبلوماسية تحسب للسعودية التي استطاعت أن تفرض شروطاً في اللعبة من باب الغلبة.

وقع فيه الإطار التنسيقي عند تشكيل

لا تُخفّي دهاليز السياسة وأروقة السلطة في العراق خشيتها من أن تتنازل إيران في النهاية عن حلفائها وتجعل منهم كبش فداء على مذبح مصالحها، فهى بالنهاية تؤمن بمقولة "أنا ومِن بعدي الطوفان".

مقدمات ذلك أن واشتطن اشترطت على العراقيين من خلال المرأة الحديدية رومانوسكي الاستغناء عن الغاز الإيراني في مدة أقصاها ثلاث سنوات، ستكون رومانوسكي هي الراعي الرسمي لهذه المبادرة، مع توفير البيئة والإمكانات للاستفادة من الغاز العراقي في تشعيل محطات الكهرباء الغازية. وهذا يعنى الاستغناء عن الغاز الإيراني الذي تستورده بغداد، كما تعهدت رومانوسكي بأنها ستقود مفاوضات فى المستقبل القريب مع تركيا لحصول العراق على حصته من الماء.

المحصلة أن الاتفاق السعودي – الإيرانى سيحمل خلال الأشبهر القادمة أيت ألا المشهد العراقي، التى ربما ستجعله يميل بدرجات رة إلىٰ اتحاهات مع بالعدد الذي ظل قائماً طو ال 20 عاماً. هي البداية لإرساء الأمن والاستقرار في المنطقة التي طالما ظلت تدور بدائرة القُوضى وعدم الاستقرار وكان يشعر بها من يعيشون علىٰ خطوطها.



مصادر سياسية تتوقع أن إيران إن صدقت النوايا ستقوم في الفترة القادمة، وضمن التزاماتها المشروطة، بالتخلى عن وكلائها في المنطقة وأذرعها المسلحة، خصوصا بالعراق والتفريط فيهم من أجل مصالحها

الاتفاق سيحمل معه متغيرات قد تطبح بأنظمة سياسية وصلت إلى مراحل الشيخوخة، ولم يعد بإمكانها أن تتأقلم مع ما يحدث من متغيرات فى المنطقة، فإسرائيل تستعد للحرب ضد إيران وتُهيئ كل المستلزمات لها، والجارة الشرقية أدركت، وإن كان مُتأخراً، أنها لن تصمد في وجه هذا التحالف الدولي المتزايد ضّدها، وتدرك الآن ضرورة الخروج بأقل الخسائر، حتىٰ وإن كان الاستسلام تحت ضغط الدبلوماسية، لتجنب

حرب قد تحرقها وتمتد شرارتها إلى أماكن في المنطقة، وهو ما لا يرغب فيه

أول صحيفة عربية صدرت فى لندن 1977 أسسها أحمد الصالحين الهونى

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام محمد أحمد الهونى

مدراء التحرير مختار الدبابي منى المحروقي

> مدير النشر على قاسم

المدير الفني سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk



الأردن يسعى إلى كسر الحواجز أمام تنمية الصادرات

إطلاق إستراتيجية طموحة تمتد حتى العام 2025 لتعزيز دور القطاع في تحفيز الاقتصاد

يسعى الأردن إلى كسر الحواجز أمام تنمية قدرات تصدير المنتجات المحلية إلى الأسهواق العربية والدولية، ضمن سهاق تعزيز دور نشاط الشركات، وخاصة العاملة في القطاع الخاص بما قد يسهم في تحفيز نمو الاقتصاد وفق رؤية التحديث التي تنفذها الحكومة.

> 모 عصّان - وجهـت السـلطات الأردنية أنظارها هذه المرة إلى قطاع الصادرات الذي يحتاج إلىٰ دفعة قوية عبر توفير كل المكنات للشركات المحلية الساعية إلى تعزيز نشاطها في الأسواق الخارجية خلال المرحلة المقبلة.

ولا تعول عمّان على تعزيز صادراتها، والتي لا تزال ضعيفة كثيراً رغم محاولات تنشيطها خلال السنوات الأخيرة فحسب، بل لديها رؤية تريد اعتمادها مع تحريك دبلوماسيتها الاقتصادية لبلوغ أعلى درجات التكامل الاقتصادي مع بقية الدول.

وفي ترجمة لرؤية التحديث الاقتصادي التى أطلقتها الحكومة الصيف الماضي، كشيفت وزارة الصناعة والتجارة والتموين مطلع هذا الأسبوع عن ملامح إستراتيحية حديدة للتصدير بهدف تعزيز قدرات الشركات الأردنية في . . مختلف الأسواق.



خليل الحاج توفيق



الإستراتيجية ستنعكس على اقتصاد الأردن بمختلف مكوناته

وتهدف السلطات بهذه الخطوة إلى تعظيم الاستفادة من الاتفاقيات الموقعة بين الأردن والعديد من البلدان والتكتلات الاقتصادية بما يحقق لها مكاسب أكبر علىٰ المدى البعيد.

ويدرك الفاعلون في النشاط التجاري والاقتصادي الأردنكي أن أمام الحكومة الكثير من العراقيل، التي تحتاج إلى إزالتها من أجل دعم قطاع التصدير باعتباره يشكل أحد أضلاع النمو إلى جانب الاستثمار والسياحة.

وتؤكد أوساط اقتصادية أردنية أهمية الاستفادة من اتفاقيات التحارة مع مختلف التكتلات الاقتصادية لفتح أسواق تصديرية جديدة وجذب الاستثمار. وأشارت إلى التجربة

الناجحة في اتفاقية التجارة الحرة مع

ويرتبط البلد باتفاقيات ثنائية ومتعددة الأطراف للتجارة الحرة مع العديد من الدول، في مقدمتها الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية وتحرير التجارة مع الولايات المتحدة وكندا، بالإضافة إلى الشسراكة الأورومتوسطية واتفاقية التجارة الحرة العربية الكبرى والاتفاقية بينه وبين سنغافورة.

وخلال السنوات الماضية ظل الميزان التجارى مختلا بسبب ضعف السياسات التيى اتبعتها الحكومات المتعاقبة للدفع بهذا المجال قدما، ناهيك عن الظروف العالمية التي كانت أحد أسباب تعثر أي خطة ترتقى بقيمة الصادرات.

وقال وزير الصناعة يوسف الشمالي إن "الإستراتيجية خطوة مهمة للمساهمة فى تنفيذ رؤية التحديث الاقتصادي للنهوض بالاقتصاد إلى جانب مساري الإصلاح السياسي والإداري".

وأضاف "نعمل على دعم كافة القطاعات وتعزيز تنافسيتها والترويج لها لتستطيع النفاذ إلى الأسواق الدولية عبر إستراتيجية التصديس التي تمتد حتى العام 2025".

وتستهدف رؤية التحديث الاقتصادي، التي جرى إعدادها بالشراكة مع مختلف القطاعات والجهات ذات العلاقة، الحد من مشكلة البطالة من خــلال توفير مليون فرصــة عمل، وكذلك استقطاب استثمارات متعددة.

ويعاني البلد، الذي يعتمد بشكل كبير على المساعدات الخارجية، من صعوبات اقتصادية منذ سنوات وهو ما يتطلب وصفة تضمن الإبقاء على استمرارية الوظائف ودعمها لمكافحة البطالــة ومن ثم زيــادة الإنتاج لتحقيق أهداف إستراتيجية تنمية الصادرات في

ومن المتوقع أن تعمل الإســتراتيجية الجديدة على إبراز عوامل الجودة والتنافسية التي تتمتع بها المنتجات الأردنية، وكذلكُ العمل على زيادة الاستدامة ورفع العمر التصديري للشيركات المصدرة.

ورغم ارتفاع حجم الصادرات العام الماضي بنسبة 34 في المئة على أساس

سنوي لتبلغ نحو 8.1 مليار دينار (11.4 مليار دولار)، يسجل البلد ارتفاعا مطردا في عجز الميزان التجاري بسبب مخلفات

الحرب في شرق أوروبا. ويعود ذلك إلى استيراد المواد الخام والمنتجات شبه المصنعة من أجل زيادة الإنتاج لمختلف الصناعات المحلية، وأكثر من 16 في المئة من الواردات هى مـن النفط الخام ومشــتقاته، والتي ارتّفعت قيمتها العام الماضي حوالي 55 في المئة عن العام 2021.

كما تضاعفت قيمة استيراد الحبوب نظرا لارتفاع الأسعار العالمية، إلى جانب ارتفاع سلع أخرى عالميا كالحديد والذهب وبعض المواد الغذائية كالزيوت

ومع ذلك أكد الشمالي أن بلاده تتميز بقطاعات خدمية عديدة ساهمت في التصديس، ومنها الخدمات المالية والأستشارات وخصوصا الإدارية، إلى

جانب قطاع الاتصالات وتكنولوجيا

الحكومــة إلىٰ أن الصادرات الخدمية في قطاع السياحة بلغت العام الماضي نحو 4.2 مليار دولار وفي قطاع النقل وصلت إلىٰ 1.1 مليار دولار.

السوق المحلية.

وكان البنك المركزي قد رفع في نوفمبر الماضى سقف التمويل المقدم من البنوك المحلبة للقطاع التجاري من 494.5 ألـف دولار إلىٰ 847.8 ألـف دولار لتجار الجملة، ومن 247 ألف دولار إلى 282.6 ألف دولار لتجار التجزئة.

وتشير الأرقام الرسمية الصادرة عن

في المقابل تأثرت الأحجام الكبيرة من البضائع، بصورة مباشرة، بالتكاليف الباهظة، ويرى المستوردون المحليون أن تثبيت السقوف السعرية لأجور الشحن البحري سيكون خطوة جيدة ستساعد التجار علئ ضمان توفر متطلبات

• توفير مليون فرصة عمل

• إبراز عوامل الجودة وتنافسية

• زيادة الاستدامة للشركات

الحاج توفيق إن "الإستراتيجية تؤسس لمرحلة جديدة ستنعكس على الاقتصاد الوطني بمختلف مكوناته"، مشيدا بالشراكة القائمة حاليا بين القطاعين العام والخاص.

ولفت إلى أهمية قطاع الخدمات،

وقال رئيس غرفة تجارة الأردن خليل

الذى يشبكل رافعة للصيادرات خلال الفترة

• استقطاب استثمارات متعددة

أبرز أهداف الإستراتيجية

الأعمال تسير بشكل ثابت نحو التعافي من الأزمات التي ضربتها في السنوات

اتساع قیاسی فی عجز

ميزان المدفوعات التركية

ويحسب المعطيات التي نشرتها وكالله الأنباء الأردنية الرسمية فإن الصادرات زادت خلال الشهرين الماضيين بواقع 20 في المئة عما تم تسجيله قبل عام لتبلغ قيمتها نحو 1.27 مليار دينار (نحو 1.8 مليار دولار).

أوراق الشحنة سليمة. انطلق!

المقبلة في ضوء المزايا التي يمتلكها، ما

يتطلب التركيز عليه بشكل أكبر لخدمة

وكشيفت بيانات حديثة أصدرتها

غرفة صناعـة عمّان الثلاثاء أن صادرات

القطاع الصناعي نمت بشكل مطرد

منذ بدايــة هذا العام، فــي دليل على أن

. تنمية الاقتصاد الأردني.

وتعتبر الصناعة من أبرز القطاعات المهمة في الناتج المحلى الإجمالي للبلاد والأعلى مساهمة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

دولار. وكانت التوقعات تتراوح بين 6

وكشفت البيانات أن عجز الميزان

التجاري، وهو مكون رئيسي للمعاملات

الجاريــة، ارتفع 38 في المئة في يناير إلىٰ

نحو 14.24 مليار دولار. ويرجع ذلك بشكل

أساسي إلى الزيادة الحادة في واردات

وأظهر المسح أن خبراء الاقتصاد

يتوقعون أن يسجل ميزان المعاملات

الجاريـة مزيدا مـن العجز في الأشـهر

المقبلة، وأن يصل إلى 43.5 مليار دولار

في نهاية العام الجاري.

مليار دولار قيمة عجز ميزان

الأكبر منذ عام 1984

المعاملات الحارية للبلاد، وهو

9.85

الذهب وارتفاع تكاليف واردات الطاقة.

و 11.1 مليار دولار.

المخاوف تعم الأسواق بعد إفلاس ثلاثة بنوك أميركية

🔻 باريىس - سيطرت غيمة القلق على أسواق المال بعد تتالى حالات إفلاس لبنوك أميركية في الفترة القليلة الماضية وسط فوضى عدم يقين لما ستؤول إليه الأمور، رغم التدخلات العاحلة لبعض الحكومات لمنع حصول كارثة.

وواصلت البورصات الأوروبية تراجعها الاثنين مسجلة أسوأ جلسة لها هـذا العام على وقع المخاوف من انتشـار عدوى الإفلاسات إلىٰ القطاع المصرفي

وبدأت المداولات في البورصات الأوروبية بصورة شبه مستقرة بعد إعلان تدابير استثنائية في الأسواق الأميركية، لكنها هبطت بعد ذلك.

وبلغ التراجع 2.33 في المئة بباريس و 2.41 في المئة في فرانكفورت بعدما

SIGNATURE BANK

لا معاملات بعد اليوم

خسرت أكثر من ثلاثة في المئـة، واثنين واتخذت السلطات الأميركية العديد في المئة في لندن، و4.18 في المئة

أما في آسيا، فقد تراجعت بورصة طوكيو بواقع 1.11 في المئة، لكن بورصة ثسنغهاي الصينية ارتفعت بنحو 1.2 في المئة، وأيضا هونغ كونغ بحوالي 1.95 في

ويبدو أن الثقة مهتزّة في البنوك الإقليمية الأميركية بعد ثلاث حالات إفلاس في الأيام الأخيرة لبنك سيليكون فالى وبنك سيغناتشر وبنك سليفرغايت. وقال ليونيل ميلكا، من شيركة سوان

كابيتيل، لوكالة الصحافة الفرنسيية "لقد نسينا مدى اعتماد النظام المصرفي على الثقة". وتابع "تبدو البنوك الكبرى فقط

وكما كان الحال الجمعة الماضي، واصلت البنوك الأوروبية تراجعها، ولاسيما التي تعتبر أقل متانة من غيرها. وتعرض كريدي سويس لخسارة قدرها 9.9 في المئة مسجلا أدنى مستوياته التاريخية، فيما خسـر كومرتسبنك نحو 12 في المئــة، وبي.أن.بــي باريبا 5.29 في المئة وسوسييتي جنرال خمسة في المئة." أما بنك أتش أس بي سبي الذي

من الإحراءات خلال نهاية الأسبوع الماضى لمحاولة استعادة الثقة في النظام المصرفي للبلاد، وتجنب عمليات السحب الضخمة للودائع التي قد تزيد من إضعاف هذه المؤسسات.

ومن بين الإجراءات التي تم الإعلان عنها الأحد، ضمان السلطات خصوصاً سحب جميع الودائع من بنك سيليكون فالي "أس.في.بي" المفلس.

الأميركسي (البنك المركزي) على إقراض الأموال اللازمة لبنوك أخرى قد تحتاجها

ويوضح ألكسندر باراديز، المحلل في منصـة أي.جي، أنها "ليسـت خطة إنقاذ فدرالية لكنها توفر ضمانات من أجل "العثور على مشترين بسرعة". وأكد وجود "مرحلة توتر" في الأسواق وإن كان الوضع في رأيه بعيداً عما حصل عام

تراجعت أسهمه بنسبة 3.58 في المئة، فقد أعلن صباح الاثنين عن شراء الفرع

كما واقَـق الاحتياطـي الفدرالـي

لتلبية طلبات السحب من عملائها.

البريطاني لبنك سيليكون فالي مقابل

جنيه إســترليني واحد، ما يسمح للزبائن "بالوصول إلى ودائعهم وخدماتهم المصرفية بشكل طبيعي".

ويؤكد إيبيك أوزكاردسكايا، من بنك سويسكوت، أن الأزمة في القطاع المصرفي "تغير المعطيات بشئان توقعات الاحتياطي



وسساهمت الارتفاعات الحسادة في أسعار الفائدة خلال العام الماضي لكبح التضخم في إضعاف البنوك وتباطؤ النشاط الأقتصادي. ويرى خبراء أن الأحداث الأخيرة قد تقنع مسؤولي الاحتياطي الفدرالي بإبطاء

القادم المقرر يوميي الثلاثاء والأربعاء من الأسبوع المقبل. ويعدما كان معظم المستثمرين يترقبون تواصل الرفع الحاد في أسعار الفائدة الرئيسية بمقدار 0.5 نقطة مئوية،

إيقاع أسعار الفائدة خالال اجتماعهم

يبدو الآن أن هذا الخيار صار مستبعداً. وانخفضت الفائدة للسندات السيادية في السوق الاثنين، وبلغت النسبة على القَـرض الأميركي لمدة 10 سنوات 3.5 في المئــة مقابل 3.7 في المئــة الجمعة الماضي عند الإغلاق، بينما بلغت السندات الألمانية في نفس تاريخ الاســتحقاق 2.21 في المئة مقابل 2.5 في المئة.

🗣 إسطنبول - تراكمت المؤشرات السلبية حول المتانة المالية التي تحظيٰ بها تركيا بسبب مخلفات الحرب في شرق أوروبا، وهو ما يجعل الاقتصاد في وضع بعيد عن الصورة الوردية التي تريد رسمها

وأظهرت بيانات البنك المركزي الاثنين أن عجز ميزان المعاملات الجارية للبلاد اتسع إلىٰ نحو 9.85 مليار دولار في يناير الماضي ليسبجل أعلى مستوى في أربعة عقود مدفوعا بارتفاع فاتورة الطاقة

وواردات الذهب. وشهد ميزان المعاملات الجارية عجزا قدره 6.89 مليار دولار في نفس الفترة من العام الماضي. وبحسب سجلات المركزي فإن الرقم المسجل في يناير هو أعلى عجز شــهري منذ عام 1984، والذي بدأت فيه السلطات بجمع الأرقام والبيانات

وباستثناء الذهب والطاقة سجل ميزان المعاملات الجارية فائضا قدره 2.6 مليار دولار في يناير مقارنة بفائض 1.7 مليار دولار في نفس الشهر من العام

وينظل تحويل العجز المستمر في ميزان المعاملات الجارية، والذي بلغ 48.7 مليار دولار في 2022، إلى فائض أحد الأهداف الرئيسية للبرنامج الاقتصادي للرئيس رجب طيب أردوغان الذي يعطيى أولوية لتعزيز النمو والتصدير والتوظيف بتبنى نهج لخفض الفائدة. وفي مسـح أجرتـه وكالـة رويترز

بلغ متوسط التقديرات لعجز المعاملات

الجارية في يناير الماضي عشرة مليارات

ضرب السلاد الشهر الماضي مخلف خسائر تقدر بمئة مليار دولار. وزادت الأضرار الناجمة عن الزلزال الضغوط الاقتصادية في بلد يعاني

ويأتى نشر الإحصائيات الجديدة مع

إظهار استطلاعات الرأي قبل الانتخابات

الرئاسية والعامة المقررة في منتصف

مايو المقبل مدى تأكل شعبية أردوغان،

وخاصة بعدة كارثة الزلزال المدمر الذي

بالفعل من تباطؤ النمو والتضخم المرتفع قبل الانتخابات المرتقبة، والتي يسعىٰ من خلالها الرئيس التركي إلى الفوز بفترة رئاسية أخرى مدتها خمس سنوات.

التحديات المتزايدة تختبر صمود الاقتصاد الروسي

صناعة السيارات القطاع الوحيد المتأثر بالعقوبات



تتابين آراء المحللين حول قدرة الاقتصاد الروسي على الصمود أكثر في وجه العقوبات الغربية، إذ رغم بروز مؤشرات على إمكانية تقلص الموارد المالية للبلاد بسبب القيود على تجارة الطاقة، يبدو أن الوقت لا يزال مبكرا

> 🗩 موسكو - أثرت العقوبات الغربية على البنوك الروسية والأثرياء والواردات التكنولوجية، ولكن بعد عام من القيود بعيدة المدى التي تهدف إلى إضعاف موسكو، فإن الحيّاة الاقتصادية للروس العاديس لا تبدو مختلفة تماما عما كانت عليه قبل الحرب.

> ويعتقد محللون أنه لا توجد بطالة جماعية ولا عملة متراجعة ولا طوابير أمام البنوك الفاشلة، كما لم تتغير تشكيلة السلع في المتاجر ومحلات السوبرماركت إلا قليلا، حيث لا تزال العلامات التجارية العالمية متاحة أو البدائــل المحلية تحل

> وريما تضاءل عدد الحشود في بعض مراكز التسوق في موسكو، لكن ليس بشكل كبير. وقد تم الاستيلاء على بعض الشبركات الأجنبية مثل ماكدونالز وستارباكس من قبل الملاك المحليين الذين وضعوا أسماء مختلفة في نفس القائمة

> وقال فلاديمير زاروف الذي يعمل في التلفزيون لوكالة أسوشيتد برس اقتصاديا، لم يتغير شيء". وأضاف "أعمل كما اعتدت أن أعمل، أذهب للتسوق قليلا، لكن ليس بطريقة ملحوظة للغاية". ويبدو أن الاقتصاد الروسيي نجا من العقوبات الغربية غير المسبوقة بشكل أفضل مما كان متوقعا. ولكن مع تشديد القيود أخيرا على صانع المال الرئيسي

كريس ويفر سيكون لروسيا ما يكفي من المال في أي

وأصبح الحظر المفروض على الوقود

لكن أخرين يقولون إن موســكو لديها مع شركاء تجاريين جدد في أسيا.

ويعتقد هـؤلاء أنه ليس مـن المرجح أن تنفد أموال روسيا هذا العام، ولكن بدلا من ذلك ستواجه انزلاقا بطيئا إلى

وقال كريس ويفر الرئيس التنفيذي ومحلل الاقتصاد الروسيي بشركة ماكرو - أدفوسيري في مناقشة حديثة عبر الإنترنت عقدتها بي.أن.إي إنتيلي نيوز 'سيكون لدى روسيا ما يكفي من المال في ظل أي سيناريو معقول".

للوقوف على مدى تأثير الحظر.

ر ىشىكل أسىاسىي.

لروسيا، ألا وهو النفط، فإن الأشهر المقبلة



ستكون اختسارا أكثر صرامة لتدابير

الرئيس فلاديمير بوتين المحصن.

الأحفوري الروسى للتو فقط نافذ المفعول بالكامل مثل وضع حد أقصى لأسعار . النفط، إذ يتوقع محللون أن تظهر بوادر المشاكل المالية الحكومية المتوترة أو هبوط العملة في الأشهر المقبلة.

احتياطيات كبيرة من المال لم تتأثر بالحظر، بينما سرعان ما تبلورت الروابط

سنوات من الركود الاقتصادي.

الدخل النفطي، حتى بأسـعار منخفضة، لذلك "لا يوجد ضغط على الكرملين اليوم لإنهاء هندا الصراع بسبب الضغوط ومع تأرجح الاقتصاد بين العقوبات

والصمود، فإن ما يمكن للروس العاديين شراؤه ظل كما هو بشكل ملحوظ.

وأوضح أن موسكو ستستمر في جلب

وتوقفت شـركة أبل عـن بيع المنتحات فى روسيا، لكن وايلد بييرز، أكبر بائع تجزئة عبر الإنترنت في البلاد، يقدم جهاز أيفون 14 بنفس السَّعر تقريبا كما هو الحال في أوروبا، وهو نفس ما سرده بائع التجزئة على الإنترنت سافازوني أبل آيبدودز برو.

كما يتم بيع الأثاث والسلع المنزلية المتبقية بعد خروج أيكيا من روسيا على موقع يانديكس الإلكتروني. ورغم نفاد كبسولات قهوة نسبريسو بعد أن توقفت شركة نستله السويسرية عن شحنها، لكن المنتجات المقلدة متوفرة.

وتشبير الملصقات الموجودة على علب بيرة بدويايرر وليفى المعروضة للبيع في موسكو إلى أن الشريك المحلي لشركة أي بي آي نبيف قد صنعها رغم المشترك الروسي وطرحها للبيع.

وتقول أي بي. آي نبيف إنها لم تعد تحصل على المال من المشروع وأن إنتاج ليفي قد توقف. وعلاوة على ذلك لا تزال زجاجات الكوكا المعبأة في بولندا متوفرة جنبا إلى جنب مع "الكولا" المصنوعة

ومن الواضح أن البضائع تتجنب العقويات من خلال الواردات من دول ثالثة التي لا تعاقب روسيا. وعلى سبيل المثال، قفزت صادرات أرمينيا إلى روسيا بنسبة 49 في المئة خلال النصف الأول من 2022، وباتت الهواتف الذكية والمركبات الصينية متاحة بشكل متزايد.

ومع ذلك تواجه صناعة السيارات عقبات أكبر في التكيف مع وقف شــركات صناعة السيارات الغربية، بما في ذلك رينو وفولكسفاغن ومرسيدس، الإنتاج لتنخفض المبيعات بنسبة 63 في المئة واستحواذ الكيانات المحلية على بعض المصانع وتقديم عطاءات لأخرى.

وقال أندريه أولكوفسكي الرئيس التنفيذي لشسركة أفتودوم التسى لديها 36 وكالة في موسكو وسانت بطرسبرغ وكراسينودار، إن "السيارات الأحنيية ما زالت متوفرة ولكن عددا أقل بكثير منها وبأسعار أعلىٰ".

وأضاف "شـحنات علامة بورشه، كما هو الحال مع الشركات المصنعة الأخرى، غير ممكنة من خلال القنوات الرسمية". وتابع "كل ما هو معروض في السوق هـو عـروض متناثرة للسـيارات التي تم استيرادها من قبل الأفراد أو من خُلال الدول الصديقة من خلال القنوات

التسوق في زمن الحرب وعلئ عكس شركات صناعة السيارات الأوروبية، فإن بعض الشركات بعيدة عن الكفالة. وفي حين غادرت 191 شـركة أجنبية روسيا وتعمل 1169 علىٰ ذلك، فإن والترقب، وفقًا لبيانات جمعتها كلية

كييف للاقتصاد. وتتعرض الشركات لضغوط من الولايات المتحدة وأوكرانيا، لكن البعض وجد أنه ليسس من السهل التوفيق بين مشتر روسي أو القول إنهم يبيعون

الضروريات مثل الطعام. وفى غضون ذلك قلل سكان موسكو من تأثير العقوبات. وقال المتقاعد الكسـندر يريومينكو "ربما لـم يؤثر ذلك على بعد. أعتقد أننا سوف نتحمل كل شيء".

البلد سيواجه نقطة تحول هذا العام مع انخفاض عائدات الطاقة إلى النصف وتراجع الفائض التجارى إلى

80 مليار دولار

واعتبر ديمتري الذي رفض ذكر اسمه الأخير، أن ماركات الملابس فقط هي التي تغيـرت. وقال "لقد مررنــا بفترات زمنية أسوا في التاريخ، وتعاملنا معها"، لكنه أضاف "إننا بحاجة إلىٰ تطوير إنتاجنا المنتجات". وأحد الأسياب الرئيسية لمرونة روسيا هي الأرباح القياسية من الوقود الأحفوري التـي بلغت 325 مليار دولار العام الماضي مع ارتفاع الأسـعار. ونجم ارتفاع التكاليف عن مخاوف من أن الحرب قد تعنى خسارة فادحة للطاقة من

ثالث أكبر منتج للنفط في العالم. وهذه الإيسرادات، إلى جانب انهيار ما يمكن أن تستورده روسيا بسبب العقوبات، دفعت البلد إلىٰ فائض تجاري قياسي، مما يعنى أن ما كسبته روسيا من المبيعات إلى الدول الأخرى يفوق بكثير مشترياتها في الخارج.

وساعدت الإجراءات الروسية ولاسيما تدابير البنك المركزي في تعزيز قيمة الروبل بعد الانهيار المؤقت الذي أعقب الحرب، ووفرت موسكو الأموال للإنفاق الحكومسي علسي المعاشسات التقاعديسة والرواتب، وقبل كل شيء الجيش.

وكان الكرملين قد اتخذ بالفعل خطوات لفرض عقوبات على الاقتصاد بعد أن واجه بعض العقوبات لضم شبه جزيرة القرم الأوكرانية في عام 2014.

وبدأت الشركات في الحصول على قطع الغيار والمواد الغذائية في المنزل، وقد جمعت الحكومـة أكواما ضخمة من النقود من بيع النفط والغاز الطبيعي. ومع ذلك، فقد تم تجميد حوالي نصفّ هذه الأموال لأنها محتجزة في الخارج. وساعدت الإجراءات علىٰ تخفيف حدة التوقعات بحدوث انهيار بنسبة 11 إلى 15 في المئة بالناتج المحلى الإجمالي. وقالت وكالة الإحصاء الروسية إن الاقتصاد انكمش بنسبة 2.1 في المئة

모 تونـس - تُظهـر ســوق الســندات التونسية قلقا متزايدا بشأن التخلف عن سداد الحكومة للديون السيادية للبلاد، في ظل استمرار تأخر دعم المانحين الدوليين وأبرزهم صندوق النقد الدولي. ويُنظر على نطاق واسع إلى دعم صندوق النقد على أنه أمر بالغ الأهمية، فتونس في حاجة ماسة منذ أشبهر إلى مساعدة دولية، نظرا إلى

ويعتبر الاتفاق المبرم نهاية 2022 أساسيا لفتح الطريق أمام المساعدات الثنائية من الدول المانحة، التي أرادت أن تطمئن عبر برنامـج لصندوق النقد يفيد بأن تونس يمكنها تنفيذ إصلاحات تضع تمويلاتها على مستوى أكثر استدامة. ويراقب المحللون انزلاق سندات البلاد

أن المُلاَءة المالية معرضة للخطر مع

بشكل أعمق إلى المنطقة المتعثرة، وهي أكبر الخاسرين في الأسواق الناشئة هذا الشهر، بعد كل من الأرجنتين وبوليفيا. كما ارتفعت تكلفة تأمين ديونها ضد التخلف عن السداد من بين أكثرها تكلفة في جميع أنحاء العالم، إلى 1250 نقطة

أساس الجمعة الماضي. وفى خضم مساعى السلطات التونسية لإصلاح الأوضاع وهو ما يُلاحظ من خلال حملات المراقبة الاقتصادية، ومحاربة الفاسدين والمحتكرين والمضاربين، لكن البعض يحاول إعطاء صورة انطباعية

لا تبدو واقعية بشان إجراءات الرئيس

ونقلت وكالة بلومبيرغ عن مارك بولوند، كبير محللي أبحات الائتمان في ريد إنتيليجنس، ومقرها لندن، قوله تبدو موافقة مجلس إدارة صندوق النقد الدولي الآن أقل احتمالية ما لم يتراجع

سعيّد عن خطابه". وكانت تونس غارقة في الضائقة الاقتصادية التي تفاقمت بستبب الأزمة الصحية، ثم تداعيات الحرب في أوكرانيا، وهو ما تسبب في تسجيل تضخم تاريخي عند حوالي 10.4 في المئة

بنهاية الشهر الماضي. واتسـعت علاوة المخاطرة على الدين التونسى الذي يتم تداوله عند مستويات متعثرة منذ سيبتمبر 2021 عند نحو 663

إلى 2834 نقطة أساس فوق سندات الخزانة اعتبارا من الجمعة الماضي، وفق المؤشر جي.بي مورغان.

الملاءة المالية لتونس معرضة

للخطر مع تأخر دعم المانحين

ويرى محللون أن أي تأخير في تمويل صندوق النقد الدولى سيعمق الأزمة الاقتصادية الملحة في البلاد، التي تعمل علئ إصلاح خراب المحكومات المتعاقبة منذ العام 2011.

وتزداد احتياجات البلاد من الاقتراض الخارجي العام الجاري بنسبة 34 في المئة بمقارنة سنوية إلىٰ 5.2 مليار دولار، في حين أن من المتوقع ارتفاع خدمة الدين

العام 44.4 في المئة إلىٰ 6.6 مليار دولار. تبدو موافقة صندوق النقد الدولى الآن أقل

القضية الأكثر إلحاحا



البنك المركزي التونسي إلى أن حجم 7.1 مليار دولار، وهو في مستويات تبدو وتحويلات المغتربين قياسا بحجم الضغط المالي المسلط على الدولة.

وأشار إلى أنها لن تتحسن ما لم يصرف صندوق النقد شريحة في النصف الأول من هذا العام وتتبع هذا الصرف

ستكون مضغوطة تمامًا". وانخفضت سندات الدولة البالغة

في أكتوبر المقبل.

ا (مُتصاد الله

اليوم هي نقص العملة

وقال فرانسوا كونرادي، كبير الاقتصاديين السياسيين في شركة أكسفورد إيكونوميكس أفريكا، إن "القضيـة الأكثر إلحاحـا اليوم هي نقص العملة الصعبة".

وتشيير آخر إحصائيات صادرة عن الاحتياطي النقدي الأجنبي يبلغ نحو معقولة بفضل نمو إيرادات السياحة

قروض من شركاء ثنائيين. وأضاف "حتى لو تحققت هـذه القروض، فـإن الصورة

قيمتها مليار دولار المستحقة في عام 2025 إلى 0.62 دولار الاثنين من حوالي 0.68

دولار في نهاية فبراير الماضي، ونحو 0.77 دولار في أوائل ديسمير الماضي، وارتفع العائد إلى ما يقرب من 35

ولدى تونس سندات بقيمة 168 مليون دولار مستحقة في أغسطس المقبل وحوالي 534 مليون دولار ديون تستحق

وقال فيكتور زابو، مدير الاستثمار في شركة أبردن ومقرها لندن، إن "التجاذبات الأخيرة من غير المرجح أن تمنع مجلس إدارة صندوق النقد من الموافقة على التمويل، لأن تونس لا تـزال ذات أهمية إستراتيجية للغرب"، وخاصة الاتحاد

وأكد زابو أن تونس ليس لديها بديل الآن عن برنامج لصندوق النقد. وقال "من دون ذلك لا أعتقد أن البلد يمكن أن يتجنب إعادة الهيكلة الفوضوية. إنهم في وضع اقتصادي

صعب للغابة". ويتعاون الاتحاد الأوروبي مع تونس في برامــج للحد من الهجــرة عبر البحر المتوسط. كما أن البنك الدولي يعمل على مساعدة تونس بالتمويلات لتنفيذ برامج تتعلق بسوق العمل ودعم القطاع الخاص، عكس ما روجته بعض وسائل

الإعلام مؤخرا. وكان نائب رئيس البنك الدولي فريد بلحاج قد نفي في حوار مع قناة "فرانس 24" قبل أيام وجود علاقات متوترة بِينَ المؤسسة المالية الدولية المانحة وتونس، على خلفية الاتهامات المزعومة

وفي مقابل الحصول على خط ائتمان بقيمة 1.9 مليار دولار، يتعين على الحكومة الالتزام بإصلاحات مؤلمة، بما في ذلك تقليص القطاع العام، أحد أكبر القطاعات في العالم الذي يلتهم حوالي

ثلث الميزانية السنوية للدولة. ويطالب صندوق النقد أيضا بالرفع التدريجي للدعم وخصخصة الشبركات المملوكــة للدولــة، مــا يعنــى تســريحا جماعيا للعمال وتفاقم البطالة، التي تبلغ بالفعـل 15.2 في المئة وفقا لمعهد الإحصاء التونسي، وهي تقريبا المعدل ذاته في

شركة عُمانية ناشئة تطور شاحنة بتقنية الهيدروجين

🗩 مسقط - أعطت شركة بلو آيز العمانية الناشئة لمحة أخرى عن مدى اهتمام السلطات بالتشبجيع على الاستثمار في تكنولوجيا السيارات النظيفة، والتي ق طريقها في السنوات الق

وقدمت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بالتعاون مع بلو أيز المتخصصة في مجالي البحث والتطوير مساء الأحد الماضي، أول شاحنة تعمل بتقنية الاحتراق المشترك للديزل

والهيدروجين في البلاد. ويقول المسؤولون إن من شان هذه الشاحنة الصديقة للبيئة أن تقلل من انبعاثات ثانى أكسيد الكربون مقارنة بالشاحنة التقليدية التي تعمل بالديزل، ضمن جهود الحكومة في برنامج الحياد

الصفري الكربوني. وتوقع وزير النقل سعيد المعولى أثناء الكشـف عن الشـاحنة التي طورتها بلو أيز بالتعاون مع فريـق الحياد الصفري، التابع للحكومة في مسقط، ضمن أسبوع "عُمان للاستدامة"، أن تقلل نحو 40 في المئة من ثاني أكسيد الكربون عندما يبدأ

تشعيلها في أغسطس القادم. ونسبت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى المعولى قوله إن "الوزارة تشبجع على تطوير أي تقنية في سلطنة عُمان، ومستعدة لرعايتها وتطويرها حتىٰ تكون موقعا لتصديس التقانة إلىٰ

وأشار إلى أن الاحتراق المشترك للديــزل والهيدروجين، الــذي نجحت في تطويره بلو أيز، وهي أول شــركة محليةً تعمل في هذا المجال، يعتبر تقنية حديثة في منطقة الشرق الأوسط.

وتدرك مسقط أن تطوير هذه المركبات سيكون بداية جديدة لقطاع السيارات الصديقة للبيئة في السلطنة، في ظل اهتمام جيرانها الملحوظ وفي مقدمتهم

السعودية والإمارات بهذا المجال الواعد. وقال المهندس الميكانيكي في بلو أيز سعيد بن سيف الشيلي إن الشركة "قامت باختبار ما نسبته 20 في المئة من حقن "نسعى إلى تسويق المنتج داخل السلطنة والشرق الأوسط وصولا إلى الأسواق

العالمية خلال العام المقبل". وتولى وزارة النقل اهتماما لاستخدام الوقود الحيوي والهيدروجين بصفته وقودا بديلا صديقا للبيئة في النقل، تماشيا مع خطة الحكومة في تحقيق التوازن بين التنمية المستدامة والحدّ من تداعيات تغير المناخ وبناء اقتصاد المعرفة وإيجاد مزيـج متنوع من مصادر

وهــذه التجربة ليســت الأولــئ التي تخوضها مسقط، ففي شهر يونيو الماضي أنشات مصنعا بتكلفة 71 مليون دولار لَّإنتاج الحافلات في الدقم، والتي تحتضن إحدى أكبس المناطق الاقتصادية

الخاصة في المنطقة العربية. وتستهدف شركة كروة للسيارات

الأولىٰ إنتاج 500 حافلة سنويا الحرق المزدوج للديزل والهيدروجين تقنية

حديثة بالمنطقة

الاستثمار العماني، الذي يملك حصة 30

في المئة بالمصنع، وشركة النقل الوطنية

القَطريـة "مواصلات قطر"، فـى مراحله

وجاء تأسيس الشبركة لتحقيق مجموعــة من الأهــداف التنموية، أبرزها نقل تقنية صناعة الحافلات إلىٰ السوق المحلية وجعلها أحد مراكر التصنيع وتعزيز القيمة المحلية المضافة، وتوطين الصناعــة للإســهام في تحقيــق التنمية

والتنوع الاقتصادي. وإلى جنب ذلك، إيجاد مشاريع متوسطة وصغيرة مساندة لأعمال المصنع في منطقة الدقم، والإسهام في تمكين الشباب العُماني من خلال إيجاد أكثر من 300 وظيفة مباشرة وغير مباشرة لهم في



ترقبوا مفاجآتنا، فلا تذهبوا بعيدا



السلوك البشري مع هذا التطور، ذلك

أن الاعتقاد السائد في الأوساط العلمية

والفلسفية هو أن الظواهر الفيزيائية لا

روح ولا إرادة، ومن هنا يمكن للباحث أن

ويضيف المؤلف أنه أثر، في هذا

الكتاب، أن يركز على جانب عقلانية

المنهج ومدى قدرته على بلوغ الحقيقة في علوم الإنسان، ومدى قدرته على التخلص والتجرد من الطابع الفلسفي في ظل افتقار السلوك البشري إلى

مصادرات المنهج التي أمن بها العلم

بالقول "وفقا لمنطق الإبستمولوجيا المعاصرة لا بد من تعديل بعض

المفاهيم كمفهوم العلم ومفهوم العقلانية والحقيقة العلمية، لأن العلم

فى منطق الفترة الحديثة كان يعني

مجموعة القوانين التي تحكم الظواهر وجوهر هذه القوانين هو الحتمية، لكن

هــذا المفهوم فقــد مفعوله مــع الأبحاث

العلمية المعاصرة، وتحول العلم إلى

فرضيات استنتاجية براعي فيها مدى

خلو المقدمات والنتائج من التناقض،

ومن هنا أصبحت الحقيقة في العلم

مجرد فرضية متناسقة في منطّلقاتها

كما أن العقلانية الحديثة التي

كانت تدعو إلى اتفاق العقول في

النتائـج والوحدة في القوانيـن لم تعد

من العقلانية، لأن الاختلاف أصبح صفة

ويشير الدراجي زروخي، في كتابه،

يمنهجها ويبلغ فيها اليقين.



أيّ حقيقة تقدمها لنا

العلوم الإنسانية؟

فوزي خضر: أعتز بما قاله عني محفوظ وأمل دنقل وصلاح عبدالصبور

صاحب أطول برنامج إذاعي في تاريخ مصر يواصل رحلة دعم الإبداع

هناك من الشعراء والكتاب من لا يكتفي بكتابة القصيدة أو النص الأدبى السردي على اختلاف أجناسيه، ويختار أن ينفتح أكثر على العمل الثقافي، كما هو حال الشاعر والأكاديمي المصرى فوزى خضر، الــذي كرس جزءا هاما من تجربته لكتابة المعاجم والإعلام الإذاعي. "العرب" كان لها معه هذا الحوار حول تجربته.



🥊 الأكاديميي فوزي خضير هو صاحب سيرة ومستيرة مميزة، انطلق من الإسكندرية في مطلع سبعينات القرن الماضي، تعرف على الكبار فصار منهم، تتلمذ على أيديهم حتى أصبح أستاذا، قدم أطول برنامج ثقافي درامي في تاريخ الإذاعة المصرية منذ نشيئتها عام 1934، حيث أذيع منه أكثر من 3000 حلقة

علاوة علىٰ نشساطه الإعلامسي ألّف خضر المعاجم، وكون ثنائية مع الشاعر والروائي أحمد فضل شبلول، لنصدر 14 ديوانا شعريا إضافة إلى الأعمال الكاملة، وخمس مسرحيات شعرية، مثلت تجربة ثريـة ومترامية

تنوع التجربة

حول اهتمامه بإنجاز معاجم عن الشعراء السكندريين والمصريين والعرب يقول فوزي خضر "اهتممت بشعر الإسكندرية فألفت عددا من الكتب منها 'شاعرات الإسكندرية'، الذي رصد الشساعرات اللائي ظهرن فيها منذ إنشائها حتى سنة 1990. ولي كتاب شعراء من الإسكندرية وصد فيه أهم الشعراء منذ إنشائها في العصر القديم مثل كليماخوس وأراتوس وغيرهما، وفي العصر الإسلامي مثل ظافر الحداد وابن قلاقس السكندري وغيرهما، وفي العصر الحديث مثل عثمان حلمي وعبدالعليم القباني ولمخوب موسئ وغيرهم أيضا".

ويضيف "كما ألفت كتابا بحثيا عن شعراء الإسكندرية المعاصرين أمثال أحمد فضل شبيلول وعبدالمنعم سالم وهدى عبدالغنى وجابر بسيوني فخصصت كلشاعر بكتاب مثل عبدالمنعم الأنصاري وفؤاد طمان وفهمى إبراهيم، ولى كتاب 'شعر الإسكندرية بين أمواج النقَّد'، أما علىٰ مستوى مصر فإن لي كتابا مخطوطا لازلت أستكمله بعنوان 'ديوان.. وشساعرة' وهو كتاب بحثي في دواوين شباعرات مصر المعاصرات".

جهد التوثيق والنقد الذي قام به الشاعر فوزي خضر لم يتوقف على مصر إذ قدم على المستوى العربي العديد من الكتب

ولم يتوقف جهد التوثيق والنقد الندى قام به خضر على مصر إذ قدم على المستوى العربي العديد من الكتب مثل "شاعرات من السعودية"، وهو كتاب ضخم يتعدى الخمس مئة صفحة ويرصد فيه شياعرات

السعودية المعاصرات، وله كتاب "شباعرات الطائف بين الإقامة والترحال". أما الموسوعات فقد صدر له جزءان من موسوعة "العلماء ً العرب والمسلمان" وله "موسوعة الأطباء العرب" فى ستة أجزاء تقع في ثلاثة



ألاف ورقــة لا زالــت مخطوطة لم تطبع، وكذلك موسوعة تاريخية "أيام الإسلام من عون". فـي 1400 عــام" وتقع فــي حوالي ألف ورقَّة، ولم تطبع أيضا.

يؤمن فوزى خضر بأنه لا يوجد سن يتوقف عنده الإنسان عن التعلم، وعما يخطط ليتعلمه في الفترة القادمة يقول 'حفظ ما تيسر من القرآن الكريم".

وكتب خضر العديد من الأعمال الدرامية الإذاعية وغير الإذاعية، نسسأله عما يجذبه إلى كتابة الدراما، فيجيبنا "تجذبنى الحياة الدرامية لبطل العمال، تلَّك الحياة التي تشتمل على مواقف تحدث انتساه المتلقى وتحرك فكره ومشاعره، فتسهم في اتساع رؤيته للحياة وإقباله عليها وحماسه للتفاعل معها، وقد حرصت علىٰ ذلك في أعمالي الدرامية سسواء أكانت إذاعية أم تلفزيونية أم سينمائية. وقد تكون حياة البطل من تأليفي، وقد أستعين أحيانا بحياة بطل قدمها التاريخ أو قدمتها

من الروايات التي تناولها خضر رواية "الليلــة الأخيرة في حياة محمود سعيد"، للكاتب أحمد فضل شبلول، التى حولها إلى سيناريو فيلم روائى قصير بعنوان "الرسام" فاز في مسابقة السيناريو في مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط.

إحدى الروايًات".

يعلق على العمل "نحـن في انتظار لاريو وتحويك يعرض على المشاهدين. أنا أحببت هذه الرواية وقرأتها حين صدورها، وأعجبني أنها تتناول الليلة الأخيرة في حساة القنان محمود سيعيد الذي يمثل قمة فنية تشكيلية، إضافة إلى حياته . المليئة بالمواقف الدرامية التي أجاد رسمها الروائي شبلول".

عن الثنائية التي كونها مع الروائي والشباعر أحمد فضبل شبلول يقول بعض العلاقات الإنسانية تمثل تاريخا مشتركا بين الناس، لقد جمعنا نادي الشعر في قصر ثقافة الحرية، ثم الجيرة في حي محرم بك، ثم مسيرة طويلة من الصداقة امتدت عشرات السنين، كان كل منا يعين الآخر ويخاف عليه ويفرح لأي إنجاز يحققه زميله، لذلك اهتممت بكتابة سيناريو وحوار سياعية تلفزيونية عن روايته 'الحجر العاشــق' وكتابة سيناريو وحوار فيلم 'الرسام' عن روايته 'الليل الأخيرة'. وبيننا تعاون مخلص في عدد من الأنشطة. وأنا يسعدني كُل نجاح يحققه أي شخص

لا يمكن أن نحاور الأكاديمي فوزي خضر دون أن نتطرق إلى الحديث عن "كتــاب عربــي علــم العالــم" وتجربته الرائدة الآن بعد إذاعة 3000 حلقة منه

يقول خضر "يتناول البرنامج في كل عشسر حلقات درامية كتابا عربيا أسهم في تقدم الحضارة البشسرية في مجالــه، فيعرض حيــاة العالم وظروف تأليفه كتابه ذلك، من خلال نسيج درامي مثل قصة حب أو مؤامرات سياسية أو غير ذلك، وقد أضاف إلىٰ فن التأليف الإذاعي في عدد من النواحي أهمها التوثيق العلمى للأحداث والاستغناء

وأسهم في انتشاره عدد حلقاته الكبير والفنانون الذين صوروا شخصياته من الصف الأول، أمثال عبدالله غيث ومحمود مرسى وجلال الشرقاوي وعمر الحريري وأشرف عبدالغفور

ومحمد وفيق، وغيرهم

أعرفــه، وأقدم له كل ما في اســتطاعتي

ولخضر تجارب مميزة في الشعر والمسرح الشعري، فقد أصدر 14 ديواناً شعريا إضافة إلى الأعمال الكاملة والمسرحيات الشعرية، يقول "بدأت شاعرا عموديا مثل معظم أبناء جيلى ثم كتبت شعر التفعيلة، وعرفت بالقصيدة المدورة في السبعينات، وكتبت القصيدة الديـوان، ثـم القصيدة القصيـرة جدا، وكان ديوانيي 'قطرات من شيلال النار' أول ديوان عربي يصدر في هذا الشكل، وقد انتبه إلىٰ تجربتي الشبعرية عدد من كبار النقاد فكتبوا عنها أمثال الدكاترة: عزالدين إسماعيل، وعبدالقادر القط، وصلاح فضــل وغيرهم، مما أتاح الفرصة لتدريس شــعري في الجامعات منــذ عــام 1978. وشــهد لتجربتي كبار

ويتابع "أما المسرح الشعري عندي فهـ و يقدم شـخصيات من التراث لم يسبق تقديمها على المسرح، فكتبت عن علماء أمثال ابن سينا وداود الأنطاكي والحسن بن الهيثم وأبي الريحان البيروتي، إضافة إلى 26 مسرحية شعرية قصيرة جدا تتناول أبطالا من التسراث العربسي والفرعوني وشسعراء وحكاما. والمسرح النثري عندي تناولت فيه شخصيات مهمة أمثال البخلاء الموجودين في كتاب الجاحظ، وأبي الندى للعرس على الخليفة المعتضد العباسي، والتاجر العماني وغيرهم وإن كان مسرحي النثري لم يطبع بعد".

أطول برنامج

فيى 20 دولة ليكون بذلك أطول برنامج ثقافي درامي قدمته الإذاعة المصرية مند

عن الفواصل الموسيقية بين المسامع،

بدأت شاعرا عموديا مثل معظم أبناء جيلى

ويتابع "إضافة إلى ذلك ساهم فى نجاحــه تنفيــذه بمســتوى فنــى رفيع علىٰ يد المخرج مدحت زكى مع صوت الإذاعي أمين بسيوني في دور الــراوي. والبرنامــج يعرض علماءً العرب والمسلمين وإنجازاتهم الباهرة، بلغة عربية بسيطة تصل إلى العامة وبحكايات درامية مشـوقة ، لكي نقول عبر الحلقات إن العقل العربي قادر على أن يقود الحاضرة الإنسانية مرة أخرى... إذا توفرت شسروط تؤهله لهذه المهمة، والعمل الجيد يصل برسالته إلى الناس لذلك تابعه العامة وشهد لُـه كبار العلماء والأدباء والمفكرين من الاتحاهات كافة".

البرنامج الإذاعي يتناول في گل عشر حلقات بأسلوب ["] درامي كتابا عربيا أسهم في تقّدم الحضارة البشرية في مجاله

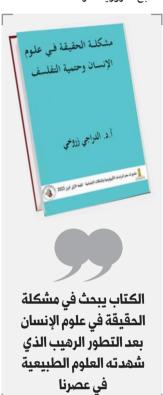
ويواصل قوله "من المواقف التي أتذكرها جيدا إعلان جوائز الدولة في أواخــر يونيــو عام 1995. وكنا نســجلّ حلقات بطولة جلال الشرقاوي حيث أعلنت النتائج فوزي بجائزة الدولة الشرقاوي بجائرة الدولة التقديرية في الفنون، فتوقف التسجيل لمجيء كاميرات التلفزيون للتسحيل معنًّا، ثم فوحئنا بإرسال 'تورتـة' كبيرة إلى الأستوديو من الوزير صفوت الشريف احتفالا بهذه المناسبة".

لخضر ذكريات خاصة مع كبار

الروائيين والشعراء أمشال نجيب محفوظ وأمل دنقل وفاروق شوشية وأحمد سويلم وصلاح عبدالصبور، نساله إن كان يمكن أن يأخذنا معه في رحلة مع أهم تلك الذكريات؟ يقول بعد ضحكة طويلة "هذا سـؤال تسـتغرق الإجابة عليه كتابا بأكمله، ولكن في توقيعات تلغرافية أقول إن نجيب محفوظ كتب إعجابا بفنى وتقديرا لموهبتي بخط يده، وقد تعرفت إليه عام 1972. وكتب ذلك عام 1991. وأمل دنقل كتب لني بخط بده أبضا: 'المستقبل لك'. أما فاروق شوشة فكتب بحثا عن شـعري وعن برنامج كتـاب عربي، فقد كان رئيسا للإذاعة المصرية كما

ويتابع "كذلك أحمد سويلم هو الصديــق والأســتاذ في الوقت نفســه، نُمَتْ صداقتنا منذ بدايات السبعينات وصاحبتها أستاذيته ورعايته لى، وبالنسبة إلى الشاعر الرائد صلاح عبدالصبور فهو الذي قدمنى عام 1972 للأوساط الأدبية، وتحمس، وفتح أمامي سبل النشير في مصر وخارجها وقال 'فوزي خضر هو الشاعر القادم في مستقبل الزمن؛ وهذه الأقوال وغيرها أوسمة أعتز بها وأفخر

🗩 الجزائر - يتناول كتاب "مشكلة الحقيقة مقبولة في الأبحاث العلمية المعاصرة. في علوم الإنسان وحتمية التفلسف" ومن هنا وجب، بحسب مؤلف الكتاب دائمًا، أن نعيد النظر في مفهوم الحقيقة للباحث الدراجي زروخي مشكلة الحقيقة في علوم الإنسان بعد التطور الرهيب العلمية في حد ذاتها، ووجبت أيضا إعادة النظر في العلاقة بين المنهج الذِّي شبهدته العلوم الطبيعية في عصرنا والحقيقة من جهة، وبين المنهج ومصادراته من جهة ثانية، وهذا الأمر ويوكد المؤلف، في مقدمة الكتاب، أن المشاكل الفلسفية والعلمية بدأت أصبح ضروريا أكثر. تظهر على المناهج المعتمدة في دراسية



ويذكر أن كتاب "مشكلة الحقيقة في علوم الإنسان وحتمية التفلسف" صدر عن منشورات مخبر الدراسات الأنثروبولوجية والمشكلات الاجتماعية، بجامعة المسيلة جنوب الجزائر.

وفاة كنزابورو أوي الكاتب المتوج بنوبل والمناهض للطاقة النووية

👤 طوكيـو - توفـي الروائـي كنزابورو أوي الحائــز جائزة نوبل للآداب عام 1994 والذي تميز بكتابات خارجة عن التقاليد الراسخة في اليابان، عن 88 عاما، وفق ما أعلنت دار نشر "كودانشا" الاثنين.

وقالت دار النشسر في بيان إن أوي توفي بسبب الشيخوخة في الساعات الأولى من يوم الثالث من مارس"، مضيفة

وأوي الذي اشتهر بآرائه المسالمة والمناهضة للأسلحة النووية، كان يعتبر نفسه من جيل كتاب "أصيبوا بجرح عميق" جراء الحرب العالمية الثانية "لكنهم رغم ذلك مفعمون بالأمل في ولادة

. وتطرقت قصصه الروحية المتأثرة بالثقافة الأدبية الفرنسية والأميركية، إلى قضايا مختلفة من مفاهيم حول الإعاقة إلىٰ الفرق بين تقاليد القرى وحياة المدينة الكبيرة.

ولد كنزابورو أوي عام 1935 في قرية شيكوكو من مقاطعة إيهايم باليابان، وهو من الشخصيات الأكثر نشاطا ثقافيا وأدبيا وسياسيا. ألف كتابا مؤلما عن هيروشيما، نشر في عام 1965، وقد منحته الكارثة البيئية والإنسانية في فوكوشيما الفرصة لتوسيع نطاق هذا الالتزام برفض

الطاقــة النووية المدنية مــن دون التخلي عن إنعاش الذاكرة الحماعية، منيها إليّ نتائج مأساة هيروشيما وناغازاكي، وفي هذا الصدد كتب كثيرا من المقالات وأجرى عددا من المقابلات، كما التمس من رئيس الوزراء التخلى عن الطاقة النووية وجمع أكثر من سبعة ملابين توقيع بؤيد موقفه. أعمال هذا الكاتب المترجمة إلى ىئة قليلة للأسيف، كما يلفت إلى

... ذلك الكاتب والمترجم المغربي سـعيد بوكرامي. وهي في رأيه لا تقدم الكاتب بصورة واضحة وشاملة للقارئ العربى، مستفسرا عن سبب تهرب المترجمين من أعماله على الرغم من أنها أكثر أدبية وعالميــة مـن أعمال غيره مـن الروائيين اليابانيين، خصوصا الشباب. من روايات كنزابورو أوي التي

ترجمت إلى العربية: "علمنا أن نتجاوز جنوننا" (دار الآداب) بترجمة كامل يوسف حسين، و"مسالة شخصية" (مؤسسة الأبحاث العربية) ترجمة وديع سعادة، و"الصرخة الصامتة" (دار المدى) ترجمة

ويبقئ هذا الروائي أقل حظا من غيره من الكتاب الذين نالوا جائزة نوبل للآداب، إذ لـم يحقق نفس الشهرة التي يحققها عادة المتوجون بهذه الجائزة.



كاتب أثرت فيه الحرب العالمية



فنان عماني سحره جمال الخيول والوجوه فرسمها بأكثر من طريقة

الرسام منير الساجواني: الفنان دائم التجريب في الخامات

يمتاز الفن التشكيلي العماني بخصوصية تمتح من عناصر البيئة عدم القدرة على التواصل معهم والتعرف العمانية بجغرافيتها وثقافتها الثرية. والكثير من التجارب شقت عليهم عن قرب". طريقها لتصنع بصمة خاصة على المستوى العربي وحتى العالمي. ولكن البدايات لم تكن سهلة، وهذا ما يكشفه أحد الرواد التشكيليين العمانيين منير الساجواني.

خميس الصلتب

🥊 مسـقط - "ثمة تشـكل نوعي لحركة الفن التشكيلي في سلطنة عُمَّان الَّتي سدأت منذ منتصف السبعينات من القرن الماضي، وتبلورت من خلال توجه رسمى في عدد من المؤسسات ذات العلاقة، من بينها وزارة الإعلام وشوون الشبياب، أنذاك"، بهذه العيارة بدأ الفنان التشكيلي العُماني منير الساجواني سرد مسيرته الفنية وواقع الفن البصري الخاص به، حيث تأسست اللبنات الأولى لهذا المسار الذي أوجد بعد حين تفردا في التجرية الفنية ونضجها.

ويشير الساجواني إلى أن مسيرته بدأت مع مجموعة من الفنانين التشكيليين، منهم أنور بن خميس سونيا والراحل عيسئ بورك، والتي شكلت مرحلة استثنائية حسب تعبيره وعززت تلك المسيرة المسؤولية الرسيمية لدى الفنان والنهوض بأعماله محليا وعربيا.

حركة الرواد

شارك الفنان الساجواني مؤخرا ضمن معرض فني أقيم في النادي الثقافي بمشاركة رواد الفن في سلطنة عُمان، وعبر عن سعادته لعودته إلى الفن بعد سنوات من الانقطاع التي تأثرت بظروف اجتماعية وعملية في أن واحد. وقد أنجر لهذا الغرض لوحتين تشكيليتين عرضهما، يقول "هذا المعرض يعيدني إلى السنوات الأولى في مسيرتي



🖚 أحيانا الموضوع الذي يود الفنان التعبير عنه لا تقدمه اللوحة الواقعية فيعمد إلى السريالية أو التجريد

وأنا ألتقي بمجموعة فنية أعتبرها من رواد الحركة التشكيلية في عُمان، وأتمني أن تستمر هذه المعارض على مدى السنوات المقبلة ولاتتوقف عند

وحول النتاج الفني يقول الساجواني السنوات التي عشتها مع زملاء اللون والفرشساة أكدت على الوعي في الشسأن الفنى، وقد رسخت لدى المتلقّي الكثير من الأفكار الفنية وتنوعها، نظرا إلى التنوع في التوجهات الفنية التي قدمها زملاء الفن أنذاك بين النحت والتشكيل والرسم، ومن بينهم الراحلون أيوب ملنج البلوشي ومحمد نظام شاه وحسن عيسى بورك، بالإضافة إلى أنور خميس سونيا وحسن عبدالخالق ورابحة محمود وعبدالله الريامي ولال بخش على ومحمود يوسف مكي، الذين أثروا الحركة الفنية في بداية عهدها وأسهموا بما لديهم من مواهب في تقديم النموذج الأول للوحة الفنية، وكان مرسم الشباب حينها هو المؤسسة الراعية لهذه الكوكبة إلى جانب بعض الأندية في محافظة

وتطرق الساجواني إلىٰ فكرة إنشاء مرسم الشباب، قائلًا "إنها جاءت بتوجيه من الراحل السلطان قانوس بن سعيد بن تيمور بتنسيق مع عدد من المؤسسات ذات الصلة. وقد تدرجت على تولي إدارة العمل فيه مجموعة من المهتمين، منهم الدكتور بهاء عشيم خبير الفنون التشكيلية من جمهورية مصر ومحمود بن يوسف مكي وعيسى بن شهداد ومصطفى بط، وصاحب إنشاء المرسم تنفيذ العديد من الدورات التدريبية الفنية وحلقات العمل، التي صقلت المواهب التي ترتاد المرسم، كما صاحب ذلك الحراك دعم إعلامي واضح من قبل المؤسسات الإعلامية العاملة في سلطنة عُمان؛ ما عزز الحضور الفنى للوحـة العُمانيـة فـي المحافـل المحلية

والإقليمية والدولية". ويذكر الساجواني بعض التحديات التي كانت تواجه الرعيل الأول من الفنانِّن، "منها قلـة المعلومات والمصادر الفنية، تضاف إليها الأدوات التي تُمكن الفنان من ممارسة شعفه الفني، والتحدي الأكبر كان عدم تفرغ الفنان بشكل كلى لإنجاز نشاطه الفني، كما دا من الإشــكاليات خا بشان التواصل مع الفنانين الخليجيين والعسرب، نظرا لقلة المعلومات عنهم أو

ويشير إلى أن الحركة الفنية في منتصف السبعينات كانت رائعة، فهناك إقبال مميز في اقتناء اللوحات، سواء من قبل الأفراد أو المؤسسات الرسمية والخاصة، وهذا ما أوجد مساحة

للتواصل في الساحة الفنية التشكيلية، ويعود الستاجواني إلىٰ عام 1978 حيث أقام نادى النهضة أول معرض فني رسمى تحت إشراف الدكتور فؤادين جعفر الساجواني، والفنان على حبيب مالُ الله، بمشاركة عُمانية وبعض وعرج الساجواني على التطور الذي

السريالية، مرورا برسم الكاريكاتير، كما عملت عند عدة جهات رسمية لتنفيذ لوحات فنية، وقد نلتُ على ذلك تكريما مستحقا مازلت أحتفظ به ضمن مسترة

ويُّؤكد القَّنان العماني "أخذت تجربتي الفنية حتى هذا العام قرابة الأربعة عقود، وقد أسهمتُ من خلالها في تقريب الصورة للمجتمع عن اللوحــة العُمانية وما يتناوله الفنان فيها من مواضيع وتجارب بصرية ولونية امترحت فيها المشاعر والأحاسيس النابتة من بيئتنا العُمانية الغنية بالمفردات، بالإضافة إلىٰ ما يعتري أمشاج الروح من مشاعر وأحاسيس قد تكون كامنة في دواخل

في بيئاتهم التي توثيق اللحظة".

الجاليات العربية. شهدته الحركة الفنية وأهم المدارس الفنية التي تُمارَس في ذلك الوقت، كماً يشير إلى أن التطور لم يتوقف عند شـخص بعينـه، وأن التـدارس بين الفنانين كان واضحا ومهما، موضحا "لقد عملت على عدة مدارس من بينها: الواقعية والتكعيبية والرومانسية وحتى

عطائي الفني".

المظاهر الخارجية للأشياء".

تنوع الأساليب

وعن البدايات يوضح "منذ البدايات الأولى قدمت مع زملائي الفنانين على الصعيد الداخلي والخارجي أعمالا فنية كانت مثار اعجاب واستحسان من مختلف أطياف المتابعين، وقد كان من أبرز ما اتجهتُ إليه في مواضيعي الفنية كمّا أشرتُ سَابقا هُو الأسلوبُ الواقعي فرسمتُ الطبيعـة العُمانية في لوحات بانورامية متسعة الأفق، وأحيانا يعجبنى مظهر محدد من مظاهرها فأحاورها مصاورة العاشيق لحمال سلطنة عُمان، كما رسمتُ التراث العُماني والحرفيين العُمانيين أثناء ممارستهم لصنعتهم، وكذلك نفذتُ لوحات صورتُ فيها الرجال والنساء العُمانيين بأزيائهم فيها أو في مواقع مختلفة كنوع من

إلىٰ الأسلوب السريالي أو التجريدي ويضيف الساجواني "كانت يحسب الفكرة التي أود أن أقدمها للمشاعر والعواطف مساحة في لوحاتي حسث رسَّمتُ الأمومة والإنسَّانية فيّ بطريقة درامية وتفاعلية تدهش المتأمل، مفهومها العام، وقدمتها في قوالب وتستوقفه بقوة الضربات اللونية أو

المتحرك بصريا". ويؤكد أنه كثيرا ما يستهويه رسم الوجوه، وقد نفذ منها الكثير من الأعمال سواء كان الوجه بورتريه شخصيا أو للأهل والأصدقاء، أو بحسب ما يطلبه بعض المتابعين لفنه.

ويبين الساجواني "يسير الجانب التقنى في تنفيذ أعمالي الفنية سيرا تكامليا مع الأفكار والمواضيع التي أتناولها في لوحاتي، وذلك بما تكونّ لى من خبرات واسعة في التعامل مع مختلف الوسائط اللونيــة، حيث إنني أمتلك تحكما عاليا في استخدام الألوان الزيتية التي رافقتني طيلة عمري الفني، وكانت هي الأساس في فني الذي أعمل عليه، ويسير إلى جنبها وسيط الألوان المائية الذي نفذت من خلاله الكثير من حيث إن الألوان المائية ، أن الموضوع الذي أود التعبير عنه لا التناول وتحمل قدرا من الشفافية التي يمكن أن تقدمًــه اللوّحة الواقعية؛ فأعمد لا تمتلكها الألوان الزيتية إلىٰ حد ما". ¨

ويقول في السياق ذاته "أستطيع أن أحملها معي وأرسم بها في أي وقت ومكان، وتعاملتُ في بعض التّجارب مع الأخشساب والطين والغرافيك والرسسم الأشكال الصادمة أو البناء التركيبي علىٰ المجسمات وغيرها؛ وذلك لإيماني بأن الفنان دائم التجريب في الخامات

وكلها تشكل مصدرا أساسيا من مصادر التعبير لديه، وتلهمه باستمرار في تقديم أفكاره الفنية بطرق متنوعة ومختلفة الأساليب والأنماط الشكلية". منير الساجواني

لوحات واقعية من بيئة عمان



ويشير الساجواني إلىٰ رحلة الفن التي حاءت من خلال معاناة صاحبت تلك الفترة، لكن وجود المعينين من زملاء الفن ساعده في تجاوز المحن، وهي التي عـززت تواصله إلـئ الآن، ويؤكد أن إلى لكتابة القصيص والخواطر التي تعينه علىٰ تجاوز وقائع يومياته.

فنانة عصامية ترسم بماء الزيتون حياة قرى المغرب

모 الرباط - عندما فقدت بصرها أخذت زهرة أحناش عهدا علىٰ نفسها أنها إن استعادته فستنمى موهبتها في الرسم، التى أهملتها بستب دراستها وظروف حياتها في البادية المغربية.

زهرة (35 سينة) فتاة مغربية شغوفة بالرسم منذ الصغر، وبسبب غياب الألوان أحلت الأمر عدة مرات، حتى تعرفت على التلوين بواسطة "ماء الزيتون" المتوفر بكثرة في محيط سكنها.

فْكرَّة الألوان الجديدة التي تستخدمها زهرة تعتمد على استخلاص مادة أولية من الزيتون بعد عصر بعض حباته، وطحن حبات أخرى، ثم وضعهما في المبرد، للحصول لاحقا على ألوان من ثلاث درجات على الأقل. وهده الألوان طبيعية عكس الألوان الأخرى الصناعية.

ميول زهرة، التي تقطن بلدة باب برد شهمالي المغرب، ارتبط بالرسم منذ نعومـة أظفّارها، تقول "بدأت الرسـم مند الصغر، وتابعت اهتمامي به خلال دراستى الابتدائية، لأنقطع عن الدراسة بسبب غياب المدرسة الإعدادية في

واستمرت حياة زهرة على الحال نفسه، فتذكر "عشت مرحلة مملة بسبب غداب الوسائل، الأيام كانت تتشابه، نقوم

وعن ذلك تحكى "بدأت أفكر بأن الله سبحانه وتعالىٰ منحنى موهبة ولم أبدع فيها، ونذرت نفسي إذا رجع لي البصر أن أبحث عن الألوان وأرسم".

لتأتيها فكرة الرسم بمائه.

وتسرد زهرة قصة اكتشافها قائلة "بدأت الرسم بماء الزيتون، ونشرت ذلك في مواقع التواصل الاجتماعي، ما لاقي إعجابا وتشبجيعا من عدد من الفنانين

وتوضح "كنت أستخدم ألوان الماء، ولم أجد من يحضرها لي، فالأفراد لا يهتمون بالفكرة من أساسها، فضلا عن عدم وجود أدوات الرسم في البادية، وهو ما ترك فراغا في حياتي".

بصريــة ناطقة، ثــم إنى كنــتُ أتعايش

مع الأحداث التي تمر بها الشعوب في

العالـم وما تمر به من تحديات وويلات،

فكانــت لوحاتي هي الملاذ الذي يمنحني

المساحة للتعبيس عن أحداث الساعة

وتقديمها للمجتمع بأسطوبي الفنى

الـذي اعتـادوا عليه، وقد لاقـت تفاعلاً

طيبا من الجمهور عند مشاهدتهم

في حياتي الفنية؛ حيث قمتُ برسمه في

زوايا وأشكال حركية مختلفة لما يحمله

من جمال شكلي وقوة بدنية هائلة،

وكان لألوانه الساحرة عنوان للوحاتي

حيث عُرفت بأننى من أكثر الفنانين

الذين رسموا الخيل أنذاك، أما المساحة

السربالية والتجريدية فكانت أحبد

المنعطفات التي سرت عليها في تجربتي

ويردف "كانت للخيل مساحة ممتدة

بنفس الأعمال يوميا، الأشغال داخل البيت لكن خلال 2018 فقدت زهرة بصرها،

وبعدما استرجعت بصرها انطلقت في بحثها عن ألوان غير مكلفة ويمكنها الحصول عليها، حتى تذوقت الزيتون ولاحظت أنه يترك أثرا في أصابعها،

والمواطنين، وهو ما دفعني إلى الاستمرار فى الرسم بسبب عدم وجود رسامين كثر بهذه الطريقة".

عودة زهرة إلىٰ الرسم كشفت لها أنه أكثر من فن وهواية، بل هو راحة وطمأنينة، فتقول "الرسم أمر جيد لأنه أعاد إلىٰ حياتي الراحة والطمأنينة، أفرغ فده الضغط، فعندما أنهى مهامي أنخرط فيه وأنسى كل ما سبق، وأدخل في عالم



واهتمت لوحات زهرة بالقضاب الإنسانية والمغربية إضافة إلى التعبير عما تراه في محيط باديتها، وعن ذلك تقول "تأثرت بمقتل الإعلامية في قناة الجزيرة شيرين أبوعاقلة، لذلك رسمت لها لوحة لأبقى محافظة علىٰ ذكراها".

لوحة "شيرين أبوعاقلة" لم تكن نابعة فقط من التأثر الوقتى لزهرة، بل

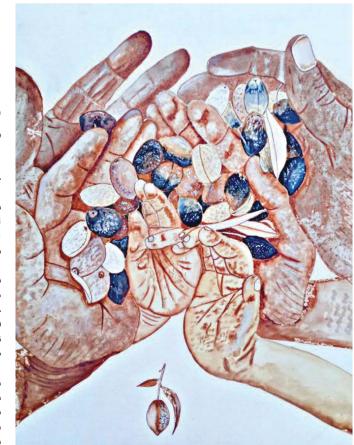
جاءت أيضا بسبب "تأثرها بالقضية الفلسطينية، ودعمها غير المشروط لفلسطين، لذلك فهي ترسم من أجل أن تبقىٰ ذكرى لديها". واهتمت زهرة أيضا بمعاناة المرأة

القروية، فوفق رأيها هي "تملك العديد من المواهب، فقط يتطلب الأمر توفير حد أدنى من الشروط، لتذهب بعيدا في الموهبة وتعطى الكثير". وعن ذلك قالت زهرة "من أصعب الأعمال التي قمت بها مجهود أكثر من

مئة ساعة متفرقة من العمل، رسمة واحدة تحتوي على خمسة وثلاثين عملا، سلسلة من الأعمال اليومية التي تقوم بها المرأة

كما رسمت بعض لاعبى المنتخب المغربي خلال مونديال قطر 2022، اعترافا منها بالإنجاز التاريضي للمنتخب بعد تأهله إلىٰ المربع الذهبي في نهائيات هذا

وتستمر حياة زهرة مرتبطة بالرسم؛ وكيف لا، وهو الذي أعاد إليها الروح في مكان بعيد عن كل شيء، ومن خلاله تقترب



لوحات تهتم بالقضايا الإنسانية

خالد الهزاني: «الرياض اَرت» حوّل العاصمة السعودية إلى بيئة فنية محلية وعالمية

الرياض مدينة تمزج الفن الكلاسيكي بالمعاصر في العديد من الفعاليات الثقافية

الإعلان عنها في حينها، مثمنًا جهود

جميع الشركاء والداعمين لبرنامج 'الرياض أرت' من جميع القطاعات.

وجاء ذلك خالل أختتام فعاليات

النسخة الثانية من احتفال "نور الرياض" والرابعة من "ملتِقىٰ طويق للنحت" ومعرض "من الشّعاع إلى

الشعف". واختتمت فعاليات التظاهرة

بعد استقبال زوارها على مدى 127 يوما،

حيث شارك فيها 130 فنانا وفنانة من 40

دولـة قدّموا 190 عمـلا فنيا و500 فعالية

ضمن احتفال "نـور الرياض 2022"، في

حين حضر 30 فنانا من 20 دولة وأبدعوا

منحوتاتهم أمام الروّار ضمن "ملتقى

وقدم معرض "من الشُعاع إلى

رغم أنها تظاهرة حديثة إلا أن "الرياض آرت" استطاعت أن تجمع المئات من الفنانين وتكون مساحة خصبة وثرية بأعمال معاصرة نجحت في تحويل الرياض إلىٰ لوحة فنية عملاقة، تمزج بين أساليب وأفكار ومواهب متنوعة، وتستقطب الآلاف من الزوار ممن يكتشفون المدينة في حلتها

> 🗩 الرياض - جاءت فكرة إنشياء تظاهرة "الرياض أرت" مرتبطة بالتغيرات الفنية والثقافية الكبرى والمتسارعة التي تشبهدها المملكة العربية السعودية منذّ نحو ثلاث سنوات، وكان هدف القائمين عليها أن تصبح إحدى أبرز المبادرات الوطنية للفنون العامة في السعودية، وتساهم في تحويل مدينة الرياض إلى معرض فني مفتوح بالإضافة إلى إبراز القوة الإبداعية للعصر الرقمي، حيث لا تكتفي التظاهرة بعرض أعمال فنية كلاسيكية وإنما تمزج عنصر الضوء والتطورات الرقمية في هذا المجال لتحول شــوارع العاصمة إلى لوحة فنية عملاقة، تتغير بتغير الفنان وأسلوبه والفكرة المراد عرضها.

> وتهدف المبادرة إلىٰ تحويل الأماكن العامة في المدينة إلىٰ مناطق فنية، تتيح المجال للتعبير الفنى وتحفز المشاركات الإبداعية من قبل مختلف الشرائح المجتمعية بالإضافة إلى تنمية الاقتصاد

> في هذا السياق، أكد المدير التنفيذي لبرنامج "الرياض أرت" المهندس خالد الهزاني أن البرنامج يسير بخطئ ثابتة لتحقيق أهدافه المنشبودة بما يتماشي مع توجيهات القيادة، وأهداف برامج رؤية المملكة 2030" من خلال مساهمة البرناميج في تنمية الاقتصاد الإبداعي بمدينــة الريــاض، وتوفيــر بيئــة فنية لجميع المواهب المحلية والعالمية، وتحويل العاصمة إلى مدينة نابضة بالفن والإبداع في مختلف أنحائها، مؤكـدًا أن هــذًا الْحراك الفنــى الكبير الذي تشهده الرياض لم يكن ليتحقق لولا توفيق الله، ثم الدعم غير المحدود الذي حضى به البرنامج من القيادة.

> > وأوضت أن البرنامج يهدف من خلال مشاريعه الاثنى عشس إلى دعم واحتضان المواهب السلعودية والعالمية ليكونوا مصدر إلهام حقيقي لسكّان

وزوّار مدينة الرياض، وترسيخ مكانة المملكة على خارطة المشهد الفني العالمي، وإثراء المشهد الثقافي والفني لتكون الرياض عاصمة نابضة بالفن والفنانين وملتقي لجميع المواهب من

كما بين أن فريق عمل برنامج "الرياض أرت" يعملون بشكل متواصل على النسخ القادمة من احتفال "نور الرياض" و"ملتقى طويـق للنحـت" والعديد من المشاريع الأخرى التي سيتم

البرنامج يهدف من خلال مشاريعه الاثنى عشر إلى دعم المواهب ليكونوا مصدر إلهام





الشعف" الذي أقيم في حيى جاكس بالدرعية، بعد أن استقبل زواره على مدى 127 يوما ابتداء من الثالث من نوفمبر العام الماضي، رحلة فنية للتحوّل الضوئى الإبداعيّ بين الماضي والمستقبل، والعديد من ورش العمل والجلسات الحوارية، وذلك ضمن للعصر الرقمى ودعـم المواهب وتنمية احتفال "نــور الرياض 2022" السـنوي الذي شــارك في نســخته الأخيــرة التي الاقتصاد الثقافي في المدينة، وذلك من خلال تنفيذ 1000 عمـل فني في الأماكن

طويق للنحت 2023".

موقعا في أنحاء مدينة الرياض. وحصَّد احتفال "نور الرياض" ستة أرقام عالمية ضمن "موسـوعة غينيس للأرقام القياسية" تمثلت في "أكبر احتفال لفنون الضوء على مستوى العالــم"، وتحقيق العمــل الفنى "نبض من النور" للفنان الفرنسي يان كيرسالي أربعة أرقام قياســية هي: أطول مسافة يتم تغطيتها لعرض باستخدام الليزر، وأكبر عرض باستخدام الليزر، بالإضافة إلىي كونه أطول وأكبر شاشية انعكاسية على برج، كما سحِّل الاحتفال رقماً قياسياً سادساً من خلال عمل الفنان الأميركي مارك بريكمان كأكبر عدد من طائرات الدرون المستخدمة في عرض جوّي، والذي يهدف إلىٰ تحويل مدينة الرياض

إلىٰ معرض فني مفتوح

يمزج بين الأصالة

والمعاصرة، وإبراز

البرنامج يهدف إلى ترسيخ المكانة الفنية للسعودية عالميا

جانب "ملتقى طويق للنحت" أولى مشاريع برنامج "الرياض أرت" الذي يشتمل علىٰ 12 مشروعا، وقد شهدت النسخة الثانية من احتفال "نور الرساض" والرابعة من "ملتقى طويق للنحت" زيارة أكثر من 2.8 مليون زائر خلال نسختها الأخيرة.



ويشكّل احتفال "نور الرياض" إلىٰ

كما يعد ملتقي طويق للنحت أحد المشاريع السنوية لبرنامج "الرياض آرت" والذي يُقام بمشاركة فنانين من مختلف أنحاء العالم لصناعة منحوتات ملهمة أمام الجمهور، لتنتقل بعد ذلك إلى الأماكن العامة وتشكل جزءًا من هوية المدينة، وتجسّد أحد مستهدفات برامج



الضوء يصنع لوحات ثابتة ومتغيّرة

النحت من أكثر الفنون حضورا في ساحات الرياض

والفن والتصميم، وبرنامجا للشراكة المجتمعية، وتنظيم زيارات مدرسية. ويعتبر مشروع "الرياض أرت" أحد المشاريع الأربعة الكبرى التى أطلقها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز في التاسيع عشر مارس 2019، تحت إشراف لجنة المشاريع الكبرى التي يترأسها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

فيلم خيال علمي يحصد النصيب الأكبر «تجليات» شعار الدورة القادمة لمهرجان من جوائز الأوسكار

🗩 واشــنطن - شهدت النســـخة الخامسة والتسعين من جوائز الأوسكار حصول الفيلــم الأميركي "كل شــيء فــي كل مكان في وقت واحد" على 7 جوائز من أصل 11 ترشىح لها علىٰ رأسها جائزة أفضل فيلم، حيث كان صاحب أكبر عدد ترشيحات خلال حفل جوائز هذا العام.

ونظمت الأكاديمية الأميركية لعلوم وفنون الصورة علئ مسرح دولبي بلوس أنجلس في كاليفورنيا حفل توزيع جوائز الأوسكار للاحتفاء بأفضل الأعمال السينمائية التي أنتجت خلال العام

ويندرج فيلم "كل شيء في كل مكان في وقت و حد" تحت فئة أفلام الخيال العلمي الكوميدية، وتدور قصته حول مهاجرة من أصل صيني في منتصف العمر تتورط في

استحواذ على أغلب جوائز الأوسكار

كوان، وأفضل ممثلة مساعدة جيمي لي

فأىلمانر" وهو فيلم دراما أميركي من إخراج ستيفن سبيلبيرغ.

وأهدت يو المعروفة بأنها إحدى أشهر ممشلات الحركة، جائزتها إلى والدتها وجميع أمهات العالم، واصفة

بعد توقفه لسنوات عن التمثيل.

وكان فريزر قد عانى من زيادة كبيرة في الوزن وابتعد عن البطولة وعن التمثيل بشكل عام لسنوات، ثم أعاده مخرج فيلم الحوت إلى الشاشية، ليحصل بفضله على أول جائــرة أوسـكار في حياتــه. وحصد أيضا فيلم الحوت جائزة "أفضل مكياج". وتعد النسخة الخامسة والتسعين

من حفل جوائز الأوسكار نقطة تحول في تاريخ السلينما الهندية بحصلول أغنية "ناتو ناتو" على أوسكار أفضل أغنية لفيلم، وهي أول أغنية هندية في تاريخ سينما بوليوود تحصل على هذه الجائزة.

모 الشارقة - اختارت اللجنة المنظمة لمهرجان الفنون الإسلامية شعار "تجلّيات" للدورة الخامسة والعشرين للمهرجان التي تنطلق فعالياتها في شهر ديسمبر المقبل.

وقال مدير المهرجان محمد إبراهيم القصيــر إن "المهرجــان سيســتضيف فنانين من أنحاء العالم لإبراز الجوانب الجمالية للحضارة العربية الإسلامية، وإنتاج رؤية جديدة للفنون الإسلامية والحفاظ علئ جماليات حضورها ودلالاتها التاريخية".

وأضاف أن شعار "تجلّيات" يحيل إلىيٰ كل ما هو ظاهر بكامل صورته وجمالياته، وأنّ التجلي هو "الانعكاس الداخلي للأشياء والطبيعة والإنسانية"، مؤكِدًا أن كل عمـل فني رفيـع إنما هو تَحِلُّ لكثير من المعاني والدلالات.

وأشسار القصير إلى أن هذا الشعار يمنـح الفنانين "تنوّعات فنية واسـعة الآفاق تمكّنهم من طرح إبداعات جديدة، واجتهادات فكرية تستند إلى جوهر الفن الإسلامي".

ووفقًا للقصير، سيطلب من المدعوّين للمشاركة في المهرجان الذي انطلق عام 1998، ابتكار أفكار جديدة تتواءم مع موضوع الدورة المقبلة "تجليات"، على أن يجري اختيار الأعمال بناءً على تناسبها مع فكرة الشعار في وقت لأحق.

يذكر أن مهرجان الفنون الإسلامية هــو حــدث فنــي دولــي متخصص في الفنون الإسلامية تنظمه إدارة الشؤون الثقافية في دائرة الثقافة في حكومة

الفنون الإسلامية بالشارقة الشارقة يعكس حيوية الفنون الإسلامية المهرجان يترجم رؤية

"رؤية المملكة 2030" في تعزيز دور الفن

يذكس أن فعاليات "ملتقيّ طويق

للنحت" 2023 في نسخته لهذا العام

التي توزعت بين ضاحية "درة

الريـــاض" و"ريــاض آرت هــب" في حي

جاكـس بالدرعيـة، بأكثر مــن 65 فعالية

شملت ورش عمل تفاعلية، وحلقات

نقاش تتناول عناصس العمارة والنحت

وتهيئة البيئة الملائمة للجميع.

مغامرة مجنونة، حيث تنخرط في صراع وبحصول يو على تلك الجائزة، تصبح أول أسيوية تحصل على جائزة مع مصلحة الضرائب الأميركية. أوسكار أفضل ممثلة في التاريخ. وحصد الفيلم أيضا على جوائز الأوسكار لأفضل سيناريو أصلى، وأفضل مخسرج التى ذهبت لدانيال كوان ودانيال «کل شیء فی کل مکان شاينرت، وجائزة أفضل مونتاج، وأفضل في وقت واحد » حصد جوائز ممثل مساعد للممثل جوناثان كي

أفضل سيناريو، وأفضل مخرج ومونتاج، وأفضِل وفازت نجمة الفيلم الماليزية ميشيل يـو بجائزة أوسـكار أفضل ممثلـة، بعد ممثل وممثلة مساعدة منافسة مع النجمات كيت بلانشيت عـن فيلـم "تـار"، وأنـا دى أرمـاس عن فيلم "شـقراء"، وأندريا ريسبورو عن "إلى ليزلي"، وميشيل ويليامز عن "ذو

إياهن بأنهن "الأبطال الخارقات". وفى مفاجأة مثّلت عـودة إلى الحياة واتفق حولها العديد من محبى السـينما، فاز الممثل الكندي براندون فريزر بجائزة أفضل ممثل عـن دوره في فيلم "الحوت"،

وعمقها التعبيري كلغة فنية عالمية. ويُعنى المهرجان الذي تأسس في العام 1998 بمنجز الفن الإسلامي في بُعديــه الحضــاري والجمالي، حيث يعرض كل عام أنماطا ثرية ومتنوعة. ويقام المهرجان على مدار 40 يوما، بدءا من منصف شهر ديسمبر من كل عام، بتوجيه ورعاية من الشسيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة. ويترجم المهرجان رؤية الشارقة

فى تأصيل الفنون الإسلامية وتجديدها وترسيخ حضورها على الساحة العالمية المعاصرة للإبداع البصري. ويحتضن المهرجان تجارب فنية

ويقام في مختلف مناطق الشارقة، ومنها: متحف الشارقة للفنون، بيت الحكمة، واجهة المجاز المائية، سياحة الخط، الشرقية والوسطى وغيرها من الأماكن التي سيتزهو بأعمال فنية لافتة، وتعكس تنّوعاً في الطروحات الفنية في

المضمون والشكل، ترافقها فعاليات

الشارقة في تأصيل الفنون

الساحة العالمية المعاصرة

الإسلامية وتجديدها

وترسيخ حضورها على



خصوصا وقد تم استدعاء بعض التلاميد

للمثول أمام الفرق المختصة للبحث في

ودعت النقابة في بيان لها كلا من

المندوبية الجهوية للتربية بالجهة

والمندوبية الجهوية للمرأة والأسرة

والطفولـة ومندوبي حماية الطفولة، إلىٰ

إيجاد حلول عاجلة لمثل هذه الظواهر

والإسراع بإرسال أخصائيين نفسانيين

الثانسوي والتربية البدنية بسسيدي على

بنعون على ثقتها في النيابة العمومية

بالمحكمة الراجعة بالنظر لفتح تحقيق

في الغرض، ودعت الأولياء إلى المزيد من اليّقظة والفطنة ومراقبة أبنائهم.

للدفاع عن حقوق الطفل معز شريف

أن العشرية الأخيرة شهدت تناميا

ملحوظا لظاهرة العنف في المحيط

المدرسي واستقطأب التلاميذ للتنظيمات

الإرهابية وشبكات المخدرات والاستغلال

وأضاف، في تصريح صحافي، أن

محيط المدرسة شبّهد في العشرية الأخّيرة

مظاهر غريبة، كإقامة الخيمات الدعوية

لاستقطاب التلاميذ للتنظيمات الإرهابية،

فضلا عن الاستقطاب الإلكتروني في

فضاءات الإنترنت والألعاب الإلكترونية

وأشار شريف إلى تعدد أنواع

الاستقطاب، فمنها ما يهدف إلى

الاستغلال الاقتصادي، ومنها ما هو

أيديولوجي، فضلا عن السلوكيات

المحقوقة بالمخاطر كتعاطى المخدرات،

وتأتى تصريحات رئيس الجمعية

التونسية للدفاع عن حقوق الطفل في

وقت نشسر فيه المركز التونسسي للبحوث

والدراسات دراسة، أبرز فيها أن

التنظيمات الإرهابية في تونس شهدت

انخراط قاعدة شببابية هامة بعد الثورة،

وخاصة خــلال ســنتى 2014 و2015، يتم

استقطابها من المدارس والجامعات.

التي تشجع علىٰ العنف.

والسلوكيات الإجرامية.

واعتبر رئيس الجمعية التونسية

وشددت النقابة الأساسية للتعليم

لمرافقة العائلات والتلاميذ.

دعوات إلى التصدي لمحاولة

التكفيريين في تونس

استقطاب تلاميذ

المرأة المفتية.. هل تخفف مشاكل الأسرة المصرية؟

تأنيث الفتاوى يؤسس لمواجهة العنف الأسري

يؤيد خبراء الأسرة عمل المرأة كمفتية ويرون أن القرار من شانه أن يغير قناعات الأسر التي تتعامل مع النساء بدونية أو عدم اكتراث، حيث تم تبرير غياب التمكين الفقهي للنساء بكونهن ناقصات عقل ودين. ويشير الخبراء إلى أن تأنيث الفتوى واللجوء إلى سيدة واعية من شأنهما تحجيم الفتاوى التي تخرج عن رجال دين، وتحمل تحريضا أسريا مباشرا ضد النساء.



أحمد حافظ كاتب مصري

🥊 القاهرة - تتفق غالبية أراء المختصين فى الشؤون الأسرية بالمجتمعات الشرقية على أن وقف فوضى الفتاوى المرتبطة بالعلاقات العائلية يظل السبيل الأمثل لحياة خالية من المنغصات والتشدد الفكري والعنف النفسي والمعنوي وخفض نسب الطلاق، لاسبيمًا في المناطق التي تدمن الفتوى وتجعلها أساسا لتسبير علاقاتها بالآخرين.

وأدركت دار الإفتاء المصرية خطورة التماهـي الاجتماعـي مع الفتـاوي التي تصدر بشكل غير منضبط وترتبط بالعلاقات الأسربة، فقررت أن تعتمد على العنصر النسائي في الفتوى وتقرر لأول مرة في تاريخها تعيين باحثة شرعية (زينب محمد) في منصب عضو أمانة لجنة الفتوى لتركز على الفتاوى النسوية بعد أن أثارت فتاوى الرجل جدلا كبيرا في الفترة الماضية، وحملها البعض مسؤولية ارتفاع نسب الطلاق في مصر.



وجاءت الخطوة مكملة لما أقرته وزارة الأوقاف المصرية من قبل بشنأن إطلاق أول أربعة محالس للإفتاء في مجال المرأة لتكون مختصة بالفتاوى والتفسيرات المرتبطة بالعلاقات الأسرية وشوون السيدات، الأمر الذي وصفه المجلس القومىي للمراة في حينه بأنه "تمكين

نسوي يؤسس لمواجهة العنف الأسري"

وتتهم الفتاوى الشاذة بأنها القاعدة التى يبنى عليها العنف الأسرى ضد النساء في أي بيئة تقدس الرأي الديني بناتها، فالسندات البيئة يواجهن استسهالا في نشر تقافة التحريم حول كل ما يرتبط بالمرأة على مستوى الجسد والسلوك والتصرفات و علاقاتها بالآخرين.

وذاقت الكثير من النساء مرارة إصدار الأحكام المسبقة عليهن من جانب أصحاب العقليات الشاذة من رجال الدين، ما استدعى توسيع قاعدة الاعتماد على الفتوى المؤنثة، على الأقل عندما تفتى

جمال

امرأة، فهي تفهم وتدرك وتعي متطلبات واحتياجات وظروف النساء مثلها وتكون رحيمة وعقلانية في أحكامها.

وبعكس الرجــل المفتي، خاصة لو كان سلفيا متشددا، فهو يصدر أحكاما عدوانية يتلقفها الزوج والأب والأخ ويطبقها كل منهم بلا وعى أو إعمال للعقل والمنطق، فعندما يسمع أو يقرأ فتوى تحدد كيف تلبس المرأة وإلا أصبحت متبرجة وعارا علىٰ أهلها، سيضطر إلى تطبيق النص الديني بشكل أعمى، وهكذا في قضايا أقل

الأسسر العربية أكثر تمردا على الالتزام بقدسية الفتاوى الذكورية التي تحدد الإطار الجسدي لهن وتتحكم في حياتهن، لكن الأغلبية يعشن أسيرات لتشدد عائلاتهـن، وأي رأي يصدر ولـو كان من

ويرى مؤيدون لعمل المرأة مفتية أن القرار سوف يغير من قناعات الأسر التي تتعامل مع النساء بدونية أو عدم اكتراث، حيث تم تبرير غياب التمكين الفقهي للنساء بزعم أن السيدات ناقصات عقل ودين، وهو ميراث انتقل بالتبعية جيلا وراء جيل، وصارت المرأة في نظر الكثير من العائلات تابعة وبحاجة إلَّىٰ وصاية. ومن شان تأنيث الفتوى واللجوء

إلىٰ سيدة واعية تحجيم الفتاوى التي تخرج عن رجال دين، وأغلبها بحمل تحريضا أسريا مباشــرا ضد النساء، لأن ـم وجهة نظر محددة المرأة، وهي أنها خاضعـة ومخلوق وُجد من أجل متعة الرجل، ولا يحق لها التحرك بحرية والتصرف والاستقلالية بعيدا عن

وقالت عبير سليمان الباحثة المتخصصة في قضايا المرأة بالقاهرة إن النساء اللاتي يعشن في مجتمع يقدس الرؤى الدينية دفعن فواتير باهظة للفتاوى الذكورية التي اختزلت المرأة في

وهناك شريحة كبيرة من النساء في

لديهم توجهات مبدئية مناهضة للمرأة، تأتى فتاواهم محاطه بلغه التحريم القطعي، وهو رأي ضيق تتعامل معه الأسسر بقدسسية، ويزداد العنف الجسدي والنفسى بحق المرأة كلما ارتفعت معدلات الأمية، وهي مشكلة أزلية في الكثير من المجتمعات الشرقية.

وثملة فتاوى صدرت عن تحريم عمليات التجميل أو تكبيــر حجم الصدر لإرضاء الزوج، لكن ا مفتية فلن تكون محاطة بالتحريم، لأنها تعى وتفهم قيمة هذه الجراحات للسيدات وتدرك أهمية وصول المرأة إلىٰ قمة جمالها لارضاء شريكها.

وعندما تخرج مثل هذه الفتاوي عن رجل فقد يُفتي عن غير فهم أو وعي لقيمة ما يتحدث عنه، ويستند على وجهة نظره لتدخل المرأة في تجميل نفسها، وهي أراء

🗩 ميونــخ (ألمانيــا) - تزهـــو الأظافر في

ربيع/صيف 2023 بدرجات الأزرق لتشيع

مشاعر البهجة والسعادة التي تستحضر

أجواء العطلات الشاطئية المفعمة بالمرح

والانطلاق، وفـق ما أوردتـه مجلة "آل"

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة

والجمال أن الأظافر تتألق هذا الموسم

بدرجات الأزرق الممتدة من الأزرق الملكى

العميق إلى الأزرق الأزوري المائل إلى

وأضافت "آل" أن هذا الموسم يشهد

رواجا كبيرا لدرجة الأزرق السماوي

بصفة خاصة، والتي تستشرف أجواء

الربيع الصافية والصحوة، فضلا عن طابعها المفعم بالرقة والأنوثة.

وعند اختيار طالاء الأظافر يجب

مراعاة المرأة لون بشرتها والدرجات

الأخضر بعض الشيء.

وأضافت لـ"العـرب" أن وضعيـة المرأة داخل الأسرة والمجتمع سوف تتحسن عندما تكون الفتاوى الخاصة بالأمور النسـوية صادرة عن عالمة دينية، فالمرأة وحدها من تشعر بمعاناة النساء

وظلت مشكلة الكثير من السيدات أن رجال الفتوى يصدرون أحكاما دينية في قضابا شديدة الخصوصية للمرأة، بغض النظر عن فهمهم لطبيعة واحتياجات ومعاناة النساء، فتراهم يتحدثون عن أشياء لا تدركها سوى السيدات، وأغلبها يخضع لوجهات نظر أصحابها، وعلىٰ أساسها يصدر الحكم بالإباحة أو

ولأن هـؤلاء المفتين من الرجال

إذا تعاملت معها الأسسر بقدسية تقود إلى

المتعة، ورؤى أخرى اختزلت عفة المرأة في تغطية جسدها، ولا يمكن وقف تحرش الفتــاوى بالأنثــىٰ دون التمكــين الفقهي

واحتياجاتهن وما يتوافق مع حياتهن، وهو ما يمكنهن من أن يعشن بصورة أكثر

تمكين المرأة فقهيا يخدم الأسرة بدرجة أولى

عنــف متعمد ضد المرأة، باعتبارها خالفت تعاليه الدين. معروف أن المعيار الأهم في تحليل الفتوى ذات الأبعاد الأسرية بشكل عقلانيي وتحديد مدى قبولها من عدمه يرتبط بمستوى تعليم وثقافة وتحضر الأهالي، لكن هناك مجتمعات تصل فيها معدلات الجهل إلى مستويات قياسية، حتى صارت أجساد النساء عرضة للانتهاك أمام الفتاوي الشاذة.

ويصعب فصل التوجه نصو تأنيث الفتوى في مصر عن معدلات الفتاوي التي تخص العُلاقات الأسرية، إذ تمثل نحو 63 في المئة من الأسئلة والاستفسارات التي تصل إلى المؤسسة الدينية، وهو ما رأت دار الإفتاء أنه بحاجة إلى رؤى عقلانية تحصن القوام العائلي وتجعله أكثر تماسكا وبعيدا عن التفكيك.

وأوضحت سليمان لـ"العـرب" أن المؤسسة الدينية مطالبة بمزيد من التمكين الفقهى للمرأة إذا كانت ترغب في الاستقرار الأســري، ووقف حالة الانفلات التى قد تتأسس علىٰ رؤى دينية ذكورية ضيقة، طالما أن معظم الأسس تتعامل مع الفتاوى بطريقة القبول بالإجبار مهما

ومن الصعب القضاء على النظرة الدونية للمرأة داخل الأسرة بلا تمكين فقهى للنساء ليكن وحدهن من يتعاملن مع الاستفسارات الخاصة وطبيعة التعامل مع السيدات، وجلب حقوقهن، لكن العبرة في تقبل تلك الرؤى عندما تكون صادرة ـة، وليس رجل دين، وهذا بحاجا إلىٰ تغيير ثقافي وفكري.

كانت هوية صاحبها.

العبرة في مدى تقبل الأهالي لفتاوي عالمة دين أن يتم التوسيع في تمكين المرأة فقهيا، لأن إقناع الأسر بالتعامل مع النساء بتحضر لن يتحقق بعيدا عن المناصفة في الفتوى بين الجنسين، فحرمانها من أن تصبح فقيهة يعنى أنها بحاجة إلى تقويم مستمر وسوف تبقيٰ في نظر عائلتها كأنها ناقصة عقل ودين.

🤊 تونـس - حــذرت النقابــة الأساســية وأشارت الدراسة إلى أن عدد الطلبة والتلاميذ المتورطين في قضايا إرهابية للتعليم الثانوي والتربية البدنية بسيدي قـد ارتفع من 154 سـنة 2014 إلى 241 في على بن عون التابعة لولاية سيدي بوزيد (وسط) من خطر استقطاب التلاميذ بأحد معاهد سيدي على بنعون للفكر التكفيري،

وأرجع شريف أسباب تنامى ظاهرتي الاستقطاب والعنف في المحيط المدرسيّ إلى تواجد التلامية لفترات أمام مقرات مؤسساتهم التربوية بسبب الساعات الجوفاء بين الحصص، والتي تجبرهم علي البقاء أمام المدارس والمعاهد

ولفت إلىٰ تخلي الدور الأمني عن مراقبة محيط المؤسسات واقتصاره في بعض الأحيان على الحملات الأمنية.

ونفئ أن تكون الأسرة هي العامل الوحيد لتنامى هـذه الظواهر، للفتا إلى أن حماية الأطفال مسؤولية مجتمعية تنطلق من مراقبة فضاءات الإنترنت القريبة من المحيط المدرسي، وانتهاء بحمايتهم من الاستقطاب والسلوكيات المحفوفة بالمخاطر.

> العشرية الأخيرة شهدت تناميا ملحوظا لظاهرة استقطاب التلاميذ من قبل التنظيمات الإرهابية فى تونس

ودعا إلى تحميل المسؤولية لكل المتدخلين في الشيأن التربوي وشيأن الطفولــة عبــر اعتمــاد مقاربــة حقوقية تضمن لهم حقوقهم المادية والمعنوية. كما اعتبر رئيس الجمعية التونسية

للأولياء والتلاميذ رضا الزهروني أن التواجد الحضري والمحيط العمراني قد يقلصان من ظاهرة العنف في المحيط المدرسي والترويب للمخدرات، مقارنة بالمؤسسات التربوية في المناطق المنعزلة.

وأكد ضرورة تكثيف الحضور الأمني، أي الوقاية في مرحلة أولىٰ ومعاقبة الجناة في مرحلة ثانية، خاصـة مروجـي المخـدرات أو المعتدين بأعمال عنف، داعيا إلىٰ تفادي الساعات الجوفاء وإحداث قاعات مراجعة حتى يتسنئ للتلميذ قضاء وقته خارج ساعات

دانجمان إلى أن موضة مطلع الألفية

الجديدة تشهد عودة قوية هذا الموسم،

موضحة أن مفردات هذه الموضلة

تتمثل في السروال الكارغو والسروال

الجينز ذي الوسط المنخفض والتنورة

القصيرة والتوب الكاشك للبطن

والتوب الذي يتخذ قصية

وأضافت دانجمان أن الجلد

يعد من الخامات الرائجة

بقوة هذا الموسم، موضحة أنه يمكن مثلا تنسيق

توب من الجلد كاشف

للبطن مع سروال

من الجلد للحصول إلى إطلالة نجمات

موسيقيٰ الروك.

ومن الاتجاهات

الرائجة أيضا قطع

الجينز الأوفر سايز،

بالإضافة إلى إمكانية

تنسيق قطع الجينز

مع بعضها البعض في

موضة

التنوع عنوان الموضة النسائية في الربيع

🗩 برليان - يعد التنوع عنوان الموضة النسائية في ربيع/صيـف 2023، وذلك كى تجد كل امرأة ما يناسب أسلوبها ويرضي ذوقها. وقال معهد الموضية الألماني إن

هــذا الموسـم يشهد انتشارا للعديـد مـن الاتجاهـات التـى ترضـي الأنواق والأساليب المختلفة، موضحا أن أبرز الاتجاهات تتمثل في الخامات الطبيعية الخفيفة ذات الألوان الطبيعية مثل الكتان والأنسجة المصنوعة من القنب والتريكو الصيفي، بالإضافة إلى المظهر الشفاف والمظهر المثقوب لتوفير تهوية جيدة.

> وبالإضافة إلىٰ ذلك، تنتشر هذا الموسم الإطلالة ذات الألوان الزاهية، وهي إطلالة مناسبة للعمل، على سبيل المثال، بدلة أنيقة تزهو بالأزرق السماوي. ومن جانبها، أشارت خبيرة الموضة الألمانية مادلين

وأضاف المعهد أن هذا الموسم يشهد رواجا كبيرا لدرجات المانغو وثمار الموالح المنعشبة ودرجات الباستيل الحالمة ومطبوعات النباتات الاستوائية والرسومات الجريئة، وكذلك الزهور ثلاثية الأبعاد، وهي عبارة عن حليات قماشية كبيرة الحجم وبارزة تزين البلوزات و الفساتين. الأحادية (المونوكروم)

ماً بعرف باتجاه "دنيم على دنيم"، بالإضافة إلىٰ العودة القوية للتنورة الجينز الماكسي. وبدورها، أشارت خبيرة الأحذية الألمانية كلاوديا شولتس إلىٰ أن الأحذية ذات المقدمة المدببة تتربع علىٰ عرش الموضة هذا الموسم لتمنح المرأة إطلالة مفعمة بالرقة والأنوثة. البشيرة الفاتحة أكثر صعوبة مع درجات معينة من اللون الأزرق، لذا ينصبح خبراء التجميل بتجنب ألوان طلاء الأظافر الزرقاء التي قد تجعل البشرة تبدو شاحبة، واختيار درجات الأزرق الباردة أو الداكنة بعض الشيء، للون قوي بألوان الباستيل والأزرق السماوي والأزرق المائل للأخضر، وللون البشيرة المتوسط أو البرونزي يُعَدُّ اختيار اللون الأزرق المثالي أمرًا صعبًا بعض الشيء، ولكن يمكن للمرأة أن تجرب لون الباستيل لكونه من أكثر الصيحات رواجًا، وبإمكان المرأة البحث عن ظلال زرقاء لها كثافة مثل لون السـماء الزرقاء، والســرّ

المصطبغ بعمق.

الأظافر تزهو بدرجات الأزرق هذا الصيف هنا يكمن في استخدام اللون الأزرق

المتناسبة معها، ويمكن أن يكون لون يتناغم مع برودة البشرة، وينصحون



الأزرق لون الفخامة

قلاع سوريا.. ما تركه الإرهاب واللصوص هدمه الزلزال

قلعة صلاح الدين نجت من الحرب فطالتها الهزات الأرضية

صمدت القلاع الأثرية في سوريا قرونا، إلا أن ما لحقها في السنوات الأخيرة بسبب تنظيم الدولة الإسلامية ولصوص الآثار لم تشهده على مر التاريخ، وما لم تأت عليه الحرب أتى عليه الزلزال الذي ضرب في فبراير الماضي ســوريا وتركيا المجاورة، فكانت الأضرار متفاوتة وتستدعي لفتة

> 모 الحفة (سوريا) - علىٰ تلّة من الحجارة التى انهارت من أحد الأبراج إثر الزلزال، يقف المشرف على قلعة صلاح الدين زهير حسون ويشير بحسرة إلى تشققات أصابت الموقع المدرج على قائمة التراث العالمي المهدد، على غيرار مواقع أثرية عدة في سوريا تضررت بفعل الكارثة.

وألحق الزلزال المدمر الذي ضرب في السادس من فبراير سـوريا وتركيا المجاورة، وأودى بحياة أكثر من خمسين ألفا في البلدين، أضرارا بقرابة أربعين موقعا أثريا وتاريخيا في أنحاء سوريا، وفق المديرية العامة للآثار.

وتراوحت الأضرار بسن انهيارات كاملة وجزئية في الأسوار الخارجية لقلاع تاريخية وأبراجها، وتصدعات وتشققات أصابت أسقف وجدران مواقع أثرية وتهدّد مستقبلها، إلىٰ جانب تضرّر في البنية الإنشائية لكنائس ومساجد ومتاحث يعود بعضها إلى القرون

ويقول حسون "دقّ ناقوس الخطر بشان أبراج القلعة كلها، وانهار أحدها بالفعل بعد الزلزال"، موضحا أن "زنة كل حجــر طنّ علىٰ الأقل، وأي جزء ينهار من القلعة باتجاه الوادي، تستحيل إعادته

على حافة سـور متصدّع، يمشـي حسون بحذر وهو يعبر تحت ثلاث قناطر متصدّعة بدورها، وستقطت منها حجارة. ثم يشير بيده إلى واجهة القلعة العملاقة التي يعود بدء بنائها إلى القرن العاشير وتحمل بصمات من حقبات عدة وقد خرقها صدع كبير من أولها إلى

ويوضيح "ثمّة انهيارات مقبلة في القلعــة لا محالة، ولا شــيء يحول بينها وسين ذلك إلا بعض الوقت أو أي هزة خفيفة مقبلة أو حتىٰ أمطار غزيرة تدخل الشقوق وتملؤها".

وتمتد قلعة صلاح الدين الواقعة في ريف اللاذقية (غرب) على مساحة 55 دونما، وهي واحدة من أكبر خمس قلاع أثرية في البلاد، ومدرجة على لائحة التراث العالمي منذ 2006 ولائحة التراث المهدّد منذ 2013.

وخلافا لقلاع حلب (شمال غرب) والمرقب (غرب) والحصن (وسط)، التي

طالتها أضرار كبيرة خلال النزاع، بقيت قلعة صلاح الدين بمنأى عن تداعيات

وظلت مقصدا للزوار والسياح إلى أن علقت السلطات السورية الزيارات إليها بعد الزلزال "حرصا على سلامة

في المتحف الوطني وسلط دمشلق، يستتعرض المدير العام للآثار والمتاحف نظير عوض خارطة الأماكن الأثرية المتضررة، ويرسـم دوائر حمــراء حول محافظات حلب وإدلب واللاذقية وطرطوس وحمص وحماة، الأكثر تأثرا

ويقول عوض "رصدنا أكثر من أربعين موقعا متضررا"، الفتا إلى أنَّ "الضرر الأكبر في قلعة حلب وفي المدينة القديمة، إضافة إلى تشققات وصدوع وانهيارات في قلاع وأبنية وخانات وجوامع وكنائس تاريخية في المدن

ويضيف "بعض الأضرار لا تحتمل التأجيل وتحتاج إلى تدخل إسعافي كي لا نخسس كنوزا تاريخية لا

> الزلزال الأخير خلّف ضررا في أكثر من أربعين موقعا أثريا، منها قلاع وأبنية وخانات وجوامع وكنائس تاريخية

وتفقد وفد من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "يونسكو" الأضرار التي لحقت بقلعة حلب ومدينتها القديمة ومدارسها.

وبحسب مديرية الآثار، تعمل المنظمة علئ تقديس حجم الأضرار "تمهيدا لوضع أولويات التدخل العاجل للأماكن المتضررة ودراسة تمويل بعض المشاريع التي تحتاج إلى تدخل إسعافي عاجل".

وألحق الزلزال أضرارا بقلعة حلب التي تعد نموذجا للعمارة العسكرية الإستلامية في القرون الوسطى.

وتسبب بسقوط أجزاء من الطاحونة العثمانية داخل القلعة وسقوط أجزاء من الأسوار الدفاعية الشمالية الشـرقية وكذلك من قبة منارة الجامع الأيوبي الواقع داخل القلعة، عدا عن تشققات وتصدّعات.

ويصر عوض "نحن بحاجة ماسـة إلى خبراء زلازل دوليين لتقييم الوضع عن كثب وبدقة"، منبها إلى أن "المواقع لن تصمد طويلا ما لم نسعفها على

ولم تقتصر الأضرار على مواقع أثرية في مناطق سيطرة الحكومة، بل طالت كذلك مواقع أخرى في إدلب وشيمال حلب تحت سيطرة فصائل جهادية ومعارضة. وينقل عوض عن مصادر محلية وجود "أضرار جسيمة" لحقت بمواقع عدّة.

ومن بين المواقع المتضررة بشدة، دير القديس سمعان العامودي في شمال حلب، حيث تظهر حجارة مكومة فوق

ويشير المؤرخ فايز قوصرة إلى تضرر القسم الغربي من الموقع الأثري، وتحطّم واجهته الشرقية المقوسة، فضلا عن بعض الأعمدة.

وسُمى الموقع نسبة إلى القديس سمعان العامودي، الذي قضي وقته ناسكا في القسم الجنوبي من الدير الذي تحول لاحقا إلى مقصد للحجاج.

وفى مدينة حارم فى إدلب، التي تعد من المناطق الأكثر تضررا

بالزلـزال والتـى دمـرت العشـرات من الحقبة البيزنطية.

الإسلامية التي بنيت على طراز الهندسة المعمارية الأيوبية العسكرية، تماثل بتلها الأثري قلعة صلاح الدين وبشكلها الخارجي قلعة حلب، حيث شهدت أحداثا تاريخية وطبيعية مهمة جعلت منها قلعة عربيـة حصينة منيعة، تعود معظم أبنيتها إلى الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين الأيوبي.

كانت قبل الإسلام موقعا لدير وثني إلى أن جاءت سنة 959، ثم جاء الأيوبيون وأضافوا عليها من التجديد، حيث الأخير، وبنوا فيها أربعة أبراج للمراقبة، ولا يزال اسم الملك الظاهر محفورا على في العهد المملوكي أواخر القرن الثالث عشر الميلادي.

وتهدمت أجزاء من جدرانها وأقواس

ويقول المدرس في مدينة حارم والمهتم بمتابعة شوون الأثار فراس منصور "أن يتهدم بناء فهذا أمر طبيعي، أما قلعة قاومت عمارتها كل الضغوط

المباني فيها، تحقت أضرار جزئية بقلعة حارم التي يعود بناؤها إلى

وقلعــة حــارم مــن القــلاع العربية

وتقول الروايات التاريخية إن القلعة تفننوا ببناء القلاع ذات الطابع الشرقي وأضافوا تحصينات منيعة أخذت شكلها الجرف الصخري للخندق، وقد رممت

12 محلا تجاريا تابعا لها.

فإنه لأمر غريب ومحزن".





إعادة ترميم عسيرة

من يحمى القلاع التي حمت سوريا قرونا



قلعة حارم بطراز أيوبى

السعوديون في نجران يواصلون ترميم بيوتهم وقصورهم الطينية

نصران بالعديد من الأثار والمعالم الحضارية، وبالتراث العمراني الذي يعتبر مقوما أساسيا من مقومات السياحة الريفية في السعودية، حيث تنتشر حوالي 33 قرية طينية على جانبي وادي نجران وتمتد من الغرب إلىٰ الشرق، شمالا وحنويا.

وحفاظاً عليها من الاندثار، لما تكتنزه من طراز عمراني فريد متداخل مع جمال البيئة المحيطة به بمسطحاتها الخضراء وحدائقها الغناء ونخيلها الباسيق على ضفتى وادي نجران، يواصل ملكك القصور والبوت الطبنية التراثية

سادرة وطنية ذاتية نابعة من وعيهم بقيمة الإرث التاريخي الوطني وأهمية المحافظة عليه بوصفه هوية وتاريخا وتأصيلا لماض عريق وحاضر مزدهر ومستقبل واعد، لتكون هذه المعالم مزارا سياحيا وإرثا للأجيال القادمة، وشاهدا على الإرث الثقافي والتراث العمراني

وأسهم ترميم وتأهيل أكثر من 50 بيتا وقصرا طينيا في العام الماضي بالمنطقة من قبل الأهالي والملاك في الحفاظ على هذا الإرث العمراني الفريد الذي يمكّن الأجيال من التعرف عُليه كما



تقنيات يعرفها أهالى المنطقة

فني وتخطيط هندسي معماري فريد. وتختلف نماذج المبانى الطينية في المسميات وفي الشكل وطريقة البنّاء، فيما تتوحد مكونات بنائها من الحجر والطين والأخشاب والتبن، ويتميز "الــدرب" بصور هندســية ذات فن معماري وجمالي أخاذ يتكون من سبعة إلى تسعة طوابق، وتبني في ويبدأ بناء بيوت الطين باستخدام

> تكشف كامل المحيط الخارجي للدرب، وهيى مخصصة ليرب الأسيرة أو كبير العائلَـة، وتوجد في محيـط الدرب بئر تسمىٰ "الحسي". ويتكون مبنى "المشولق" من طابقين إلىٰ ثلاثة وتطل جميع غرفه علىٰ المدخل الرئيسىي، فيما يتكون مبنى "المقدم" من ثلاثة طوابق وحوش، ويُستخدم الطابق

الأرضى منه كمجلس وغرف للتخزين،

سلطحه غرفة وحيدة تسلمي الخارجة

وكذَّلك ألبني "المربع" الذي يتميز بتساوي أضلاعه. وتبرز جماليات البناء العمراني للقصور والبيوت الطينية في نجران بأدق تفاصيلها في الزوايا المائلة والمتباعدة، وقرب السقف في مبنى "المشـولق"، أما "المربع" و"القصبة" فيبنيان بشكل دائري، وتكون القاعدة كبيرة، وتضيق الدائرة كلما ارتفع البناء. وعادة ما يتواجد المبنى في زوايا

وهناك نموذج القلاع أو الحصون أو ما يسمى "القصبة"، التي عادة ما تكون في السور الذي يبني حول بعض المباني أو القرية، وتبنى بشكل دائري حيث تكون القاعدة أكبر وتضيق الدائرة كلما ارتفع البناء، وعادة ما يكون في

القرية لحمايتها.

وضع "العوسج" أو ما يسمىٰ "بالزرب" لإحاطـة علو السـور من أجـل الحماية ومنع التسلق. ويكون للسور باب مكون من خشب "العلب"، السدر الصلب، وله مفاتيح تسمى "الضبة" أو "المفتاح"، كما يستخدم خشب السدر في صناعة الأبواب الداخلية والنوافذ "الباتُّحة".

الطين والتبن وجذوع وسعف النخل

والأثل ، بدءاً بوضع الأساس المسمى

"وثر"، وهو من الحجارة والطين، ثم يبدأ بوضع المدماك الأول وبعد الانتهاء منه يترك لمدة يوم حتى يجف، وذلك في الصيف. أما في الشيتاء فيترك يومين أو ثلاثة ثم يقام المدماك الثاني، وهكذا حتى يتم البناء. وبعد الانتهاء تتم عملية "الصماخ"، وهو لياسة السقف من أسفل بالطين، والسقف عبارة عن خشب من بالطين، والسقف عبارة عن خشب من جذوع وسعف النخيل وأشجار الأثل أو السدر، ويعد 15 يوماً يتم البدء بما يُسمىٰ "القضاض" من الجير الأبيض، ثم تتم عملية "التعسيف"، وهو عملية الدرج والتلييس

> الحمالية الإضافية للمباني من الداخل والخارج. وأوضح المتخصص في الترأث الثقافي والعمراني النجراني ناصر مبارك الصقور كيفية بناء وترميم البيوت الطبنية بدءاً بمكوناتها من الطين والتبن

بالطين، بعد ذلك تأتى العمليات

بقل عن 10 سـم للحفاظ على قوام الطَّين وحمايته مـن التحلل والتــآكل. ويكون العمل بالطين والتبن على ثلاث مراحل؛ وهي البناء في مرحلتين و"المللِّج" حوالي 33 قرية طينية تنتشر أو التلياس في مرحلة واحدة. ويتم البناء باللبن وهو مثل البلكة المعروفة على جانبى وادي نجران، تمتد اليوم ويتكون من الطين الذي يُترك لمدة يومين إلى ثلاثة أيام بعد خلطة من الغرب إلى الشرق وتجذب بالتبن، حتى يصبح جافاً وصلبا عشاق السياحة الريفية

ومتماسك القوام. وتسدأ المرحلة الأولى من البناء باستخدام اللبن، وذلك بوضعه في شكل متراص، ثم تأتى المرحلة الثانية من البناء وهي مرحلة المداميك، حيث يتم تخمير الطين ليومين أو ثلاثة ثم يخلط بالتبن بطريقة الضرب ويُجمع، ومن ثم يضرب به على الجدار حتى يستوي. أما مرحلة "الملاج" أو التلياس فتعد الخطوة الأهم في عملية البناء أو الترميم لسد التشققات والحفاظ على تماسك البناء ومتانته وإكسابه منظرا لائقا، حيث يتم خلالها خلط التبن مع الطين من عشرة أيام فأكثر، وذلك بخلطه بوما وتركه يوما وإضافة التبن والماء إلى الطين عند عملية الخلط إلىٰ أن تصبح رائحته نفاذة مما يعنى ثباته وجودته، ويتم اختبار الطين الجيد الخالى من الرمل

لعمل الأسقف والخشب والحجر، والشراريف بحيث يكون الحجر

모 مانشستر (المملكة المتحدة) - سيكون

مانشستر سيتي مرشكا للعبور على

أرضه رغم اكتفائه بالتعادل في لايبزيغ

في المباراة الأولى، معوّلا على أدائه

مؤخرا. ولم يخسر فريق المدرب الإسباني

بيب غوارديولا في مبارياته الثماني

الأخيرة في جميع المسابقات، محققا ستة

انتصارات وتعادلين، أخرها فوز بشق

النفس 1 - 0 على كريستال بالاس السبت

وكان الجزائسري رياض محرز افتتح

التسبجيل لأبطال إنجلترا في ألمانيا قبل

أن يرد لايبزيغ قبل ثلث ساعة من النهاية

بهدف المدافع الكرواتي يوسكو غفارديول

الذي قدم أوراق اعتماده أمام العالم في

مونديال قطر 2022. وسيستعيد سيتي

جهود صانع ألعابه المتألق البلجيكي

كيفن دي بروين الذي غاب عن لقاء

الذهاب بسبب الإصابة منذ ثلاثة

أسابيع. ولا يزال سيتى يسعىٰ وراء

باكورة ألقابه في دوري الأبطال وغازله

عندما وصل إلى النهائي للمرة الأولى

عام 2021 وسقط أمام تشيلسي. أما

الموسم الماضي، فخرج من نصف النُّهائي

علىٰ يد ريال مدريد الإسباني بمواجهة

ي مجموع المباراتين

ويدرك بطل إنجلت را أربع مرات في

المواسم الخمسة الأخيرة أن الصراع على

البريميرليغ سيكون صعبا هذا الموسم،

إذ يتأخر بفارق خمس نقاط عن أرسلنال

المتصدر قبل 11 مرحلة من النهاية.

ويخوض السبت الدور ربع النهائي من

كأس إنجلترا على أرضه ضد بيرنلي قبل

توقف قرابة أسبوعين من أجل النَّافذة

للعودة إلى ربع النهائي للمرة الأولى

منذ موسيم 2019 - 2020 عندما بلغ المربع

الذهبي للمرة الأولى في تاريخه القصير

قبل أن يخرج أمام باريس سان جرمان

الفرنسي، سيكون صعبا. ورغم ذلك،

يملك أوراقا قوية في خط المقدمة أمثال

البرتغالى أندري سيلفا والسويدي إميل

فورسبرغ والمهاجم تيمو فيرنر ويدخل

مباراة الثلاثاء بعد أن اكتسح ضيفه

بوروسيا مونشينغدلادباخ 3 - 0 في

البوندسليغا نهاية الأسبوع. ويحتل

لايبزيغ المركز الثالث في الدوري

الألماني على بعد سبع نقاط من

بايرن ميونخ المتصدر، ويخوض

معركة شرسية على مراكز دوري الأبطال، إذ تتساوى ثلاثة فرق

فى عدد النقاط بين المركزين

في وقت احتشد لاعبو مانشستر

سيتي حول زميلهم إرلينغ هالاند،

منحت الابتسامة العريضة للنجم

النرويجي مدرّبه الإسباني بيب

الثالث والخامس.

تحدد الثقة

من جهته، يدرك لايبزيغ أن مسعاه

فى الدوري بركلة جزاء.

مانشستر سيتي يخطط لتفادي مفاجات دوري أبطال أوروبا

إنتر ميلان ينوي العودة إلى ربع النهائي بعد 12 عاما



غوارديولا إيمانا متجددا بأن مهاجمه

اللامع لا يزال سعيدا في النادي قبل

المباراة. ووسط تقارير تفيد بأن باريس

سان جرمان الفرنسى وريال مدريد

الإسباني يخططان لتقديم عرضين

جريئين لهالاند في الموسم المقبل، كان

رد فعل اللاعب البالغ 22 عاما على

هدف الفوز الذي أحرزه، إشـــارة إيجابية

الإنجليــزي، و34 في مختلف المسابقات

منذ وصوله إلى النادي الإنجليزي من

بوروسيا دورتموند الألماني في مايو

الماضي. ولا يزال هالاند يواصل مساعيه

لكسر الرقم القياسي لعدد الأهداف

المسجّلة في موسم وآحد بالبريميرليغ

والمسجّل باسمى آلان شيرر وأندي كول اللذين سحاً 34 هدف ألبلاكبيرن

ورغم أن الأرقام تشمير إلى أن كل

شيء على ما يرام مع المهاجم وفريقه،

فإن الأداء يظهر أحيانا صورة مختلفة.

وكانت هناك أسئلة محددة أثيرت

المدرب سيموني إنزاغي

يتطلع بشغف إلى إعادة

إنتر إلى ربع نهائى المسابقة

القارية للمرة الأولى بعد

غياب 12 عاما

وســجّل هالاند 28 هدفــا في الدوري

لغوارديولا.

ونيوكاسل تواليا.

لعبة الأرقام تتواصل

يأمل مانشستر سيتي الإنجليزي في تفادي أي مفاجأة وبلوغ ربع نهائي حيال قدرة غوارديولا علئ إقناع سيتى بالتكيّف مع مواهب هالأند الفريدة، دورى أبطال أوروبا للمرة السادسة تواليا عندما يستضيف اليوم لايبزيغ و مشاكل المهاجم الخاصة في التعامل مع الألماني، فيما يتطلع إنتر الإيطالي إلى المحافظة على تقدمه 1 – 0 عندما يحل أسلوب لعب حامل اللقب. علىٰ بورتو البرتغالَى والعودة إلى دور الثمانية للمرة الأولىٰ منذ 12 عاماً.

وفي بعض الأحيان، كان هالاند وحيــدٍا في هجوم ســيتي، وتُرك معزولاً ومحاطًا بالدافعين خللال فترات طويلة من استحواذ فريقه. ونتيجة لذلك، بدا سيتي في بعض الأحيان أقل فعالية مما يوحى به سجل هالاند الهائل، إذ أن تحليلاً معمّقا لفرص أهدرها يظهر أنه يدور في حلقة مفرغة.

عودة تاريخية

من جهته، يتطلع إنتر بشغف للعودة إلى ربع نهائي المسابقة القارية للمرة الأولـــىٰ بَعد غيَّابِ 12 عامـــا. ويعود أخَّر ظهور للنيراتسوري في هــذا الدور إلىٰ موســم 2010 – 2011 عندما خرج بطريقة مفاجئة أمام شالكه الألماني، بعد عام فقط من تتويجه باللقب على حساب بايرن بقيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو عندما أحرز الثلاثية. وعاب ســـتة أعوام بين 2012 و2018 عن البطولة القارية قبل أن يعـود في موسـم 2018 – 2019. وبعد أن أخفق في المحاولات الثلاث الأولى في بلوغ الأدوار الإقصائية، نجح الموسم الماضي قبل أن يسقط أمام ليفربول الإنجليزِّي في ثمن النهائي.

ويأمل هذه المرة في مواصلة المشوار ه في المباراة الأولى بهدف متأخر في الدقيقة 86 للبديل المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو. لكن منذ هذا الفوز، يمر فريق المدرب سيموني إنزاغي بفترة سيئة، إذ خسر مباراتين من أصل ثلاث في "سيري أ"، آخرها ضد مضيفه سبيتسياً 2 - 1 الجمعة الماضي. ورغم أنه لا يزال في المركز الثاني في

ظـل تحليق نابولي في الصـدارة بفارق 18 نقطة، يخوض إنتر معركة صعبة على مراكر دوري الأبطال، إذ تفصل 3 نقاط فقط بسين الوصيف وصباحب المركز الخامس. وقال إنزاغي بعد الخسارة الثامنة في الدوري هذا الموسم، بينها ست خارج أرضه "لن نتمكن من النوم. لسنا سعداء بنتائجنا بعيدا عن سان سيرو. العام الماضي كانت القصة

وستكون المباراة اختبارا أيضا لديربى إيطاليا المرتقب على أرضه ضد يوفنتوس الأحد في منافسات "سيري أ". أما بورتو، فيعود آخر ظهــور له فــي ربع نهائــي دوري الأبطال إلى موســم 2021 - 2020 عندما أقصى يوفنتوس بالذات من ثمن النهائي. ويحتل راهنا المركسز الثانسي فسي السدوري البرتغالي ويأمل بقيادة المدرب سيرجيو كونسيساو في إقصاء فريق إيطالي جديد، معولا على أمثال الإسباني توني مارتينيس في الهجوم وأوتافيو في الوسط

وخبرة المدافع المخضرم بيبي المتوج ثلاث مرات بلقب دوري الأبطال مع ريال مدريد الإسباني.

المباراة بخط دفاع مكون من سيرجي روبرتو، جولي كوندي، أندرياس كريستينسن وأليخاندرو بالدي. وجاء ذلك مغايرا عن رباعي الدفاع الذي بدأ مواجهة فالنسب بالجولة السابقة، إذ لعب كوندي كظهير، فيما كان رونالد أراوخو بدلاً منه في قلب الدفاع. وفى كلاسيكو الدور الأول اعتمد

🔻 قدريد - خاض برشطونة بروفته

الأخدرة قبل كلاسبكو الأرض ضد غريمه

ريال مدريد يوم الأحد القادم بملعب

كامب نـو ضمن الجولة 26 مـن الدوري

الإسباني. الفريق الكتالوني استعد

للكلاسيكو بأفضل طريقة ممكنة عبر

فوزه الثمين خارج أرضه على أتلتيك

فرصة الحفاظ على فارق الــ 9 نقاط مع

الريال، الذي يتأخر عنه في المركز الثاني

المدرب الإسباني تشافي هيرنانديز على

خط دفاع ثابت. وأشرك تشافى الكثير من اللاعبين في الخط الخلفي، فضَّلا عن عدم

اعتماده علىٰ ثنائي محدد في قلب الدفاع.

وفي مواجهة بيلباو، بدأ البارسيا

بـ56 نقطة، وظل البارسا في الصدارة.

ومنح الانتصار برشلونة (65 نقطة)

وشبهد الموسم الحالي عدم استقرار

بيلباو (1 - 0) بالجولة 25 من الليغا.

تشافى علىٰ الرباعي روبرتو، كوندي، إيريك غارسيا وبالدي من البداية. وتغير هذا الرباعي في كلاسيكو السوبر الإسباني، إذ بدأ كريستينسن في قلب الدفاع بجوار كوندي، فيما تحول أراوخو إلى الجهة اليمني ولعب بالدي في اليسار. وفي ذهاب نصف نهائي كأس ملك إسبانيا تغير الخط الدفاعي أيضا بدخول ماركوس ألونسو بدلا من كريستينسن مجاورا لكوندي، وظل

أراوخو وبالدي علىٰ الجانبين. ومن المتوقع أن يستمر تشافي في تجاربه الدفاعية خلال الكلاسيكو المُقبلُ، إذ من المحتمل أن يعود أراوخو لشعل مركز الظهير الأيمن، لمواجهة فينيسيوس جونيور. وعلىٰ الأرجح، سيحافظ بالدي علىٰ تواجده في الجهة اليسرى، كما هو الحال مع الثنائي كوندي وكريستينسن في قلب الدفاع.

ويتطلع برشلونة ومدربه تشافي هدرناندسز إلى استعادة لقب الدوري الإسباني الغائب منذ أخر تتويج للفريق

هل يتوقف تشافي عن تجاربه

الدفاعية في الكّلاسيكو

ويسير برشلونة بخطئ جيدة للغاية هذا الموسم علىٰ المستوى المحلى، بينما تعثر كثيرا على المستوى القاري،

بالخروج من مسابقتى دوري أبطال

برشلونة ومدربه تشافى هيرنانديز يتطلعان إلى استعادة لقب الدوري الإسباني الغائب منذ آخر تتويج للفريق في 2019



أوروبا، والدوري الأوروبي. وسيكون العملاق الكتالوني أمام مواجهة مصبرية عندما يستضيف غريمه الأزلى ريال مدريد يوم التاسع عشس مارس الجاري في كلاسبيكو الندور الثاني من الدوري الإسباني.

وجعل تشافى معقل برشلونة حصنا منيعا أمام ضيوفه في الدوري الإسباني هذا الموسم، حيث خاض عليه 12 مباراة، وخرج فائزا 10 مرات مقابل تعادلين، ولم يعرف طعم الهزيمة. وسلجل برشلونة علىٰ ملعبه 25 هدفا في مسابقة الدوري، بينما استقبل هدفا واحدا فقط في التعادل مع إسبانيول بديربي كتالونيا. ورغم البداية المخيبة بالتعادل السلبي مع رايو فاليكانو في الجولة الأولى، إلا أن يرشيلونة حقق 10 انتصارات أمام ضيوفه بلد الوليد، وإلتشمي، وسعيلتا فيغو، وفياريال، وأتلتيك بيلباو، وألميريا، وخيتافي، وإشبيلية، وقادش وفالنسيا. أما ريال مدريد، ففقد 11 نقطة

بالدوري الإسباني هذا الموسم بسبب التعثُّر بتعادل واحد، و3 هزائم في 13 مباراة خارج ملعبه. وظل الفريق الملكي صامدا في

أول 6 مباريات خارج أرضه، قبل أنَّ يخسسر في معقل رايو فاليكانو وفياريال وريال مآيوركا، وتعادل مؤخرا أمام ريال بيتيس. في المقابل، بدأ الميرينغي مشواره في الدوري الإسباني هذا الموسم بــ 3 انتصارات متالية خارج ملعبه أمام ألميريا وسيلتا فيغو وإسبانيول.

وفي باقى المشوار، عاد لاعبو ريال مدريد ومديرهم الفني الإيطالي المخضرم كارلو أنشسيلوتي مرفوعي الرأس بعد 6 انتصارات في ملاعب أتلتيكو مدريد وخيتافي وإلتشتي، بلد الوليد وأتلتيك بيلباو، وأوساسوناً.

وأدى ارتباك ريال مدريد كثيرا خارج ملعبه هذا الموسم إلى فقدانه الصدارة وابتعاد منافسه التقليدي برشطونة بفارق نقاط وصل الآن إلىٰ 9 نقاط. فهل يواصل برشلونة الاحتفاظ بسجله المميز على أرضه هذا الموسم أم ينجح ريال مدريد في كسره خلال الكلاسيكو؟

كأس السعودية بوابة رونالدو والنصر لتعويض خيبة الدوري

모 الرياض - يسعىٰ النصر ونجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو لتعويض خيبة خسارة صدارة الدوري السعودي لكرة القدم، ببلوغ نصف نهائي كأس الملك عندما يستضيف أبها في ربع النهائي الثلاثاء. وتنازل النصر عن الصدارة 1 - 0 الخميس والذي بات يتقدم عليه بفارق نقطة. ورغم هذه الانتكاسة، يتمسك الاتحــاد بمســعاه نحــو لقبــه الأول في السدوري منذ عام 2019 مع تبقي 10 مراحل

وسيحاول مصالحة جماهيره أولا من خلال بلوغ نصف نهائى الكأس عندما يلاقي أبها صاحب المركز الثاني عشسر في السدوري. ويأمل رونالسدو الذي وصل بصفقة خيالية إلى النصر مطلع العام في معانقة الشباك مجددا، بعدمًا غابُ عن التهديف في أخر مباراتين ضد الباطن والاتحاد وسجل 8 أهداف مع الفريق حتى

وسيفتقد النصر لجهود البرازيلي أندرسون تاليسكا متصدر هدافي الدوري (13) والأرجنتيني بيتي مارتينيز للإصابة. ورغم أن النصر توج بلقب كأس الملك في ست مناسبات، ويعود اللقب الأخير إلى العام 1990، علما أن المسابقة توقفت بين 1991 و2007.

وزف البرازيلي لويس غوستافو نجم النصر نبأ سارا قبل مواجهة أبها الثلاثاء المقبل على ملعب مرسول بارك في ربع نهائى كأس خادم الحرمين الشريفين. وتعافىٰ غوســتافو من الوعكــة الصحية التي منعته من إكمال مواجهة الاتحاد التي خسرها النصر (1 - 0) الخميس الماضي على ملعب الجوهرة بالدوري.

وشارك غوستافو في التدريبات ليعلن جاهزيت لمواجهة أبها، بينما سينضم أندرسون تاليسكا إلى المران بعد عودته من البرازيل عقب انتهاء برنامجه العلاجي والتأهيلي. وستحدد الاختبارات البدنية التي سيخضع لها البرازيلي

وكان النصر قد واصل تدريباته على ملعب الأمير عبدالرحمن بن سعود بمقر

النادي. وركز الفرنسي رودي غارسيا المديس الفنى للنصس على التسديد من التكتيكي على الحصلة التدريبية قبل أن يجري مناورة على منتصف المُلعَب. وتنتظر الهلال مهمة ثأرية أمام ضيفه

الفتح عندما يلتقيان على ملعب الأمير فيصل بن فهد الثلاثاء. وسقط الهلال على أرضه أمام منافسه 2 - 1 في مباراة مؤجلة من المرحلة الثامنة عشرة بالدوري. ويغيب عن الهلال الذي يبلغ نهائى دوري أبطال أسييا المالي موسئي ماريغا وياسر الشهراني وعبدالإله المالكي، فيما تحوم الشكوك حول مشاركة الجناح سالم الدوسري الذي غاب عن مواجهة التعاون في الدوري بسب الإصابة.

في المقابل يقدم الفتح مستويات كبيرة ونتائج إيجابية، ويأمل في تجاوز عقبة مضيفه وتكرار فوزه على خصمه في أقل من أسبوع. وتأهل الهلل إلى هذا

الدور بعد الفوز على الاتفاق 4 - 0، فيما تأهل الفتح بعد الفوز على الطائى بركلات الترجيح بعد التعادل 2 – 2.

فريق الهلال تنتظره مهمة ثأرية أمام ضيفه نادي الفتح عندما يلتقيان على ملعب الأمير فيصل بن فهد اليوم

وقبررت لجنبة المسابقات بالاتحاد السعودي لكرة القدم تأجيل مباراة الوحدة والباطن في ربع نهائي الكأس. وكان من المقرر أن تجرى المباراة الاثنين على ملعب الشرائع بمكة المكرمة، لكن بسبب ظروف الطيران وإلغاء الرحلة المتجهة إلى جدة، تقرر تأجيل المباراة 24 ساعة إلى الثلاثاء. يشار إلى أن المشاركة في النسخة الحالية من كأس الملك اقتصرت على أندية دوري روشن السعودي، على أن تجرى الأدوار الإقصائية من دور واحد.



حكيم مرزوقي

صباح العرب

عفوا سيدي القارئ

حهل تعلم، عزيزي غير القارئ، أن

رخص سعر للخبر في العالم هو في تونس الشــقيقة، أي ما يقارب العشرة

سنت من الدولار الأميركي من خبز

القمـح الأميركي ـ أو حتـىٰ الأوكراني

المطحون والمعجون والمخبوز بأياد

تونسية باتت اليوم أمهر من يعدّ الخبز

في العالم، ويأكل من تحت أصابعها

التاريخ، أن ثورة الخبز قامت في تونس

سنة 1984 بسبب رفع الدعم عن الخبز

الذي أصبح سعره مضاعف أنذاك.

والتهب الشارع التونسى من جنوبه

إلىٰ شماله، مما أضطر الرئيس الحبيب

بورقيبة أن يتراجع عن قرار حكومته

ويعتذر لشعبه قائلا عبارته الشهيرة

كانت حجة الحكومة التونسية وقتئذ، أن قال عمدة مدينة تونس زكريا

ن مصطفى، متذمرا لبورقيبة: إن

الخبر صار يُلقىٰ في القمامة يا سيادة

فخرجت الجماهير تهتف باسلمه وكأن

شيئًا لم يكن، لكن الحكومة ما لبثت بعد

أيام قليلة أن زادت في أسلعار الخمور

مُتذرعة بأنها "أم الخبائث" و"منكر من

العاشيقين التواقين لمباهج الدنيا على

فعلة الحكومة تلك، وهم في غفلة منهم،

إلا أن أحد أقربائي الظّرفاء، وكان

عضوا في البرلمان، جاهر بصوته تحت

قبة قصر باردو، محتجا: قلتم نرفع في

سعر الخبز لأنه صار مرميا في القمامة

فقبلناها عن مضض، ومع ذلك خرج

الشبعب غاضبا، فقولوا لي بربكم، من

لقي منكم يوما، زجاجة نبيَّذ ملقاة في

بمن فيهم رئيس المجلس أنذاك، المفكر الراحل محمود المسعدي، والمعروف بتمحيده للمشروبات الروحية في

اليوم، ومع اقتراب الشبهر الفضيل،

على وجه الخصوص، لا يحق لأي

إعلامي تونسي الاقتراب من هذا

الموضوع في معرض تشكى الجميع

صباحا مساء، من غلاء الأسعار

والشططفى ارتفاع أثمان المشروبات

الشعب يدري، والحكومة تدري،

لكن الصعوبة تكمن في كيفية طرح

الموضوع.. تماما كالنكت والطرائف التي

تتمحور حول حرج مرضي الأعضاء التناسلية أمام الأطبآء والصيادلة.

صحيح أن الخمور - مثل التبوغ مضــرة صحيــا ومدانــة أخلاقيا في أعراف كل المحتمعات، خصوصاً

الإسلامية منها، لكن تعاطيها قائم

التحدث فيها على المللا وبصوت عال،

وينبغى عدم تجاهلها فنصبح كمن

وصحيح أن لا حراك شعبيا

سوف يقوم باسم "ثورة الخمر" على

غرار "شورة الخبر"، لكن ارتدادات

الغلاء الفاحش في هذه المادة بدأت

واضحة وخطيرة لأن لا بديل عنها لدى

متعاطيها، سوى الأخطر منها.

يضع رأسه في الطين.

"البريئة وغير البريئة".

سكت جميع أعضاء الحكومة والبرلمان وكأن على رؤوسهم الطير،

لم يحتج أحد من التونسيين

تراجع الزعيم المكابر عن قراره

'نرجعُ كما كنّا".

عمل الشبيطان".

سيد قصر الإليزيه في باريس. وهل تعلم أيضًا، إن كنت لا تقرأ

بينالي الشارقة يعزف موسيقى الجذور

انطلق البرنامج الموسيقي لبينالي الشارقة في دورته الخامسة عشرة، مستضيفا ستة من أبرز الفنانين والفرق العالمية، وهم عبدالله إبراهيم، وبوبكر تراوري، ونورة منت سيمالي، وتيناريوين، ويوسع ندور، وعزيزة إبراهيم في أمسيات متفرقة.

> 🤊 الشارقة - انطلق الأحد البرنامج الموسيقي لبينالي الشارقة 15، والذي تنظمه مؤسسة الشارقة للفنون في الفترة من الثاني عشير مين مارس إلى ا السابع والعشرين من مايو القادم، ويقدم سلسلة من العروض الموسيقية التي تعكس اهتمام المؤسسة والبينالي الدائم، بتعزيز وتقديم الثقافة الصوتية والموسيقية إقليميا ودوليا.

> > نخبة من الموسيقيين والفنانين يقدمون صنوفا متنوعة من المقاربات الموسيقية التى تتوافق مع موضوعات البينالي

ويقام البرنامج في ثلاثة مواقع، وهي أكاديمية الشارقة للفتون الأدائية، وقاعة أفريقيا، وقصر الثقافة، ويستضيف أمسيات موسيقية وغنائية وأدائنة لستة من أبرز الفنانين والفرق العالمية، وهم عبدالله إبراهيم، وبوبكر تراوري، ونورة منت سيمالي، وتيناريوين، ويوسو ندور، وعزيزة إبراهيم، حيث تلتقى جميع هذه الأسماء البارزة لتقديم تنويعات من الأنماط الموسيقية والصوتية المتناغمة مع ثيمة البينالي "التاريخ حاضرا"، بوصفها تمثل تجارب راسخة في التقاليد والثقافات القديمة، إلا أنها في الوقت ذاته متداخلة مع أشكال موسيقية أحدث مثل الجاز والبلوز والروك والسول.

وقالت الشيخة حور القاسمي،

رئيس المؤسسة ومديرة هذه الدورة

من البينالي، "ثيمةَ البينالي لهذه الدورة التاريخ حاضرا تتخذ دلالات أكثر عمقا واتساعا، لأنّ الشارقة استطاعت، وعبر مشسروعها الذي حافظ على هويته الخاصة، أن تضع عينا على التاريخ، وعينا علىٰ الحاضر، دون أن تكفُّ لحظة عن استشراف مستقبل مغاير".

وأضافت "احتلت الموسيقي مكانة

استثنائية فى الشسارقة والمنطقة عبر التاريخ، لذا سعينا إلى أن تكون جزءا أساسيا من برامجنا العامة على مدار السنوات السابقة، واليوم يحتضن بينالى الشارقة برنامجا موسيقيا فريدا يستضيف نخبة من الموسيقيين والفنانين الذين يقدمون صنوفا متنوعة من المقاربات الموسيقية التي تتوافق مع موضوعات البينالي، وتعكّس رؤية المؤسسة المتمثلة في التفاعيل مع الجمهور محليا وعالمياً، من خلال أعمال فنانين متعددي التخصصات من جميع أرجاء الجنوب العالمي".

وتأتي برامج البينالي بالشراكة مع عدد من المؤسسات التي تسلهم عبر دعمها في ترسيخ وتعزين المبادرات الثقافية والفنية في الإمارة، إذ يقام برنامج الموسيقي بدعم من بنك الشارقة والمكتب الإعلامي لحكومة الشارقة.

وانطلقت عروض الأحد في أكاديمية الشارقة للفنون الأدائية، بأمسية أحياها عازف البيانو والمؤلف الموسيقي الجنوب أفريقي عبدالله إبراهيم، الذي يعدّ واحدا من أبرز وأهم الموسيقيين

أما ثانية الأمسيات فتقام يوم السابع عشر من مارس في قاعة أفريقيا في الشارقة، ويحييها الفنان بوبكر تـراوري الأيقونة الموسـيقية في مالي منذ الستينات، والذي يقدم مقطوعات تتيح للمستمع المضي في عوالم نمطه

모 مومباي (الهنــد) - تفجرت الاحتفالات

في الهند الاثنين بعد أن فازت "ناتو

ناتو"، الأغنية التي حققت نجاحا باهرا

في فيلم الأكشن "أر.أر.أر" بجائرة

الأوسىكار لأفضل أغنية أصلية، في فوز

تاريخي، إذ إنه الفيلم الهندي الأول الذي

قوبلت الأغنية بحفاوة بالغة

عندما تم أداؤها ليلة الأحد في

حفل توزيع جوائز الأوسكار

والذي تشارك في بطولته

إلى جانب القديرة سعاد عبدالله

وإسمهان توفيق وهنادي الكندري

الخامس والتسعين.

بنال هذا الشرف.

الغنائي الخاص، المستمد من أشكال

وتحيى الأمسية الثالثة الفنانة والشاعرة الغنائية الموريتانية نورة منت سيمالي التي تنحدر من عائلة موسيقية عريقة وتعتبر سفيرة الموسيقي الموريتانية في العالم، حيث يقام حفلها يوم الثامن عشير من مارس الجاري في قاعة أفريقيا، تليها أمسية لفرقة بلوز الصحراء "تبناربوسن" المكونة من موسيقيين طوارق من منطقة الصحراء الكبرى في مالى، والحائرة على جائزة غرامي، إذ تقدم حفلها يوم الحادي والثلاثين من مارس في قصر الثقافة.

فيما تقام الأمسية الخامسة يوم السادس من أبريل القادم في قصر

الثقافة، ويحييها الفنان يوسـو ندور عديدة مثل البلوز الأميركي والموسيقي الحائــز علىٰ جائزة غرامى، لمساهمته في تطوير أسلوب جديد من الموسيقى العربية وموسيقي ماندي في غرب السنغالية الشعبية "مبالكس".

ويقدم ندور خلال البينالي عمله الذي يعرض لأول مرة تحت عنوان "مشروع السلام"، والذي يتعاون فيه مع مؤدي الغناء الصوفى من السنغال، لإنتاج مشسروع أدائي جديد يحاكي المشسترك الإنساني وما يجمع بين البشر.

ويوسسو ولد في أكتوبس عام 1959، بالعاصمة السينغالية داكار لأب ينتمى إلىٰ قبيلة "السرير" عرقيا، وإلىٰ الطريقة المريدية الصوفية دينيا، بينما كانت والدته تميل لطريقة صوفية أخرى هي

بدأت شهرة ندور عالميا عام 1994 عقب تقديمه أغنية بعنوان "7 ثوان" مع المطرية العالمية نينا شيري، وتوالت



ستون" بصاحب "الصوت الأعذب والأشبهر في العالم". ويختتم البرنامج يهوم السابع

والعشيرين من مايو القادم في قاعة أفريقيا، مع ملكة موسيقى بلوز الصحراء عزيزة إبراهيم التي تتجلي في موسيقاها جذورها الصحراوية الغربية ومدينة برشلونة.

التاريخ حاضرا

نجاحاته حتى وصفته مجلة "رولينج

ويعد بينالى الشارقة منصة دولية للعرض والتجريب لفنانين من المنطقــة وخارجها منذ عــام 1993، وذلك من خلال تكليف وإنتاج وتقديم أعمال تركيبية عامـة ضخمة، وعروض أداء، وأفلام لفنانين من جميع أنحاء العالم، مما جلب مجموعة واستعة من الفنون المعاصرة والبرامج الثقافية والمنتجين للمجتمعات في الشارقة والإمارات العربية المتحدة والمنطقة.

الهنود يحتفلون بالأوسكار

وفاز هنود بجوائز أوسكار من قبل، ولكن لم يفر أي فيلم هندي بجائزة الأكاديمية قبل ليلة الأحد في لوس أنجلس. وبفضل الفيلمين الهنديين "أر. أر.أر" و"ذا إليفانت ويسبيررز"، الحائز على جائزة أفضل فيلم وثائقي قصير، حظيت الهند بجائزتي أوسكار للأفلام

ولاقت الأغنية رواجا من المعجبين في أنحاء العالم. كما أدت إلى ظهور تحد من المشاهدات على يوتيوب.

جديد علىٰ تيك توك وحازت علىٰ الملايين

بليلة واحدة. وغرد حساب فيلم "أر. أر.أر" على تويتر قائلًا "الكلمات تعجز عن وصـف هذه اللحظـة الخيالية. نهدي هذا النجاح إلى معجبينا الرائعين حول العالم. شكرا لكم!".

وبث التلفزيون صورا للناس وهم يرقصون على وقع الأغنية بالشوارع بعد دقائق على إعلان فوزها بالجائزة. وقال رئيس الوزراء الهندي ناريندرا

مودي الاثنين إن الهند كانت "سعيدة والآسيوية، وهو أمر طال انتظاره". للغاية وفخورة" بعد فوزها بجائزتي

أوسكار في ليلة تاريخية للأفلام

كيرافاني يغنى الأغنية أثناء تسلمه الجائزة على خشبة المسرح مع مؤلف

وقال كيرافاني في الكواليس بعد الفوز بالجائزة "أشعر بأن هذه فقط البداية لكل شيء حتى يركز العالم أكثر، خاصة العالم الغربي، علىٰ الموسيقىٰ الهندية

وفي الحفل، راح الملحن أم.أم

الأغاني تشاندرابوس.

هند البلوشي مسيطرة في مسلسل «مجاريح»

الكويتية في الدراما الرمضانية بدور المسيطرة في مسلسل "مجاريح"،

تخرج من السبجن بعد العشيرات من السنين بسبب تهمة لفقّها لها زوجها، ولم تشهد يوما جميلا في حياتها قبل ذلك، إذ أجبرها أهلها على الزواج عندما كانت في السادسية عشيرة مين عمرها، وتجد نفسها على موعد مع الخيبات

وقالت البلوشي إن بدرية موظفة وزوجة لم تحظ بأطفال، مضيفة "إنها شخصية عدوانية ومسيطرة على أفراد العائلة، تحب دائما معارضة الأمور، تواجله دائما الجدة غنيمة التي تجسل

وقالت إن أكثر ما شدها لتقديم هم كميية التناقضار

وتتوقع البلوشي نجاح المسلسل خاصة، بحسب قولها، بعد أن بذل جميع فريق العمل جهدا جبارا، من المؤلف الذي قدم نصًا رائعا إلى المخرج صاحب العين

الكويت وعبدالإمام عبدالله، ومن تأليف جمال والمآسي من جديد، حيث يجمعها القدر لم وإخراج عيسىٰ نياب. وتــدور أحــداث المسلســل حــول لتكتشف جيلًا جديدا لا تعرفه، وشرا لم "غنيمة"، وهي امرأة كبيرة في السن،

دورها أم طلال.

التي فيها، فهي امرأة طيبة لكن عدوانية في المقابل، كما يمكن أن تجدها عادلة، لكُنها في الوقت ذاته ظالمة.

الثاقبة ثم الممثلين خلال مرحلة التصوير.

فنانة خزف تشق طريقا للنساء في مجال الإبداع بالسعودية

الرياض - تدخل الفنانة التشكيلية من القبو إلى قاعة العرض في الرياض". السعودية عواطف القنييط، التي تهتم بالخرف والرسم عليه، بفخر صالة عرض لأعمالها في الرياض، حيث تشهد التماثيل والمنحوتات الخزفية عودة الفنون التشكيلية إلى المملكة بعد عقود من القيود الدبنية.

> يتضمن العرض وجوها من الخزف، بعضها بعيون غائرة وبعضها الآخر يضع نظارات، ومنحوتات لنساء معروضية عليئ قرمييد أحمير وملونة لتعكس الفساتين الصحراوية التقليدية. وقالت عواطف القنيبط (60 عاما)، التى تشق طريقا للنساء في مجال الفنون في مجتمع محافظ يهيمن عليه الذكور بالسعودية، "من كان يتخيل أن فى يوم من الأيام سيخرج هذا المعرض

وقالت عواطف القنييط، التي تلقت دراستها في الولايات المتحدة، إنها لجات إلى إنشاء معرض خاص بها أسفل منزلها للأصدقاء والضيوف، بعد حظر معرض عام سنة 2009. وأصبحت منحوتاتها الآن موضع ترحيب في أرقى صالات العرض

بالرياض، إذ بدأ زملاؤها الفنانون الآخرون في السنوات القليلة الماضية في الاستمتّاع أيضا بحرباتهم الجديدة. ولا تـزال عواطف تعرض بعض الأعمال التي تعود لفترة المنع، بما في ذلك وجوه خُزفية تبدو مخنوقة بسلاسل. وقالت، كانت هناك هزتان، من الحظر

الكامل إلى الانفتاح، موضحة أنها تنتمي إلى جيل مر بالكثير من التغييرات.



تايلاند تحتفل باليوم الوطني للفيل

🥊 تشونبوري (تايلاند) - احتفلت تايلاند باليوم الوطنى للفيل الاثنين بموائد من الفاكهة والخضروات لتكريم الحيوان الضخم الذي يعد رمزا محببا للبلاد.

وأعلنت تايلاند في عام 1998 يوم الثالث عشير مارس يوما مخصصا للحفاظ على الأفعال.

وتستخدم الأفيال تقليديا في العمل وفي الحروب لكنها أصبحت اليوم من الحيوانات المهددة بالانقراض.

وقال كامبون تانساشا رئيس حديقة نونج نوتش الاستوائية في مقاطعة تشونبوري التي أقيم فيها الاحتفال بمناسبة هذا اليوم، إن الأفيال كانت مصدر فخر وطني وجزءا من الهوية الثقافية والتاريخية للبلاد.

وأضاف "نحاول الآن الحفاظ علم، هذه الأفيال المستأنسية ومنحها الطعام والمأوى. إذا أطلق سراحها جميعا في البرية لن تعيش".